

DUPLICATE 15 1990

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>

32101 017737527

فِي عِلْمِ الدِّينِ

ضِيَاءُ الدِّينِ

لِلسَّيِّدِ ضِيَاءِ الدِّينِ الْعَلَامَةِ

« تَزِيلُ النَجَفِ الْأَشْرَفِ »

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة

al-‘Allāmah, Diyā’ al-Dīn

علم دراية الحديث

Diyā’ al-dirāyah

ضِيَاءُ الدِّينِ

لِلسَّيِّدِ ضِيَا الدِّينِ الْعَلَامَةِ

« نَزِيلُ النَجْفِ الْأَشْرَفِ »

مطبوعة الحكمة - قم

هذا ما صدر من استاذنا الاكبر حجة الاسلام والمسلمين آية الله تعالى في العالمين
سيدنا السيد عبد الهادي الحسيني الشيرازي متع الله المسلمين بطول بقائه

بسمه تعالى ثانياً

بعد الحمد والصلوة ان كتاب ضياء الدارين تأليف
جناب السيد الاجل العالم الفاضل الكامل السيد الضياء الدين
الاصمهايي الشهير بالعلامة من التأليف القيمة التي ينبغي
ان يقدّر لما فيه من حسن التوفيق وظم النبوة وجمع الا
قوال ضبط ما يتوقف عليه الاستنتاج من علم الرجا
وجدير ان يشكره لانه دام تأييده لما بذل جهده في
نفس الزكية لحفظ هذا العلم الشريف وهو دام توفيقه بحا
ثي في ان يروي ما صحّ له روايته من الكتب المعتمدة
للإمامية وضر ان نعم تعالى عليهم ونسأل الله له التأييد
والنديد فانه خير مرتين ومعين لا اذى القعدة

لقد عيّن له الحسين الشيرازي



هذا ما كتبه شيخنا العلامة الكبير بحجة خريطة الصناعة امام عصره الحاج شيخ آغا بزرگ

الطهراني مد ظله العالی بخطه الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقى

الحمد الذي هدانا لهذا (ضياء دارية الحديث) الاطرب اخذ عالم ديننا برونه كتب الاطباء
دار فضله على سبيل الاشارة المتوازية على بنا برونه بالحديث (واقا بنفذة ذلك فحدث)
والصلاة المستقلة على بنفذة الذي ارسله لا فخرم جملة ضعفاء العقول فقواء ونصرو عليهم
حتى مضى عنهم دينه بالبرهان. وبعد فقلنا نقتضى اللطافة لا الهنر وعلمه بالمصالح الكافية
في غيايب حجة على اعيان العباد ان لا يتركهم جباري ولا يهلمهم كمال يقضي كل عمر حجاب من حجاب
الهدوء والبرهان جسيم وجدهم وجدهم مكافاة يديرون عنه فقروا بالبرهان كمن يريد حقون خرافات
الباطلين بل انهم وما بينهم فاهلهم دينهم انهم انما يخطبوا على المنابر لخطبوا وكتبوا من الكتب في الدفاتر
ما كتبوا في اوراق المعارف في فصول العلوم الدينية فهاذا اصولا معقولا ومفقولا دارية ورجالا
الذين في ذلك حتى علمت الخزان من ذخائر كتبهم، وقد كتبوا في خصوص دارية الحديث ما جاور المائات
ذكرنا بعض ما طابنا عليه ج ٨ من الدرر ج ٤ - ص ٥٥ تحت عنوان دارية الحديث خاتم
الله بزرگ ج ١ الحسين وعنه فقههم وفقرنا بفهمهم ولا يخفى شيئا من جودهم ولا يخفى انهم
السايقون وان الفضل لمن سبق لكن لهذا الكتاب الشريف الذي قدمه الى الفراء الكرام بعض الزايات
والخصوصيات التي تجلب الانتظار وتتمكن في القلوب بصفه غير بيانته وسهولة فهم دارية ودارية
عبارة انه فخر كما سمى به - والاسماء تنزل من السماء - ضياء وفخر بهتك به المبني وبمخضبه
المسني فلهذا ورواه السيد السند الاجل العالم الفاضل المنيع والفقهاء الامين مولانا السيد
ضياء الدين التلاني ادام الله بقاءه وبنسبه نشرنا فيضا منة القافية ليقنع من الخشوع
كما يقنعون من كتاب فلاح الايمان المطبوع (١٣١٧) من هذا بنفذة والله العالم الفاضل
الواعظ الكامل الحاج السيد محمد بن الحسين الفلكي الحسيني الذي لا صفوة في طاب رآه وحمل
الجنة مشواه والحمد لله اولادنا فخرنا برونه بركة المنة في دارية الخيرة الشريفة ثالث جاري الاولي ١٣٧٨

الطاهر
آغا بزرگ الطهراني
عفا الله عنه

11-25-66 1945

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبُتِقِي

الحمد لله الذي هدانا لهذا «ضياء دريات الحديث» الى طريق اخذ معنا
دينا برواية كتب الأحاديث، وأوقفنا على سبيل أداء شكر نعم المتواترة علينا بأمر بالتحدث
(وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) والصلوة المتصلة المتصلة على نبيه الذي أرسله الى قوم جهال
ضعفاء، العقول، فقواه ونصره عليهم حتى رفع أعلام دينه بالسير الحديث، وبشكل
فقد اقتضت اللطاف الإلهية وعلمه بالمصالح الكامنة في غيابه عنه عن أبصار العباد
ان لا يتركهم حيارى ولا يهملهم سدى، بل قيض في كل عصر جمعا من خيار خلقه للدعوة
الى دينه ليعلم وجههم وجاههم فكانوا يذنبون عنه مفتريات المبدعين ويدفعون
خرافات المبطلين بلسانهم وبيانهم، بقلمهم، وبيانهم، فخطبوا على المنابر ما خطبوا و
كتبوا من الكتب والدفاتر ما كتبوا في انواع المعارف وفنون العلوم الدينية، فقها و
اصولا، معقولا ومنقولا، دراية ورجالا الى غير ذلك، حتى ملئت الخزائن من ذخائر
كتبهم، وقد كتبوا في خصوص دراية الحديث ما جاوز المئات، ذكرنا بعض ما اطلعنا
عليه في ج ٨ من (الذريعة)، ص ٥٤ - ص ٥٥ تحت عنوان دراية الحديث جزاهم الله
أجل جزاء المحسنين، ونحن نقدسهم ونقدر تصانيفهم ولا نبخس شيئا من حقوقهم ولا ننسى
انهم السابقون وان الفضل لمن سبق، لكن هذا الكتاب الشريف الذي قدم الى القراء
الكرام بعض المزايا والخصوصيات التي تجلب الانظار وتمكن في القلوب، بعد تبينا
وسهولة فهم مراداته، وسداجة عباراته، فهو كما سمي به - والاسماء تنزل من السماء -
ضياء ونور يهتدي به المبتدئ وليستخضر منه المنتهي،

فلله در مؤلفه السيد السند لأجل العالم الفاضل المدين الثقة الأمين مولينا السيد ضياء الدين
العلامة ادام الله بقاءه ويتر له فترسات تصانيفه الفائقة لينفع منها المؤمنون كما ينفعون
من كتاب فلاح الايمان المطبوع سنة ١٢١٦ من تصانيف والده العالم الفاضل الواعظ الكامل
الحاج سيد حسن بن السيد حسين الفاني الحبيبي الذي ردى لاصفها في طاب ثراه وجعل الجنة
مشواه والمجد لله أولا واخرا حرره بيد المرتقة في دارى في النجف الاشرف في
ثالث جمادى الاولى سنة ١٣٧٨، الفاني آقا بزرگ المهر في عفا الله عنه

علت تألیف کتاب

چند سال پیش یکی از بانوان مجلله که دست پرورده دین و دانش است بمنظور خدمت بدیانت مقدس اسلام طبق استعداد خود کتابی نگاشته و بعد از عرضه آن بر بعضی از مراجع تقلید بترتیبی که شرح آن لزومی ندارد مطالعه آن باینجانب محول گردید .

ضمن توضیح مقصود از این ناچیز خواستار شد باسرع اوقات چیزی که طبع آن خدمتی بشمار آید بنویسم ، این بنده که خود را لایق چنین خدمتی نمیدیدم و بقصور باع ، و قلت اطلاع خود مقرر و معترف بودم بتساهل و تعلل میگذرانیدم . لکن در عین حال در اقسام علوم و انواع فنون دقت میکردم که آنچه از نظرها دور و ازوم اطلاع آن منظور باشد بیابم تا زحمت طبع و مصارف آن بیهوده نگردد و در ردیف مطبوعات که نتیجه آن اشغال مطابع و مکتبات ، و تضييع عمر و اوقات است قرار نگیرد .

این بود تادر نجف اشرف علی مشرفها الصلوة والسلام طی مباحثات و مطالعات مهجور ماندن علم در ایه الحدیث ، خاطر فاقر مرا متوجه ساخت ، در نیمه اول شهر رجب ۱۳۷۷ که درسها تعطیل شد فرصت راجحه نوشتن کتاب حاضر مغتنم شهر دم و پس از اینک که از نظر حجج اسلام و علماء اعلام و مشایخ عظام دامت برکاتهم گذرانیدم و طبع آنرا تصویب و این داعی را تشویق و ترغیب فرمودند در سفر عقبه بوسی آستان قدس امام ثامن علی بن موسی الرضا علیه و علی ابائه و ابنائهم المعصومین الصلوة والسلام در بلده طیبه قم بسر مایه علیه عالیّه « بانو حاجیه فقیهه » همان بانوی فوق الذکر صبیحه مرضیه مرحوم حکیم باشی « میرزا محمد باقر مجدد الاطباء » سمت طبع پذیرفت ، اللهم اغفر لی ولها ولوالدینیا وللمؤمنین بجاء محمد وآله الطاهرین صلوات الله وسلامه علیهم اجمعین « قم المشرفه - سید ضیاء الدین علامه »

فهرس ما في هذا الكتاب المسمى بضياء الدراية

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣١	اقسام المسلسل	٨	مقدمة الكتاب
«	١٩ المزيـد ٢٠ - المختلف	٩	تقدم الشيعة في تأسيس
٣٢	٢١ - الناسخ ٢٢ - المنسوخ	١٠	علم دراية الحديث
٣٣	٢٣ - المقبول ٢٤ - المعتبر	١١	كلام المؤلف
«	٢٥ - المكاتب ٢٦ - المحكم	١٢	الباب الاول في التعاريف
«	٢٧ - المتشابه ٢٨ - المقلوب	١٣	والاصطلاحات
«	٢٩ - المتفق والمفترق ٣٠ - المشترك	١٥	الباب الثاني في المتواتر
٣١	٣١ - المؤلف والمختلف ٣٢ - المدرج	٩١	الباب الثالث
٣٣	٣٣ - رواية الاقران ٣٤ - رواية الاكابر عن		في الخبر الواحد واقسامه
٣٤	الاصاغر	٢١	انقسام الخبر بالصحيح والحسن
	اكثر ما نرويه بتسعة آباء عن الائمة عليهم السلام	٢٥	والموثق والقوى والضعيف
	اكثر ما وصل اليـنا من الحديث المتسلسل	٢٧	انقسام الخبر باعتبارات اخر
٣٥	بأربعة عشر اباً	١ - المسند ٢ - المتصل	
٣٥	٣٥ - اللاحق و السابق ٣٦ - المطروح	٣ - المرفوع ٤ - المعنعن ٥ - المعلق	
٣٦	٣٧ - المتروك ٣٨ - المشكل	٦ - المفرد ٧ - المدرج ٨ - المشهور ٢٨	
«	٣٩ - النص ٤٠ - الظاهر	٩ - الغريب بقول مطلق ٢٩	
«	٤١ - المأول ٤٢ - المجهل	١٠ - الغريب لفظاً ١١ - المصحف	
«	٤٣ - المبين	١٢ - العالي ١٣ - النازل ٣٠	
	الباب الرابع	١٤ - الشاذ ١٥ - المحفوظ «	
	في الفاظ المستعملة في وصف الحديث	١٦ - المنكر، المردود «	
٣٧	الضعيف ١ - الموقوف	١٧ - المعروف ١٨ - المسلسل «	

الفهرس

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٤٦	فيما يعتبر في تصحيح السند	٢ - المقطوع ٣ - المضمّر ٤ - المعضل	
«	في الفاظ المستعملة في التعديل	٥ - المرسل وهو على قسمين	
٤٧	الفاظ المدح	٦ - المعلل : وله اطلاقان	٣٨
٤٨	درجات هذه الالفاظ	٧ - المدلس وهو قسمان	«
٤٩	ساير اسباب المدح واماراته	٨ - المضطرب ؛ المقلوب	٣٩
٥٠	في الفاظ الذم والقبح	٩ - المجمل ١٠ - المجهول	«
٥١	في الاشارة الى المذاهب الفاسده	١١ - القاصر ١٢ - الموضوع	«
٥٣	الالفاظ التي لاتفيد مدحاً ولا قدحاً	معرفات الوضع	٤٠
«	الفاظ المستعملة في الرجال	الباب الخامس	٤١
	الباب السادس	فيمن تقبل روايته ومن ترد	٤٢
٥٤	في شرف علم الحديث	شروط قبول الخبر الواحد :	«
	وقول شيخ مشايخنا ثقة الاسلام	١ - الاسلام ٢ - العقل ٣ - البلوغ	«
«	النورى رحمه الله تعالى	٤ - الايمان	«
٥٦	الباب السابع	٥ - العداله ٦ - الضبط	٤٣
«	في طرق تحمل الحديث	تنبيهات - فيما لا يشترط في الراوى	٤٤
«	الكلام في اهلية التحمل	العبرة في اوصاف الراوى على	
٥٧	طرق تحمل الحديث ثمانية	حال الاداء	
«	الف - السماع	في اثبات عدالة الراوى	«
«	ب - القراءة على الشيخ	في قبول رواية من نص على عدالته	
٥٨	انواع الاجازة	عدل واحد و حججته	«
«	١ - اجازة معين لمعين	حجة المانعين	٤٥
«	٢ - « » بغير معين	القول في الجرح والتعديل	«
«	٣ - ان يجيز لغير معين	في تعارض الجرح و التعديل	«

« الفهرس »

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
٤ - ان يكون المجاز والمجاز فيه مجهولا	٥٩	٧١ - فى معنى الاصل واصحاب الاصول	٧١
٥ - تعليق الاجازة على الشرط	«	« اسامى اصحاب الاصول	«
٦ - الاجازة للمعدوم	«	الباب الحادى عشر	«
٧ - الاجازة لموجود فاقد	«	فى اصحاب الاجماع	٧٦
لاحد شروط الاداء	«	فى اسماء الرجال وطبقاتهم	٧٧
٨ - الاجازة بما لم يتحمله المجهز	«	الامور التى تجب معرفتها	«
٩ - اجازة المجاز لغيره	«	الخاتمة فى الفوائد	٧٨
د - المناولة واقسامها	٦٠	فائدة الاولى	«
الفاظ الاداء لمن تحمل بالاجازة والمناولة	«	فى كنى المعروفين بكنيتهم	«
هـ - الكتابه - واقسامها	«	الفائدة الثانية	«
مناظرة الشافعى	٦١	فى ذكر جماعة قال النجاشى والعلامه	«
و - الاعلام	«	انهم ثقات فى الرواية مع ان مذاهيبهم	«
ز - الوصيه	٦٢	مضطربة	٨٠
ح - الوجادة	«	الفائدة الثالثة	«
كتابة الحديث	٦٣	فى الرموز التى جرت العادة عليها وهى	«
الباب الثامن	٦٤	على اقسام	٨١
فى كيفية رواية الحديث	«	الاول فى رموز المعهودة لاصحاب اهل	«
« « « «	٦٥	البيت عليهم السلام	٨٢
تقطيع الحديث	٦٦	الثانى رموز المعهودة لجملة من مصنفى	«
الباب التاسع	«	الاخبار والرجال	٨٣
فى آداب التحديث والتحدث	٦٨	الثالث رموز المعهودة لكتب الرجال	«
آداب طالب الحديث	٦٩	الرابع رموز المعهودة لكتب الاخبار	٨٤
الباب العاشر	«	الفائدة الرابعة	٨٥

« المآخذ والمدارك »

٩١	ختم الكتاب	٨٦	الفائدة الخامسة والسادسة
	كتاب الوجيزه	٨٧	الفائدة السابعة والثامنة
٩٥	لشيخنا البهائي قدس سره	٨٨	الفائدة التاسعة والعاشره
	وتيلوها رسالة اسامي اصحاب الاصول وفي	٨٨	الفائدة الحادية عشرة -
	آخرها من صحيفة ٤١ الى آخر الكتاب تذييل		جدول اسامي ائمه عليهم السلام
	المؤلف في الذين وثقهم العلماء مرتين وهم	٨٩	الفائدة الثانية عشرة
	ثمانية وثلاثون رجلا		تقدم الشيعة في علم الرجال

(المآخذ والمدارك)

للمقال	للشيخ محمد طه نجف (قده)	ايعان الشيعة	للعلماء المصدر (قده)
ايضاح الاشتباه	للعلماء الحلبي (قده)	تأسيس الشيعة	للعلماء المصدر (قده)
تنقيح المقال	للعلماء المامقاني (قده)	جامع الرواة	للفاضل الاردبيلي »
جامع المقال	للطريحي (قده)	خلاصة الاقوال	للعلماء الحلبي »
الذريعة	للعلماء حاج آقا بزرك مدظله	رجال	ابن داود رحمه الله
رجال	شيخنا الطوسي رحمه الله	رجال	الكشي رحمه الله
رجال	النجاشي رحمه الله	روايع السماويه	للسيد الداماد (قده)
سماء المقال	للكلباسي (قده)	شعب المقال	للمراقبي (قده)
الفهرست	لشيخنا الطوسي (قده)	الفهرست	لابن النديم (قده)
المستدرک	لثقة الاسلام النوري (قده)	مشرق الشمسيين	لشيخنا البهائي (قده)
معالم العلماء	لابن شهر آشوب (قده)	مقباس الهدايه	للمامقاني (قده)
منتهى المقال	للفاضل الحائري (قده)	منهح المقال	للفاضل الميرزا (قده)
نقد الرجال	للفاضل التفريشي (قده)	نضد الايضاح	لعلم الهدى (قده)
الوجيزه	لشيخنا البهائي (قده)	الوسيط	للفاضل الميرزا (قده)
وصول الاخبار	لوالد شيخنا البهائي (قده)	وغيرها من الكتب	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي انا سبيل الدين ، بنور الدراية ، وكشف عن مسالك الشرع انمين ،
بمصباح الحديث والرواية ، ومن علينا باتباع محمد خاتم النبيين وآله وسلم يجعلنا من اهل
الشقاء والغواية .

اما بعد فلا يخفى ان الشريعة الاسلامية على صانعها السلام والتحية بنيت قواعدها
على اسس العقل والميزان وشيدت اركانها على مباني الحجج والبرهان فترى الكتاب الكريم
نطق بذلك بقوله عز من قائل : (قل فاتوا برهانكم ان كنتم صادقين) فيحتج بالبرهان
وجعله آية للمصدق وعلامة للمحق .

وحيث ان الخبر بما هو خبر يحتمل الصدق والكذب ولا يمكن الاعتماد عليه
والركون اليه وضعوا علمي الدراية والرجال لميزان الاخبار . فلا بد لكل حديث او خبر ،
ورواية او اثر ، من ان يوزن في هذا الميزان ، ليعلم صحتها من سقيمها على ما يرى العقل
السليم والرأى المستقيم ، فيؤخذ بها ويعمل بمضمونها اذا قام عليها الحجج والاهتمام
التمام بشأن الاخبار من مختصات الاسلام ومفاخر المسلمين والحمد لله رب العالمين ،

(الشيعة و الاخبار)

وحيث ان الشيعة ، اخذوا معارفهم من اهل بيت النبوة واتبعوا في مذهبهم آثار معادن
الوحي والحكمة ولهم في كل علم من العلوم تقدماً على سائر فرق المسلمين ، ففي هذا
العلم الشريف ايضاً اول من سلك مناهج البحث والتحقيق وعلا على مدارج النقد
والتدقيق فهو من الشيعة الكرام ويكفيك شاهداً على هذا ما اورده العلامة السيد حسن
الصدر (ره) في كتابه المسمى (بتأسيس الشيعة لعلوم الاسلام) فعقد له فصلاً مستقلاً نقلناه
بالفاظه - قال رحمه الله تعالى :

تقديم الشيعة في تأسيس علم دراية الحديث

الفصل التاسع تقديم الشيعة في تأسيس علم دراية الحديث وتنويعه وفيه ثلاث صحايف .

اول من دون علم دراية الحديث

الصحيفة الاولى في اول من دون علم دراية الحديث فاعلم انه :

ابو عبد الله الحاكم ،

ابو عبد الله الحاكم النيسابوري الامامي الشيعي رضى الله عنه ، قال في كشف الظنون في باب حرف الميم مانصه .

« معرفة علوم الحديث اول من تصدى له الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري المتوفى سنة خمس واربعمائة ،

اوله : الحمد لله ذي المن والاحسان والقدره ، وهو خمسة اجزاء مشتملة على خمسين نوعاً ،

وتبعه في ذلك ابن الصلاح فذكر انواع الحديث خمسة وستين نوعاً انتهى .

ذكره في صفحته « ١٢٩ » من الجزء الثاني المطبوع بالاستانة ،

اذ عرفت هذا ، فقد نص السمعاني وابن تيمية والحافظ الذهبي على تشيع الحاكم المذكور قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة الحاكم : « قال ابن طاهر سمعت ابا اسمعيل الانصاري عن الحاكم فقال : ثقة في الحديث ، رافض خبيث ، ثم قال ابن طاهر - كان شديد التعصب للشيعة في الباطن ، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة ، وكان منحرفاً عن معاوية وآله ، متظاهر بذلك ولا يعتذر منه »

قلت : انحرافه عن خصوم على (ع) فظاهر ، اما امر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لارافضى - انتهى ما في تذكرة الحفاظ ، وقال السمعاني : وكان فيه تشيع ، وكذلك قال ابن تيمية في منهاج السنه « وحيث فقدوهم حافظ الشام - الجلال السيوطي - في كتاب - الوسائل في الاوائل حيث قال : اول من رتب انواعه ونوع الانواع المشهورة الان ابن الصلاح في مختصره المشهور » انتهى بحروفيه ،

ضرورة ان ابا عمرو - عثمان بن عبد الرحمن المعروف (بابن الصلاح) الشهر زوري الحافظ الشافعي الدمشقي من اهل القرن السابع فانه توفي سنة ثلاث واربعين وستمائة ، فكيف يكون

اول من نوع الانواع وقد تقدمه الحافظ النيسابورى بنحو مائتى سنة (فالحاكم هو المتقدم) فى وضع انواع الحديث لابن الصلاح التابع له فى ذلك .
و للمحاكم النيسابورى المذكور كتاب (المدخل الى علم الصحيح) ايضاً وله كتاب (فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام) و (تاريخ نيشابور) المشهور ، وعدّه (اعنى تاريخ نيشابور للمحاكم ، الشيخ محمد بن الحسن الحر ، فى آخر الوسائل من كتب الشيعة الامامية ، وعدّه) له ايضاً ابن شهر آشوب فى « معالم العلماء » بعد النص على تشييعه كتاب - الامالى ، و كتاب - مناقب الرضا عليه السلام ، وعقد له المولى عبد الله افندى ترجمة مفصلة فى كتاب - رياض العلماء - فى القسم الاول المختص بذكر الشيعة الامامية ، وذكره فى باب الالقاب و باب الكنى ، وذكر ايضاً من كتبه كتاب (اصول علم الحديث) وغير ذلك طيب الله تربيته ، واستدرك علي البخارى فى صحيحه احاديث منها فى اهل البيت « حديث الطير المشوى » و (حديث من كنت مولاه)

الصحيفة الثانية فى اول من صنف فيه ، فاعلم ان اول من صنف فيه بعد الحاكم المؤسس :

السيد جمال الدين

السيد جمال الدين احمد بن موسى بن طاووس ابو الفضائل المتقدم المتوفى سنة ثلاث و سبعين و ستمائة هو استاذ العلامة ابن المطهر الحلى ، وقد تقدمت ترجمته فى آخر طبقات علماء التاريخ و الرجال ، و هو واضع اصطلاح الجديد للامامية فى صحيح الحديث وحسنه و موثقه و ضعيفه كما نص عليه كل علماء الرجال فى ترجمته قدس سره .

ائمة علماء الدراية

الصحيفة الثالثة فى ائمة علماء الدراية فاعلم انهم اهل العلم بالحديث المتقدم ذكر طبقاتهم و اما الذين صنفوا فى علم الدراية فكثيرون .

على بن عبد الحميد

منهم : السيد العلامة على بن عبد الحميد الحسينى النجفى ، له شرح اصول دراية الحديث من علماء المائة الثامنة ، اولها يروى عن العلامة الحلى و هو استاذ ابن فهد الحلى .

الشيخ زين الدين الشهيد

ومنهم : الشيخ زين الدين الشهيد ، وتلميذه الشيخ الحسين بن عبد الصمد والد الشيخ

البهائي والشيخ حسن صاحب المنتقى والمعالم ، والشيخ البهائي صاحب الوجيزه في علم الدرايه التي شرحتها انا وسميت الشرح «بنهايه الدرايه» والكل كتب مشهوره مطبوعه عليها المدار في هذه الاعصار في علم اصول الحديث ، انتهى ما في تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام بالفاظه .

(علم درايه الحديث في المتأخرين)

ظهر ما مر عليك ان علم درايه الحديث له عصران متميزان (عصر القدماء) وهو عصر المتقدم علي السيد جمال الدين احمد بن موسى بن طاووس استاذ علامه قدس الله تعالى روحهما ، و (عصر المتأخرين) وهو من زمانه الى زماننا هذا ، والذي يظهر من كلمات شيخنا الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني والشيخ البهائي رحمه الله تعالى ، ان المشتغلين والطلاب في عصره قداملوا هذا العلم ولم يعتنوا بشأنه فانه قال في مقدمة كتابه المسمى بوصول الاخبار، الى اصول الاخبار، ما هذا لفظه :

« ورأيت فن اصول الحديث قد اندرس فيما بيننا رسمه و امحى اسمه بل ذهب في زماننا هذا علمه وظنه ووهمه ، ولم يزل سلفنا الماضون يعتنون بشأنه ويتنون افاده الاحاديث واستفادتها على قواعد بنيانه ، فلقد كانت قواعدهم متداوله غنيه عن التعريف ... الى آخر كلامه قدس سره (١) .

وهذا الاهمال كما يلوح من كلمات جمع من الاساطين (ولعله سنذكر بعضها في محله انشاء الله تعالى) كان ممتداً الى زماننا هذا ، حيث ان المشتغلين (٢) قد اعرضوا عن هذا العلم

(١) قال شيخنا الجليل الحاج شيخ محمد طه نجف (قده) في كتاب رجاله المسمى (باتقان المقال) ما لفظه : وان كان العلم في هذه الاعصار قد اظلم تأمره ودارت دوائر ... الى ان قال : حتى ان هذا الفن منه في هذا الزمن لا يكاد يذكر ، بل كاد ان يستغرب ذكره ويستنكر ، بل كثيراً ما تسمع الطعن في الحاجة اليه ومنع توقف الفقه عليه ... الى آخر كلامه قده وقال العلامة المامقاني رحمه الله تعالى في مقدمة رجاله : لما كان علم الدرايه والرجال من العلوم المتوقف عليها الفقه والاجتهاد عند اولى الفهم والاعتبار وصارافي از منتنام هجورين بالمره حتى لا تكاد تجد بهما خبيراً و بنكاتهما بصيراً ، بل صاروا من العلوم النريبه الخ .

(٢) بل و جماعة من الذين يسمون انفسهم بالمحدثين .

الشريف غاية الاعراض و اتبعوا اهوائهم و اشتغلوا (بعضهم) بما يضرهم عوضاً عما ينفعهم (واستبدلوا الذي هو ادنى بالذى هو خير) فمنهم من القى معاذيره (والانسان على نفسه بصيرة - ولو القى معاذيره) (١) ومنهم من اشتغل بشيئ لا يصح اطلاق الفضل فضلاً عن اطلاق العلم عليه .

وكيف ما كان احياناً للاثار و اقتداءً بالمشايخ و الاخيار (رحمهم الله تعالى) اخذت لب الاصطلاحات من كلمات الاعاظم للمبتدئين واوردتها ملخصاً للعبارة موجزاً مستدلاً في هذه الوجيزه وسميته (بضياء الدرايه) جعله الله تعالى كاسمه واسم من و سمه «ضياء» ولا جعله ضياءاً كرسوم راقمه ومصنفه .

اللهم انفعه به المبتدئين و اجعله تذكرة للمشتغلين و ذخراً الى يوم الدين آمين رب العالمين .

(١) آية ١٤ و ١٥ سورة القبة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الاول فى التعاريف والاصطلاحات :

١- (تعريف الدراية)

الدراية فى اللغة العلم وفى الاصطلاح « علم يبحث فيه عن متن الحديث وسنده و كيفية تحمله و آداب نقله »

٢- (الفرق بين الدراية والرجال)

والفرق بينه وبين علم الرجال ، انه فى علم الرجال يبحث عن احوال افراد الرواة و فى علم الدراية يبحث عن السند لكن من حيث هو مجموع ، فيقال (الرواية صحيحة - او موقوفة - او مرسله) الى غير ذلك كما سيأتى انشاء الله تعالى .

(موضوع الدراية)

واما موضوع هذا العلم فهو السند والمتن (١) وفى بداية الدراية ، الراوى والمروى ، ولعل الاول اوجه .

٣- (غايتها)

واما غايتها ، فهو معرفة الاصطلاحات المتوقف عليها معرفة كلمات الاصحاب واستنباط الاحكام وتميز المقبول من الاخبار .

٤- (الاصطلاحات)

المتن - فى اللغة (المد - ما صلب من الارض - من كل شىء ما صلب ظهره) وفى الاصطلاح ، متن الحديث « الفاظه التى يتقوم بها المعانى (٢) » .

السند - فى اللغة معتمد الانسان ، وفى الاصطلاح ، هو (طريق المتن) (٣) .

الخبر - لغة ، ما يخبر به ، وفى الاصطلاح هو بمعنى الحديث .

الحديث - فى اللغة ، ما يرادف الكلام ، او ما يتحدث به وفى الاصطلاح هو قول المعصوم

(١) كما قاله الباقانى ر (٢) و (٣) كما يظهر من الروايع للسيد الداماد (قدمه) و غيره .

عليه السلام او (ما يحكى قوله او فعله او تقريره) (١)

٥. (الفرق بين الخبر والحديث)

اختلفوا فى الفرق بين الخبر والحديث وذهبوا الى اقوال اهمها : الف - انهما مترادفان .

ب - الحديث اخص من الخبر ، بمعنى ان الخبر عام لقول كل انسان والحديث خاص بقول النبى صلى الله عليه واله (وغيره من المعصومين صلوات الله عليهم عندنا) .

ج - انهما متباينان ، فالحديث خاص بما جاء عن المعصومين ، والخبر خاص بما جاء عن غيره فلا يقال بما جاء عن المعصوم بخبر ولا عن غيره بالحديث (٢) .

٦. (السنة)

السنة فى اللغة السيرة والطريقة ، وفى الاصطلاح ، ما يصدر من النبى صلى الله عليه واله (او من المعصوم عندنا) من قول او فعل او تقرير غير عادى .

او انه قول من لا يجوز عليه الكذب والخطاء وفعله وتقريره غير قرآن ولا عادى .

٧. (القدسيات)

ما حكاه احد الانبياء او الاوصياء صلوات الله عليهم من الكلام المنزل لاعلى وجه الاعجاز داخل فى السنة وحكاية هذه الحكاية عنه (ص) داخل فى الحديث ،

اما نفس حديث القدسى فهو خارج عن السنة والحديث والقرآن ، والفرق بينه وبين القرآن ، ان القرآن هو المنزل للتحدى والاعجاز بخلاف الحديث القدسى .

٨. (اقسام الخبر)

الخبر بالاضافة الى الصدق والكذب ينقسم الى خمسة اقسام :

الف - معلوم الصدق بالضرورة ج - معلوم الكذب بالضرورة

ب - " " " " د - " " " " بالنظر

هـ - مجهول الحال

(معلوم الصدق بالضرورة)

فعلى قسمين : ١ - ضرورى الصدق بنفسه كالخبر المتواتر ويأتى تفسيره انشاء الله تعالى

٢ - ضرورى الصدق بغيره - كقولنا : الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء فان

(١) كما قاله شيخنا البهائى قدس سره فى مشرق الشمسين (٢) وفيه ما لا يخفى .

ضروريته ليست من مقتضى الخبر من حيث الخبريه بل لمطابقة الخبر لما هو كذلك فى نفس الامر .

(معلوم الصدق بالنظر)

فهو كخبر الله جل شانہ ، فان كونه مقطوع الصدق انما هو بالكسب والنظر بضم مادل على قبح الكذب عليه تعالى ، وكذلك خبر الانبياء والمعصومين صلوات الله عليهم (عندنا) .

(معلوم الكذب بالضرورة)

وهو ما علم عدم وجود المخبر به ضرورة (حسا - او - وجدانا - او بداهة) مثل الاخبار ببرودة النار و نحو ذلك .

(معلوم الكذب بالنظر)

كالخبر المخالف لمادل عليه دليل قاطع بالكسب مثل الاخبار بقدم العالم ، او الخبر الذى يتوفر الدواعى على نقله ولم ينقل (كسقوط المؤذن عن المناره) .

(مجهول الحال)

وهو محتمل الامرين (الصدق والكذب) (١) كاکثر الاخبار وهو ظاهر .

« الباب الثانى فى المتواتر »

(الخبر ايضا ينقسم بقسمين)

المتواتر والاحاد ، ويقع الكلام فى المتواتر فى بيان - حقيقته وامكانه واقوانه - وشرايطه واقسامه .

١- (فى بيان حقيقته)

التواتر لغة عبارة عن مجيئ الواحد بعد الواحد بفترة بينهما ومنه قوله عز من قائل (ثم ارسلنا رسلنا تترى) اى رسولا بعد رسول وفى الاصطلاح : انه خبر جماعة بلغوا فى الكثرة الى حد احالت العاده اتفاقهم و تواطئهم على الكذب وبحصل باخبارهم العلم وان كان للموازم الخبر مدخلية فى افادة تلك الكثرة العلم ،

فخبر شخص واحد ، او الجمع الذى لم يبلغ حد المذكور ، او لم يحصل العلم بسبب الكثرة

(١) لا بالنظر الى ذاتة اذ جميع الاخبار تحتلها كذلك .

وان حصل العلم من جهة اخرى ، ليست بمتواتره •

٢- (امكان تحقق خبر المتواتر)

اتفق اكثر العقلاء على امكانه، فان كل عاقل يجد من نفسه العلم الضرورى بالبلاد النائية و الامم الخالية والانباء عليهم السلام كموسى و عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله و الملوك الماضيه و الفضلاء المشاهير ولا يكاد العلم بذلك يقصر عن العلم بالمحسوسات ولا طريق لنا الى ذلك الا الاخبار •

٣- (انكار امكان تحقق الخبر المتواتر)

وقد حكى انكار المتواتر عن طائفة واستنادهم الى شبهات واهيه مرجعها الى شبهة فى قبال البديهة نذكره لاجل الاعتناء به بل لا يمكن الاحتياج به فى مقام المناظرات وهى هذه:
الف - كل واحد من المخبرين البالغين حد التواتر يجوز عليه الكذب عند انفراده فعند اجتماعه يكون كذلك والى قلب الجائز ممتنعاً •
والجواب : ان حكم المجموع كثير اما يخالف حكم افراده فلعسكر يفتح البلاد ويظفرو لايتأتى ذلك من كل واحد - ومن حكم العشرة ان الواحد جزئها بخلاف الواحد ، كذلك فى المقام، المحكوم عليه بجواز الكذب، خبر الواحد حال انفراده والمحكوم بعدمه خبر المجموع، واحدهما غير الآخر •

ب - لو حصل العلم به لزم اجتماع النقيضين فيما اذا تواتر نقيضه ايضاً، والجواب : ان هذا فرض يمتنع عادة ،

ج - انه كاجتماع الخلق الكثير على اكل طعام واحد وهو محال عادة والجواب : او لا منع استحالة اجتماع عدد التواتر على اكل طعام واحد، اذا دعى الى ذلك داع كاجتماعهم على اكل النعناع فى ايام مرض الوباء، وثانياً انه قياس مع الفارق والوقوع بالوجدان اخص من الامكان •

د - انه لو حصل العلم به لحصل بما نقله اليهود والنصارى عن نبيهم بانه «لانى بعدى» فيبطل دين محمد صلى الله عليه واله والجواب : او لا منع نقلهم ذلك بل ينقلون الاخبار بمجيبى، محمد صلى الله عليه واله وينكرون كون هذا الوجود الشريف ذلك •
وثانياً انه يشترط فى المتواتر حصوله فى جميع الطبقات والوسائط وبخت نصر قد استأصل

اليهود فلم يبق منهم عدد التواتر واما النصرارى ففى اول الامر لم يكونوا عدد التواتر.

٤- ((القول فى التواتر بعد تسليم امكانه))

القائلين با مكان تحقق خبر المتواتر وحصول العلم به ذهبوا الى اقوال :

١- فقال جماعة ذلك العلم ضرورى .

٢- وقال جماعة انه كسبى .

٣- وتوقف بعضهم فى ذلك .

٤- وفصل علم الهدى (ره) .

فقال: ان اخبار البلدان والوقايح والملوك وهجرة النبى صلى الله عليه وآله ومغازيه وما يجرى هذا المجرى يجوز ان يكون العلم به اضرورة من فعل الله تعالى، و يجوز ان يكون مكتسبة من افعال العباد ، واما ما عدا ذلك مثل العلم بمعجزات النبى صلى الله عليه وآله واله وكثير من احكام الشريعة والنص الحاصل على الائمة عليهم السلام فنقطع على انه مستدل عليه .

٥- ((الشرايط))

ذكر الافادة المتواتر العلم، شرايط للسامع والمخبرين .

الف - ((اما ما يتعلق بالسامع))

١- ان لا يكون السامع عالماً بمدلول الخبر اضطراراً .

٢- ان لا يكون ذهن السامع مشوباً بشبهة او تقليد يوجب نفى الخبر ومدلوله (١)

ب - ((واما ما يتعلق بالمخبرين))

١- ان يبلغوا فى الكثرة الى حد يمنع تواطئهم على الكذب .

٢- ان يكونوا عالمين بما اخبروا به لا ظانين (٢)

٣- ان يستندوا فى علمهم بذلك الى الاحساس، فلو اتفق على الاخبار بمعقول (كحدوث

العالم و وحدة الصانع) لم يفد العلم ولم يكن من الخير المتواتر بشئ .

(١) اعتبره علم الهدى (ره) وتبعه المحققون وبه يندفع احتجاج المشركين من اليهود والنصارى

وغيرهم على انتفاء معجزات الرسول (ص) واحتجاج مخالفينا فى المذهب على انتفاء النص على امير المؤمنين عليه السلام بالامامة .

(٢) اشترطه جمع وانكره بعضهم و اكتفى بحصول العلم من اجتماعهم وان كان بعضهم ظانين مع

كون الباقين عالمين نظراً الى اصالة عدم اشتراطه بعدم الدليل عليه .

٤ - استواء الطرفين والواسطة فى ذلك بان يكون كل واحدة من الطبقات عالمة بما اخبرته باظانة لكن الطبقة الاولى عالمة بذلك بالمشاهدة والثانية والثالثة بالتواتر .

(واشترط بعض الناس شروطاً اخر لا دليل عليها)

- ١ - فمنهم من اشترط الاسلام والعدالة .
- ٢ - ومنهم من اشترط ان لا يحويهم بلد ولا يحصرهم عدد ليمتنع تواطئهم على الكذب .
- ٣ - ومنهم من اشترط اختلافهم فى النسب .
- ٤ - ومنهم من اشترط عدم اتفاقهم فى الدين .
- ٥ - وحكى عن ابن الراندى انه اشترط وجود المعصوم عليه السلام فى المخبرين ، وهذه الاقوال كلها واضحة البطلان .

٦ - (القول فى اعتبار عدد المخصوص فى المخبرين)

اختلفوا فى عدد المخبرين لافادة العلم فى الخبر المتواتر :
فذهب الاكثر الى ان المعيار هو ما حصل العلم بسبب كثرتها وهذا يختلف بحسب الموارد فيدور العدد مدار حصول العلم .

(والعامه ذهبوا الى اقوال)

الف - ماعن القاضى ابي بكر من انه يشترط ان يكونوا زائدين على اربعة ، و توقف فى الخمسة .

ب - ماعن الاصطخرى من ان اقله عشرة « لانها اول جموع الكثرة »

ج - ماعن جمع من انه اثنى عشر عدد ، عدد نقباء بنى اسرائيل « لقوله تعالى وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً »

د - ان اقله عشرون حكى عن ابي هذيل العلاف « لقوله تعالى ، ان يكن منكم عشرون صابرون »

هـ - ان اقله اربعون « لقوله تعالى ، يا ايها النبى حسبك الله ومن اتبعك » من المؤمنين نزلت فى الاربعين »

و - ان اقله سبعون « لقوله تعالى ، واختر موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا »

ز - ان اقله ثلثمائة وبضعة عشر « عدد اهل البدر » .

وهذه الاقوال كلها باطله ، وقال شيخنا الشهيد الثانى فى البداية مالفظه : «لا يخفى ما فى هذه الاختلافات من فنون الخرافات ، واى ارتباط لهذا العدد بالمراد ، وما الذى اخرج به عن نظائره مما ذكر فى القرآن من ضروب الاعداد ؟ » .

٧ - (المتواتر على قسمين :

- الف - لفظي ، وهو ما اذا اتحد الفاظ المخبرين فى خبرهم .
 ب - معنوى ، وهو ما اذا تعددت الفاظهم ولكن اشتمل كل منها على معنى مشترك بينها بالتضمن او الالتزام وحصل العلم بذلك القدر المشترك بسبب كثرة الاخبار .
 وقد مثلوا للمتواتر باعتبار الدلالة التضمنيه بجود حاتم فيما لو اخبر كل من عدد التواتر باعطائه لفلان كذا ، من حيث تضمن كل واحد من الحكايات جود حاتم .
 وللمتواتر المعنوى باعتبار الدلالة الالتزاميه بشجاعة امير المؤمنين صلوات الله عليه ، حيث روى عنه انه عليه السلام فعل فى غزوة بدر كذا ، وفى احد كذا ، وفى خيبر كذا ، فان كل واحدة من الحكايات تستلزم شجاعته عليه السلام فهذه الحكايات المتكثرة يتولد منها قضية قولنا : عليه السلام شجاع ، فهى قضية معنوية متواترة بالدلالة الالتزاميه .

٨ - (تحقق المتواتر اللفظي)

تحقق التواتر اللفظي فى الاحاديث الخاصة المنقولة بالفاظ مخصوصة قليل وان تواتر مدلولها فى بعض الموارد .

وحكى عن ابن الصلاح (١) ان من سئل لابرار مثال للمتواتر اللفظي فيها اعياء طلبه وان اكثر ما ادعى تواتره من قبيل متواتر الاخير والوسط دون الاول - الى ان قال : نعم حديث «من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» يمكن ادعاء تواتره ، فقد نقله عن النبي صلى الله عليه وآله اثنان وستون صحابياً ، ولم يزل العدد الراوى له فى ازدياد ، والتواتر يتحقق بهذا العدد بل دونه ، هذا تمام الكلام فى المتواتر ويقع الكلام فى الخبر الواحد انشاء الله تعالى .

(الباب الثالث فى الخبر الواحد و اقسامه)

الخبر الواحد هو ما لا ينتهى الى حد التواتر وينقسم الى اقسام :

(١) (وهو من العامة نقله الشهيد الثانى (قده) فى البداية .

الف - ((المحفوظ بالقرائن القطعية))

وهو يفيد العلم ومثله، باخبار الشخص عن مرضه عند الطبيب مع دلالة لونه و نبضه وضعف بدنه على ذلك، وكذا اخبار شخص بموت زيد مثلاً وارتفاع النياح والصياح من بيته ونوح اهله عليه و شقهم اثوابهم و قسمتهم تركته ولبسهم السواد ونحو ذلك مع سبق العلم بمرضه .

«ثم ان بعضهم انكرو وقوع الخبر المحفوظ بالقرائن القطعية فى الشرعيات» وقال المامقانى (ره) فى رد انكاره « ان اراد انكار حصوله حتى للمحاضرين لزمان ورود الشرع من الصحابه والتابعين والمقارئين لعهد الائمة عليهم السلام فلا ريب فى كونه مكابرة من غير فرق بين القرائن الداخلة والخارجة . و ان اراد الانكار فى امثال زماننا فلا بأس به لعدم الوقوف على مصداقه فى اخبارنا» .

ولكن الشيخ (ره) وجمع من الاخباريين ذهبوا الى تحققه حتى فى امثال زماننا ايضاً ومضمار البحث من الجانبين وسيع .

ب - ((المستفيض)) (١)

وهو الخبر الذى نقله فى كل طبقة ازيد من ثلاثه (كما قاله شيخنا البهائى (ره) وبعضهم اعتبر الثلاثه وعد ما رواه ثلاثه من المستفيض ، ثم بعضهم اعتبر واتحاد لفظ الجميع فى صدق المستفيض ، و جمع من الاواخر قالوا بتحقيق الصدق باتحاد المعنى و ان تعددت الالفاظ .

ج - ((المشهور))

تارة يراد بها المستفيض لوضوحه - وقيل ان المشهور اعم من المستفيض لان المستفيض ما اتصف بذلك فى جميع الطبقات بخلاف المشهور، فمثل حديث (انما الاعمال بالنيات) مشهور غير مستفيض لان الشهرة انما طرئت له فى وسط اسناده الى الآن دون اوله . وتارة يطلق المشهور على ما اشتهر بين الالسنه وان اختص باسناد واحد بل لا يوجد له اسناد اصلاً .

د - ((الغريب))

(١) من فاض - يفيض - فاض الماء اذاكثر وسال من جانب الوادى .

وهو الذى انفرد برأيته الطبقات جميعاً وبعضها واحد (فى اى موضع من السند وقع التفرد به او له كان ، او وسطه ، او آخره وان تعددت الرواة فى سائر طبقات السند) •

هـ - (العزيم)

وهو ما لا يرويه اقل من اثنين (والظاهر ارادوا بذلك رواية اثنين عن اثنين فى جميع الطبقات الى ان ينتهى الى المعصوم عليه السلام - وقيل بانه لا توجد و رد بانه يوجد كثيراً •

ينقسم الخبر باعتبار اختلاف احوال رواته على ما اصطلاح المتأخرون باربعة اقسام وهى اصول الاقسام والى ما يرجع الباقي وهذا شرحه :

١ - (الصحيح)

وهو ما اتصل سنده الى المعصوم عليه السلام بنقل العدل الامامى عن مثله فى جميع الطبقات وزاد بعضهم قيوداً اخر فى التعريف :

الف - ان يكون العدل ضابطاً •

ب - ان لا يعتبر به شذوذ (اعتبره جمهور العامة وانكر ذلك اصحابنا) و ياتى تفسير الشاذ انشاء الله تعالى •

ج - عدم كونه معلماً (اشترطه جمع من العامة) و ياتى تفسيره ايضاً •

وفى كلام ثانى الشهيدين (ره) ان الخلاف بين العامة والخاصة فى اخذ قيد عدم الشذوذ وعدم كونه معلماً خلاف فى مجرد الاصطلاح ، والا فقد يقبلون الشاذ والمعلل ونحن قد لا نقبلها وان دخلا فى الصحيح بحسب العوارض •

ذكر شيخنا البهائى (قده) فى مشرق الشمسيين ماملخصه :

... كان المتعارف بين القدماء قدس الله ارواحهم اطلاق الصحيح على كل حديث صحيح اعتضد بما يقتضى اعتمادهم عليه ، واقترن بما يوجب الوثوق به والركون اليه وذلك امور :

١ - وجوده فى كثير من الاصول الاربعمائة •

٢ - تكرره فى اصل او اصليين فصاعداً بطرق مختلفة واسانيد عديدة معتبرة •

٣ - وجوده فى اصل معروف الانتساب الى احد الجماعة الذين اجمعوا على تصديقهم

(كزاره و محمد بن مسلم والفضيل بن يسار) او على تصحيح ما يصح عنهم (كصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر) او على العمل برأيتهم (كعمار الساباطى ونظرائه

واقسام الصحيح ثلاثة :

الف - الاعلى - ما كان اتصاف الجميع بالصحة «بالعلم - او - بشهادة عدلين ، او ، في البعض بالعلم وفي البعض الاخر بشهادة العدلين»

ب - الاوسط - ما كان اتصاف الجميع بالصحة «بقول عدل يفيد الظن المعتمد ، او كان اتصاف البعض به باحد الطرق المزبورة في الاعلى و بعض الاخر بقول العدل المفيد للظن المعتمد»

ج - الادنى - ما كان اتصاف الجميع بالصحة ، بالظن الاجتهادى وكذا اذا كان صحة بعضه بذلك والبعض الاخر بالظن المعتمد ، او العلم ، او شهادة عدلين .

وقد يصفون بعض المراسيل بالصحة

❦ ممن عددهم شيخ الطائفة في كتاب العدد

٤ - اندراجہ فی احد الكتب الذى عرض على الائمة عليهم السلام فانواعلى مؤلفها (ككتاب عبيد الله الحلبي الذى عرض على الصادق عليه السلام و كتابى يونس بن عبد الرحمن والفضل بن شاذان المعروفين على العسكري عليه السلام)

٥ - اخذه من احد الكتب الذى شاع بين سلفهم الوثوق بها والاعتماد عليها سواء كان مؤلفوها من الفرقة الناجية الامامية (ككتاب الصلوة لحرير بن عبد الله السجستاني و كتب بنى (١) سعيد وعلى بن مهزيار) او من غير الامامية (ككتاب حفص بن غياث القاضي ، والحسين بن عبيد الله السعدى و كتاب القبلة لعلى بن الحسن (٢) الطاهري) ثم قال :

وقد جرى رئيس المحدثين (٣) محمد بن بابويه قدس الله روحه على متعارف المتقدمين فى اطلاق الصحيح على ما يركن اليه و يعتمد عليه فحكم بصحة جميع ما اورده من الاحاديث فى كتاب (من لا يحضره الفقيه) وذكر انه استخرجها من كتب مشهوره عليها المعول واليه المرجع ، وكثير من تلك الاحاديث بمعزل عن الاندراج فى الصحيح على مصطلح المتأخرين ومنخرط فى سلك الحسان والموثقات بل الضعاف .

وقد سلك على ذلك المنوال جماعة من اعلام علماء الرجال ، فحكموا بصحة حديث ❦

(١) ابنى «خل» (٢) الحسين «خل» .

(٣) تقيه الاسلام «خ» .

٢- (الحسن)

: وهو ما اتصل سنده الى المعصوم عليه السلام بامامى ممدوح مدحاً معتداً به غير معارض بدم من غير نص على عدالته مع تحقق ذلك فى جميع مراتب رواة طريقة او فى بعضها بان

بعض الرواة الغير الامامية (كعلى بن محمد بن رباح) وغيره لم يلاح لهم من القرائن المقتضية للموثوق بهم والاعتماد عليهم وان لم يكونوا فى عداد الجماعة الذين انعقد الاجماع على تصحيح ما يصح عنهم .

(فى سبب عدول المتأخرين عن اصطلاح المتقدمين) ثم قال (ره) تبين - الذى بعث المتأخرين نور الله مراقدهم على العدول عن متعارف القدماء ووضع ذلك الاصطلاح الجديد هو انه لما طالت المدة بينهم وبين الصدر السالف وآل الحال الى اندراس بعض الكتب الاصول المعتمدة لتسلط حكام الجور والضلال ، والخوف من اظهارها وانتساخها وانضم الى ذلك اجتماع ما وصل اليهم من كتب الاصول ، فى الاصول المشهورة فى هذا الزمان فالتبست الاحاديث المأخوذة من الاصول المعتمدة بالمأخوذة من غير المعتمدة واشتبهت المتكررة فى كتب الاصول بغير المتكررة وخفى عليهم قدس الله ارواحهم كثيراً من تلك الامور التى كانت سبب وثوق القدماء بكثير من الاحاديث ولم يمكنهم الجرى على اثرهم فى تمييز ما يعتمد عليه مما لا يركن اليه ، فاحتاجوا الى قانون تمييز به الاحاديث المعتمدة عن غيرها والموثوق بها عما سواها .

فقرروا لنا شكر الله سعيهم ذلك الاصطلاح الجديد وقرروا لنا البعيد ، ووصفوا الاحاديث الواردة فى كتبهم الاستدلالية بما اقتضاه ذلك الاصطلاح من الصحة والحسن والتوثيق واول من سلك هذا الطريق من علمائنا المتأخرين شيخنا العلامة جمال الحق والدين الحسن بن المطهر الحلى قدس الله روحه .

ثم انهم اعلى الله مقامهم ربما يسلكون طريقة القدماء فى بعض الاحيان فيصفون مراسيل بعض المشاهير كابن ابي عمير وصفوان بن يحيى بالصحة ، لما شاع من انهم لا يرسلون الا ممن يتقون بصدقه بل يصفون بعض الاحاديث التى فى سندها من يعتقدون انه فطحي او ناووسى بالصحة نظراً الى اندراجهم فىمن اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم .

و على هذا جرى العلامة قدس الله روحه فى المختلف ، حيث قال فى مسألة ظهور فسق

كان فيهم واحد امامى ممدوح غير موثق مع كون الباقي من الطريق من رجال الصحيح فيوصف الطريق بالحسن لاجل ذلك الواحد .

الفاظ المدح على ثلاثة اقسام :

الف - ماله دخل فى قوة السند ، مثل (صالح وخير)

ب - ماله دخل فى قوة المتن لافى السند ، مثل (فهم وحافظ)

ج - مالىس له دخل فيهما ، مثل (شاعر و قارى)

فالاول يفيد في كون السند حسناً او قوياً ، والثانى ينفع فى مقام الترجيح و الثالث لاعبرة له فى المقامين بل هو من المكملات .

((الجمع بين القدح والمدح))

القدح بغير فساد المذهب قد يجمع المدح لعدم المنافاة بين كونه ممدوحاً من جهة ومقدوحاً من جهة اخرى .

٣- ((الموثق))

وهو ما اتصل سنده الى المعصوم عليه السلام بمن نص الاصحاب (١) على توثيقه ، مع فساد

(١) فتوثيق المخالف لا يكفينا ، بل الموثقة عندهم (ضعيف) عندنا والمدار فى الموثق انما هو توثيق اصحابنا .

❦ امام الجماعة :

ان حديث عبدالله بن بكير صحيح ، وفى الخلاصه حيث قال : ان طريق الصدوق الى ابي مريم الانصارى صحيح وان كان فى طريقه ابان بن عثمان مستنداً فى الكتابين الى اجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنهما و قد جرى شيخنا الشهيد الثانى طاب ثراه على هذا المنوال ايضاً كما وصف فى بحث الرده من شرح الشرايع : حديث الحسن بن محبوب عن غير واحد بالصحة وامثال ذلك فى كلامهم كثير فلا تغفل - انتهى كلام شيخنا البهائى (ره) فى مشرق الشمسين .

ولقد اجاد المامقانى (قده) حيث قال : حق التعبير فى الصحيح الى شخص ان يقال (الصحيح الى فلان) دون ان يضاف اليه الصحيح فيقال :صحيح فلان والا كان تجوزاً و خروجاً عن الاصطلاح .

عقيدته (٢) وتحقق ذلك في جميع رواة طريقه او بعضهم مع كون الباقيين من رجال الصحيح (والافلو كان في الطريق ضعيف تبع السند، الاخص وكان ضعيفاً)

تبصره :

(١) كل من الحسن والموثق يقسم الى اعلى واوسط وادنى على نحو ما مر في الصحيح .

(٢) قد يقال للموثق (القوى) لقوة الظن بجانبه بسبب توثيقه .

(٣) قال المامقاني (ره) وهو وان كان صحيحاً لغة ولكنه خلاف الاصطلاح .

((القوى))

وهو على ما في بداية الدراية : المروى الامامى غير الممدوح ولا المذموم (كنوح بن دراج وناجية بن عمار الصيدائى واحمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى وغيرهم وهم كثيرون) انتهى ويظهر هذا التعريف من عبارة شيخنا البهائى ايضا في الوجيزه .

ولكن عرّفه غير واحد من المتأخرين بأنه - ما خرج عن الاقسام المذكوره ولم

يدخل في الضعيف .

وكيف ما كان عدده الاكثر من اقسام الموثق ، وبعضهم جعله اصلاً مستقلاً فقال :

الاصول خمسة خامسها القوى .

٤ - ((الضعيف))

وهو ما لم يدخل في احدا الاقسام السابقه ويتصور على اقسام :

(١ - جرح جميع سلسلة سنده)

الف - بالجوارح .

ب - بالعقيدة مع عدم مدحه بالجوارح .

ج - بهما معاً .

(٢ - جرح بعض سلسلة سنده)

الف - باحدا الامرين وجرح البعض الآخر بالامر الآخر .

ب - بهما مع جرح بعض بالامر الآخر وبعض آخر بهما معاً .

ودرجات الضعيف متفاوتة بحسب بعده عن شروط الصحة .

(٢) : معنى ان يكون من احدا الفرق المتخالفين للامامية وان كان من سائر الفرق الشيعه كالواقفي والفاطمي مثلاً .

(التحقيق فى كلمة المجاوزة ، عن)

الف :

- ١- اذا كان الفاظ الصحيح - او- الموثق - او الحسن مطلقة .
- ٢- او كان مع التقييد بكلمة المجاوزة المتعلقة بالمعصوم عليه السلام ، (كقولهم فى الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام)
- ٣- او مع الاضافة الى الراوى الناقل عنه عليه السلام ، كقولهم (فى صحيح زراره عن ابي عبد الله عليه السلام) فالرواية متصفة بما ذكر من الوصف اى الصحيح او الموثق او الحسن .

ب :

- ١- اما اذا كانت كلمة المجاوزة متعلقة ببعض السند ، كقولهم (الصحيح الى النوفلى)
 - ٢- او كانت الاضافة الى غير اخير السند ، كقولهم (صحيح صفوان)
- فحينئذ اتصاف السند الى الرجل المذكور بالوصف المزبور ، فمرة بخروج الغاية وهو الرجل المذكور كما فى المثال الاول واخرى بدخوله ايضاً فى الصنف المتصف كما فى المثال الثانى ، فان كان وصف المزبور اخس مراتب اوصاف السند فى الاعتبار كالتقوى كان بقية السند من اقسام الضعيف ، وان كان هو فوق الاخس احتمل كون البقية مما هو اخس منه ومن الضعيف ، ومن هنا يتكثر الاحتمال ان كان الوصف المزبور من اعلى المراتب فى الاعتبار كالصحيح او الاعلى من اقسامه ، وحيث يقوم فى الجميع احتمال الضعف ولم تكن قرينة على نفيه الحق الجميع بالضعيف لما عرفت من تبعية الوصف ، اخس رجال السند حالاً ،

وربما تقع الغفلة عن ذلك فيظن من كلماتهم تصحيح السند او توثيقه بنحو ما سمعت ومنشأه عدم الاطلاع على ما ذكر من الاصطلاح او قلة التامل فاجعل ذلك نصب عينيك ولا تغفل (١)

(المروى من طريقين)

اذا كان الحديث مروياً من طريقين (حسينين ، او موثقين ، او ضعيفين ، او مختلفين) او الطرق المتعددة لاشبهة فى انه اقوى مما روى بطريق واحد (من ذلك الصنف) وهل يعادل ما فوقه من الدرجة فى مقام التعارض ام لا ؟

(١) قاله الصامقانى ر . ه .

قال فى مقباس الهداية : لم نقف لاصحابنا فى ذلك على تصريح وللعامة فى ذلك قولان ثم قال : وتحقيق القول فى ذلك ، اختلاف ذلك باختلاف الموارد من جهة تفاوت الرواة فى مراتب المدح ومن جهة تكثر الطرق وقلتها ومن جهة المتن من حيث موافقته لعمومات الكتاب او السنة او عمل العلماء او نحو ذلك ...

(ينقسم الخبر ايضا باعتبارات اخرى باقسام وهذا شرحه)

١- (السند)

وهو ما اتصل بسنده بذكر جميع رجاله فى كل مرتبة الى ان ينتهى الى المعصوم عليه السلام من دون ان يعرضه قطع بسقوط شىء منه .

٢- (المتصل)

او - الموصول - وهو ما اتصل بسنده بنقل كل راو عن فوqe سواء رفع الى المعصوم عليه السلام كذلك او وقف على غيره .

٣- (المرفوع) وله اطلاقان :

الف - ما سقط من وسط سنده او آخره واحداً او اكثر مع التصريح بلفظ الرفع (١)

ب - ماضيف الى المعصوم عليه السلام ، من قول او فعل او تقرير (٢)

٤- (الممنوع)

وهو ما يقال فى سنده (عن فلان عن فلان) الى آخر السند (٣)

٥- (المعلق)

وهو ما حذف من اول سنده واحداً او اكثر على التوالى ونسبة المحذوف الى من فوق

المحذوف من رواته (٤)

(١) كان يقال روى الكلينى ره عن على بن ابراهيم عن ابيه رفعه الى ...

(٢) اى وصل آخر السند اليه سواء اعتراه قطع او ارسال فى سنده ام لا .

(٣) وهو ماخوذ من «المنعنه» مصدر جعلى لتكرار حرف المجاوزة «عن» .

(٤) مثل اغلب روايات الفقيه والتهذيبين حيث اسقطا ما فيها جملة من اول اسناد الاخبار وبين كل منهما فى آخر كتابه من اسقطه بقوله : ما رويت عن فلان فقد رويته عن فلان عن فلان .

٦- (المفرد) وهو قسمان :

١- ما ينفرد به راويه عن جميع الرواة .

٢- ما ينفرد به بالنسبة الى جهة وهو نسبي (كتفرد اهل بلد معين)

٧- (المدرج)

بتشديد الراء وهو على اقسام اربعة يجمعها درج الراوى امرأ فى امر :

الف- مدرج المثنى - وهو ان يذكر الراوى حديثاً ثم يتبعه كلاماً لنفسه او لغيره

فيروييه من بعده متصلاً فيتوهم انه من الحديث .

ب - مدرج السند - كان يعتقد الراوى ان الفلان الواقع فى السند لقبه او كنيته او بلده

او صنعته كذا فيوصفه بعد ذكر اسمه بذلك اللقب او الكنية او البلد .

ج - مدرج بان يروى احد المتينين خاصة بالسندين او المتينين جميعاً بسند واحد .

د - مدرج بان يسمع الحديث من جماعة مختلفين فى سنده او متنه فيروييه عنهم باتفاق .

قال شيخنا الحسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائى ره (بعد الحكم بحرمة كل من اقسام الادراج) وانما ينظرون له الحذاق وكثيراً ما يقع عن غير عمد كان يلحق الراوى بالحديث تفسيراً او نحوه لقصد التوضيح فيتوهمه من بعده منه ، و مثل هذا يتطرق فى اجازات الكتب كثيراً .

وقد وقع لنا فى كتاب (التهذيب) مواضع حكمنا فيه بالادراج و مواضع يغلب

فيها ذلك على الظن ومواضع يشك فيها ، وسبب ذلك عدم فصل النسخ الحديث عن غيره

بدايرة ونحوها فاذا وقع كلام للمصنف مناسب للحديث او هم كونه منه ، انتهى .

وقال المامقانى ره : وقيل انه قد وقع الادراج فى (من لا يحضره الفقيه) كثيراً .

٨- (المشهور)

وهو ما شاع عند اهل الحديث بان نقله جماعة منهم قال : والد شيخنا البهائى رحمه الله

تعالى فى « وصول الاخبار » ويسمى المستفيض ايضاً .

وقال فى مقباص الهداية : وتوهم بعضهم اتحاده مع المستفيض خطأ الى آخر كلامه

وفى البداية : وهو ما شاع عند اهل الحديث خاصة دون غيرهم او عندهم وعند

غيرهم كحديث (انما الاعمال بالنيات)

٩- (الغريب بقول مطلق)

وهو على اقسام ثلاثة :

الف - غريب السند - وهو ما تفرد بروايته واحد عن مثله وهكذا الى آخر السند مع كون المتن معروفاً عن جماعة من الصحابة او غيرهم .

ب - غريب المتن - وهو ما تفرد برواية متنه ثم يرويه عنه او عن واحد آخر يرويه عن جماعة كثيرة فيشتهر نقله عن المتفرد وقد يعبر عنه بالتميز بـ (الغريب المشهور)

ج - غريب السند والمتن - وهو ما كان راويه فى جميع المراتب واحداً مع اشتهار متنه عن جماعة (١)

١٠- (الغريب لفظاً)

وهو الحديث المشتمل متنه على لفظ خاص غامض بعيد عن الفهم لقلة استعماله فى الشايع من اللغة (٢)

١١- (المصحف) وهو على قسمين : لفظى ومعنوى .

الف لفظى وهو قسمان :

١- مصحف السند وهو ما غير بعض سنده بما يشبهه او يقرب منه كتصحيح

(بريد) بـ (مزيد)

٢- مصحف المتن وهو ما غير بعض متنه كذلك ، كتصحيح (ستاً) بـ (شيئاً)

ب ؛ معنوى - كما فى (عنز) فيما روى من انه صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزه (٣)

١٢- (العالى)

العالى من السند فى الاصطلاح هو قليل الواسطة مع اتصاله ، والذى يظهر من

(١) ومن الغريب بقول مطلق، متنا ما شتمل على بيان امر او حكم او طرز او تفصيل غريب .

(٢) وقد يطلق الغريب على غير المتداول فى الالسنه والكتب المعروفة كما نبه على ذلك فى البداية .

(٣) حكى عن ابى موسى محمد بن المثنى العنزى الملقب بـ (الزمن) انه قال: نحن قوم لنا شرف،

نحن من عنزه صلى الينا رسول الله صلى الله عليه واله يريد بذلك ما روى انه (ص) صلى الى عنزه وهى الحربة تنصب

بين يديه ستره فتوهم انه (ص) صلى الى قبيلتهم بنى عنزه والى قريتهم الاسماة (بعزة) الوجود الان وهو تصحيح

كلما تهم انه على قسمين :

الف - علو العطاء وهو ايضا على قسمين :

١ - قرب الاسناد الى المعصوم بالنسبة الى سند آخر يروى به ذلك الحديث بعينه بعدد كثير .

٢ - قرب الاسناد من احد أئمة الحديث كحسين بن سعيد الكلينى والصدوق والشيخ واضرابهم وان كثر بعده العدد الى المعصوم عليه السلام .

ب - علو النسبى وهو على ثلاثة اقسام :

١ - العلو بالنسبة الى رواية احد كتب الحديث المعتمدة ويسمى بـ (علو التنزيل)

٢ - العلو بالنسبة الى السماع وهو ان يتقدم سماع احد الراويين فى الاسنادين على زمان سماع الآخر .

٣ - العلو بالنسبة الى تقدم وفات راوى احد السندين المتساويين فى العدد على من فى طبقته من راوى السند الآخر فان المتقدم عال بالنسبة الى المتأخر (على زعم بعضهم)

١٣ - (النازل) - وهو خلاف العالى باقسامها .

١٤ - (الشاذ)

والذى يظهر من كلماتهم انه مرادف للمنادر وهو على ما عرفه الشهيد فى البدايه : مارواه الثقة مخالفاً لرواه الجمهور اى الاكثر، سمي شاذاً باعتبار ما قبله فانه مشهور .

١٥ - (المحفوظ)

وهو ما كان فى قبال الشاذ من الراجح المشهور .

١٦ - (المنكر)

وهو ما رواه غير الثقة مخالفاً لرواه جماعة ولم يكن له الا اسناد واحد وقد يعبر عنه بـ - (المردود)

١٧ - (المعروف) وهو ما كان فى قبال المنكر من الرواية الشايعة .

١٨ - (المسلسل)

وهو ما تتابع رجال اسناده واحداً فواحداً الى منتهى الاسناد على صفة واحدة (الف) او حالة

واحدة للرواية (ب) تارة وللرواية اخرى (ج) وصفات الرواية واحوالهم اما قولية او فعلية او هماعاً (د) وصفات الرواية اما تتعلق بصيغ الاداء او بزمنها او امكانتها .

الف - فالمسلسل بصفات الرواية على قسمين :

١- باتفاق اسماء الرواية كالمسلسل بالمحمدين والاحمدين او اسماء آبائهم او القابهم اوكناسهم او بلدانهم ونحو ذلك .

٢- بصفاتهم القولية - كنطق كل منهم حال الرواية بالاستعاذة او البسملة او الحمد لله والصلوة على النبى ﷺ والائمة عليهم السلام ،

ب - والمسلسل باحوال الرواية ايضاً على قسمين :

١- باحوالهم القولية - كاتيان كل منهم بصيغة القسم مثل (اخبرنى فلان والله قال اخبرنى فلان والله) الى آخر الاسناد .

٢- باحوالهم الفعلية - كما فى تشبيك كل منهم يده بيد من رواه عنه او عد كل منهم كلمات الرواية او فقرات الدعاء باصبعه او مصافحة كل منهم عند الرواية مع من يروى عنه ، او الاخذ بيده ، او وضع اليد على رأسه او قبض كل منهم حال الرواية بلحية نفسه او قيام كل منهم حال الرواية او الانكاء او المشى او الجلوس او نحو ذلك .

ج - والمسلسل بصفات الرواية فعلى ثلاثة اقسام :

- ١ - المتعلقة بصيغة الاداء - مثل مسلسل بـ (سمعت فلاناً) او (اخبرنا فلان والله)
- ٢ - المتعلقة بالزمان كالمسلسل بروايته (فى يوم العيد) او (يوم الخميس او وقت الصباح)
- ٣ - المتعلقة بالمكان - كالمسلسل بسماع كل منهم عن صاحبه فى المسجد او المدرسة او نحو ذلك .

(د) والمسلسل باجتماع القول والفعل - مثل قول كل منهم صافحنى فلان

و روى لى وهكذا فانه اجتمع فيه قول صافحنى مع فعل المصافحه .
ومثل المسلسل بـ (التلقيم) فانه تضمن الوصف بالقول (كقول كل واحد لقمنى فلان بيده لقمة وروى لى ، قال لقمنى فلان بيده لقمة وروى لى .. الى آخر الاسناد) والفعل ، وهو التلقيم

ومثله المسلسل بـ (اطعمنى وسقانى) والمسلسل بـ (الضيافة على الاسودين) وهو التمر والماء •

١٩ - (المزيد)

وهو الحديث الذى يزيد فيه على سائر الاحاديث المرويه : فى معناه و هو على قسمين :

١- المزيد فى المتن - فمعمد مقبول ان كانت الزيادة من الثقة (١) مثاله حديث : و جعلت لى الارض مسجداً وتراباً طهوراً (٢)

٢- المزيد فى الاسناد كما اذا اسنده وارسلوه او وصله وقطعوه او رفعه الى المعصوم ووقفوه على من دونه ونحو ذلك وهو مقبول كمزيد المتن •

٢٠ - (المختلف)

وضده الموافق (والوصف بالاختلاف و الموافقة انما هو بالنظر الى صنف الحديث دون الشخص) والمراد هنا اختلاف المتنين وتوافقهما (٣)

ومثله المختلف من احاديث الاحكام بحديث (اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً) وحديث (خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء، الا ما غير طعمه اولونه او ريحه) فان الاول ظاهر فى طهارة القلتين تغير ام لا، والثانى ظاهر فى طهارة غير المتغير سواء كان قلتيين او اقل •

٢١ - (الناسخ)

فان من الاحاديث ما ينسخ بعضها بعضاً كالقرآن المجيد، لكن يختص ذلك بالاحبار النبويه ﷺ والناسخ هو ما دل على رفع حكم شرعى سابق (٤)

٢٢ - (المنسوخ)

وهو ما رفع حكمه الشرعى بدليل شرعى يتأخر عنه، وقيوده تعلم بالمقاييسه •

(١) لانه لا يقع المزيد منافياً لما رواه غيره من الثقات ولو كانت المناقاة فى العموم والخصوص بأن يكون الروى بغير زيادة عاماً بدونها فيصير بها خاصاً.

(٢) فهذه الزيادة (اعنى تراباً) تفرد بها بعض الرواة ورواية الاكثر جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً فارواه الجماعة عام لتناوله لاصناف الارض من الحجر و الرمل والتراب، وما رواه المنفرد بالزيادة مخصوص بالتراب وذلك نوع من المناقاة يختلف به الحكم - قاله فى البدايه .

(٣) وذلك غير المختلف والمؤلف الذى ياتى انشاء الله تعالى .

(٤) وربما زيد فى التعريف قيود آخر .

٢٣- (المقبول)

وهو ما تلقاه العلماء بالقبول والعمل بمضمونه من اى الاقسام كان كمقبوله عمر بن حنظلة سموه بالمقبول لان في طريقه محمد بن عيسى وداود بن الحصين وهما ضعيفان وعمر بن حنظله لم ينص الاصحاب فيه بجرح ولا تعديل (١)

٢٤- (المعتبر)

وهو ما عمل الجميع او الاكثر به، او اقيم الدليل على اعتباره لصحة اجتهادية ، او وثاقة ، او حسن ، وهو بهذا التفسير اعم من المقبول والقوى ،

٢٥- (المكاتب)

وهو الحديث الحاكي لكتابة المعصوم عليه السلام الحكم، سواء كتبه عليه السلام ابتداء لبيان حكم او غيره في مقام الجواب وظاهر جمع اعتبار كون الكتابة بخطه الشريف ، وعممهم بعضهم لما اذا كان بغير خطه مع كون الاملاء منه عليه السلام (٢)

٢٦- (الحكم)

وهو (٣) ما علم المراد به من ظاهره من غير قرينة تقترب اليه ولا دلالة تدل على المراد به ،
لوضوحه .

٢٧- (المتشابه) وهو على قسمين :

الف - المتشابه متناً - وهو ما لم يعلم المراد به الا لقرينة تقترب اليه ، لعدم وضوحه .

ب - المتشابه سنداً - وهو قسمان

- ١- ما انفقت اسماء سنده خطأ ونطقاً واختلفت اسماء ابائهم نطقاً مع الائتلاف خطأ ، كمحمد بن (عقيل) بفتح العين للنيسابورى وبضمها للفريابى .
- ٢- او بالعكس مثل (سريح) بن النعمان باعجام اوله لشخص تابعي يروى عن علي عليه السلام و(سريح) بن النعمان با همال اوله وهو احد رجال العامة .

(١) وفي البداية لكن امره عندى سهل واني قد تحققت وثيقه من محل آخروا كانوا قد اهملوه .
وتنظر فيه المامقانى ره .

(٢) قال المامقانى (ره) بعد هذا التعريف : والحق ان المكاتبه حجة ، غاية ما هناك كون احتمال التقيه فيها ازيد من غيرها .

(٣) على ما عن (لب اللباب) .

٢٨ - (المقلوب)

وهو حديث ورد بطريق فيروى بغيره اما بمجموع الطريق او ببعض رجاله بان يقلب بعض رجاله خاصة بحيث يكون اجود منه ليرغب فيه (قاله الشهيد)

٢٩ - (العتق والمعتق)

مجموعهما اسم لسند اتفقت اسماء رواته واسماء آباءه فصاعداً واختلف اشخاصهم، وصرح بعضهم صدق هذا الاسم مع الاتفاق في اسم الراوى فقط وان اختلفت اسماء الاءاء، ويكفى في ذلك ان يتفق اثنين من رجاله او اكثر في ذلك .

٣٠ - (المشترك)

وهو ما كان احد رجاله او اكثر هامشتر كأبين الثقة وغيره ولا بد من التميز، و التميز تارة بقرائن الزمان واخرى بالراوى، وثالثة بالمروى عنه وغير ذلك من المميزات .

٣١ - (المؤلف والمختلف)

مجموعهما اسم لسند اتفق فيه اسمان فيما زاد خطا ، و اختلف نطقاً كـ (جرير - و - حرير) و (بريد - و - يزيد) و (حنان - و - حسان) و (بشار - و - يسار) و (خثيم - و - خيثم) و (الهمداني - و - الهمداني) و (خرّاز - و - خزّاز) و (حنّاط - و - خياط) ونحو ذلك .

٣٢ - (المدبج)

وهو رواية كل من القرنين عن الآخر كآية الله بحر العلوم فهو يروى عن الشيخ عبد النبي بن محمد تقى القزوينى نزيل يزد صاحب تميم امل الامل بالاجازة المدبجة كما نقله شيخنا العلامة الحاج شيخ آقابزرگ مدظله في كتابه المسمى بـ (المشيخة) .

٣٣ - (رواية الاقران)

وهو رواية احد القرنين عن الآخر دون رواية الثانى عن الاول .

قال المامقانى ره: و ذلك كالشيخ ابوجعفر الطوسى و علم الهدى فانهما اقران في طلب العلم والقراءة على الشيخ المفيد (ره) .

٣٤ - (رواية الاكابر عن الاصاغر)

وهو رواية من هو فى السن اوفى اللقاء اوفى المقدار من العلم، او اكثار الرواية ونحو ذلك

فوق المروى عنه كرواية الصحابي عن التابعي ، والتابعي عن تابعي التابعي .
وهو امام مطلق ، كما مر .

واما خاص ، وهو رواية الاء عن الاء (كرواية عباس بن عبدالمطلب عن ابنه الفضل)
ان النبي ﷺ جمع بين الصلوتين بمزدلفة .

☆☆☆

امارواية الاء عن الاء فهو تارة رواية الابن عن ابيه دون جده وتارة يتعدد الاء .

(واكثر ما نرويه بتسعة آباء عن الائمة عليهم السلام)

رواية « الحب في الله والبغض في الله »

فان نرويه باسنادنا الى مولانا ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن النبي ﷺ انه قال لبعض
اصحابه ذات يوم : يا عبد الله احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال
ولاية الله الا بذلك ولا يجداحد طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك ،
« الحديث »

(واكثر ما وصل الينا من الحديث المتسلسل باربعة عشر آباء)

وهو ما رواه الحافظ ابو سعد بن السمعاني في الذيل :

قال : اخبرنا ابو شجاع عمر بن ابي الحسن بن البسطامي الامام بقرائتي قال حدثنا السيد
ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب من لفظه بيلخ حدثني سيدي و والدي ابو الحسن
علي بن ابي طالب سنة ست وستين واربع مائة حدثني ابي ابو طالب الحسن بن عبد الله سنة
اربع وثلاثين واربع مائة حدثني والدي ابو علي عبيد الله بن محمد حدثني ابو محمد بن عبد الله
حدثني ابي عبد الله بن علي حدثني ابي علي بن الحسن حدثني ابي الحسن بن الحسين
حدثني ابي الحسين بن جعفر - وهو اول من دخل بلخ من هذه الطائفة - حدثني ابي جعفر
الملقب بالحجة حدثني ابي عبد الله حدثني ابي الحسين الاصغر حدثني ابي علي بن الحسين
بن علي عن ابيه عن جده علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : ليس الخبر كالمعاينة .
« الحديث » نقله المامقاني من البداية تيمناً واقتفيت اثره في نقله ايضاً تيمناً وتبركاً .

٣٥ - (اللاحق والسابق)

وهو ما اشترك اثنان فى الاخذ عن شيخ وتقدم موت احدهما على الآخر .
(وفائدة تميز ذلك تبين كون السابق عالى السند بالنسبة الى المتأخر بناء على ما مر فى تفسير عالى السند) .

٣٦ - (المطروح)

وهو ما كان مخالفاً للدليل القطعى ولم يقبل التأويل .

٣٧ - (المتروك)

وهو رواية من يتهم بالكذب ولا يعرف ذلك الحديث الا من جهته ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة . وكذا من عرف بالكذب فى كلامه وان لم يظهر منه وقوعه فى الحديث .

٣٨ - (المشكل)

وهو ما اشتمل على الفاظ صعبة لا يعرف معانيها الا الماهرون او اشتمل على مطالب غامضة
(النص)

وهو ما كان راجحاً فى الدلالة على المقصود من غير معارضة الاقوى او المثل .
(الظاهر)

وهو ما دل على معنى دلالة ظنية راجحة مع احتمال غيره كالالفاظ التى لها معان حقيقية اذا استعملت بلا قرينة تجوزاً .

٤١ - (المأول)

وهو اللفظ المحمول على معناه المرجوح بقرينة مقتضية له عقلية كانت او نقلية .

٤٢ - (المجمل)

وهو ما كان غير ظاهر الدلالة على المقصود .

٤٣ - (المبين)

وهو ما اتضحت دلالاته وظهرت (والتفصيل انما هو فى الاصول) .



الباب الرابع

في الانفاظ المستعملة في وصف الحديث الضعيف

١- (الموقوف) وهو على قسمين :

الف - مطلق - وهو ما روى عن مصاحب المعصوم عليه السلام من قول او فعل او تقرير متصلاً كان او منقطعاً صحيحاً او غيراً .

ب - مقيد - وهو ما روى عن غير مصاحب المعصوم عليه السلام مع الوقوف الى ذلك الغير ، مثل قوله : وقفه فلان على فلان ، اذا كان الموقوف عليه غير مصاحب (١) .

٢ - (المنقطع)

ما جاء عن التابعين ومن في حكمهم « و هو تابع مصاحب الامام عليه السلام » فانه في معنى التابعي لمصاحب النبي والله عليه السلام (عندنا) من اقوالهم وافعالهم الموقوف عليهم و يقال له «المنقطع» ايضاً .

٣ - (المضمر)

وهو ما يطوى ذكر المعصوم عليه السلام في ذلك المقام بالضمير الغائب نحو (سئلته - او - سمعته - او - عنه) وهو كسابقيه ليس بحجة ، لاحتمال ان لا يكون المراد بالضمير هو المعصوم عليه السلام ، نعم لو علم كون المراد به الامام عليه السلام بان سبق ذكره في الفقرة الاولى ، كمضمرات سماعة وعلي بن جعفر وغيرهما خرج عن عنوان الاضمار القادح (٢)

٤ - (المعضل)

بفتح الضاد المعجمه ، وهو الحديث الذي حذف من سنده اثنان فاكثير ، فلو حذف اقل من الاثنين لم يكن من المعضل .

٥ - (المرسل) بفتح السين المهملة وهو على قسمين :

١- المرسل بمعنى العام - وهو كل حديث حذف رواتها اجمع ، او بعضها واحداً

(١) والاكثر على ان الوقوف ليس بحجة وان صح سنده لان مرجعه الى قول من وقف عليه و قوله ليس بحجة ، وقيل بحجته مع صحة سنده لافادته الظن الموجب للعمل .

(٢) بل قال بعضهم بان الاضمار ان كان من مثل زرارة ومحمد بن مسلم واضرابهما من الاجلاء

الاظهر حجتيه .

• او اكثر وان ذكر الساقط بلفظ مبهم « كـ بعض وبعض اصحابنا » .

٢- المرسل بمعنى الخاص - وهو كل حديث اسنده التابعي الى النبي ﷺ من غير ذكر الوسطة كقول سعيد بن المسيب « قال رسول الله ﷺ كذا »

وقد وقع الخلاف في جحية المراسيل على قولين : الجحية و القبول مطلقا « اذا كان المرسل ثقة (١) » و عدم الجحية على ما حكى عن الشيخ و الفاضلين و الشهيدين و سائر من تأخر عنهم ، و آخريين من العامة ، كالحاجبي و العضدى و الميضاوى و الرازى و القاضى و الشافعى وغيرهم ، ولكل من الفريقين حجج كثيرة مذكورة فى كتب الاصول .

٦- (المعطل) وله اطلاقان :

١- اصطلاح المتأخرين من الفقهاء - فانهم يطلقونه على حديث اشتمل على ذكر علة الحكم « كرفع ارباح الاباط فى غسل الجمعة » ونحوه (٢)

٢- اصطلاح المحدثين و اهل الدراية - فانهم يطلقونه على حديث اشتمل على امر خفى غامض فى متنه او سنده (٣) و معرفة المعطل و تميزه من اجل انواع علوم الحديث و اشرفها و اذقها .

وقد يطلق العلة على غير ما ذكرنا ككذب الراوى و غفلته و قطعه الحديث و ارساله و نحو ذلك مما يوجب ضعفه .

٧- (المدلس)

بفتح اللام المشددة - واصله من المدالسة بمعنى المخادعة و هو قسمان :

الاول - تدليس فى الاسناد و هو على قسمين :

الف - بان يروى عن لقيه او عاصره ما لم يسمع منه على وجه يوهم انه سمعه منه .

ب - بان لا يسقط شيخه الذى اخبره و لا يوقع التدليس فى اول السند و لكن يسقط ممن بعده ضعيفاً ، او صغير السن ، ليحسن الحديث باسقاطه .

(١) كما عن احمد بن محمد بن خالد البرقى و والده من اصحابنا و جمع من العامة منهم الامدى و مالك و احمد و ابو هاشم و اتباعه من المعتزلة بل حكى عن بعضهم جملة اقوى من المسند .

(٢) والعلة فى هذا الاصطلاح بمعنى السبب .

(٣) و فى هذا الاصطلاح العلة مأخوذة من العلة بمعنى المرض

الثانى - تدليس فى الشيوخ

«لا فى نفس الاسناد» بان يروى عن شيخ حديثاً سمعه منه و لكن لا يحب معرفة ذلك الشيخ لغرض من الاغراض فيسميه او يكتبه باسم او كنية غير معروف بهما او يلقبه بلقب غير معروف به او ينسبه الى بلد او قبيلة غير معروف بهما او يصفه بما لا يعرف به .

٨- (المضطرب)

وهو كل حديث اختلف فى متنه او سنده فروى مرة على وجه و اخرى على وجه آخر مخالف له سواء وقع الاختلاف من رواية متعددين او راواً واحداً ، او من المؤلفين ، او الكتاب كذلك بحيث يشبهه الواقع ، ثم ان الاضطراب قديقع فى المتن ، وقد يقع فى السند .

(المقلوب) وقد مر بيانه .

٩- (المهمل)

وهو ما لم يذكر بعض رواته فى كتاب الرجال ذاتاً أو وصفاً .

١٠- (المجهول)

وهو ما لم يعلم حال بعض رواته او الكل بالنسبة الى العقيدة .

١١- (القاصر)

وهو ما لم يعلم مدح رواته كلاً او بعضاً مع معلومية الباقي بالارسال او بجهل الحال او بالتوقف عند تعارض الاقوال (وهذه الثلاثة الاخيرة عدها فى لب الباب من الاقسام ، على ما نقله فى مقباس الهداية)

١٢- (الموضوع)

من الوضع بمعنى الجعل ولذا فسروه بالمكذب المخلوق المصنوع بمعنى ان واضعه اختلقه وصنعه لامطابق حديث الكذب ، وهذا القسم شر اقسام الضعيف ولا يحل روايته للعالم بوضعه فى اى معنى كان (سواء كان فى الاحكام ، او المواعظ او القصص او غيرها) الا مبيناً حاله ومقرناً ببيان وضعه .

(معرفات الوضع) وقد جعلوا الوضع معرفات :

١- اقرار واضعه بوضعه مثل رواية فضائل القران التى رواها ابو عصمه نوح بن مريم

المروزي (١)

- ٢ - ينزل هاهنا لآقاره، كان يحدث بحديث عن شيخ ويسئل عن مولده فيذكر تاريخاً يعلم وفاة الشيخ قبله ولا يعرف ذلك الحديث الا من عنده .
- ٣ - قرينة في الرواية او الراوى مثل ركافة الفاظها ومعانيها، فان للحديث ضوء كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكر .
- ٤ - ان يكون مخالفاً للعقل بحيث لا يقبل التأويل، ويلتحق به ما يدفعه الحس والمشاهدة او يكون مخالفاً لدلالة القطعية من الكتاب او السنة المتواترة او الاجماع القطعى مع عدم امكان الجمع .
- ٥ - ان يكون اخباراً عن امر جسيم تتوفر الدواعى على نقله بمحضر الجمع ثم لا ينقله منهم الا واحد .
- ٦ - الافراط بالوهيد الشديد على الامر الصغير او الوعد العظيم على الفعل الحقير .
- ٧ - كون الراوى سنياً والحديث فى خلافة الثلاثة وفضائلهم .
- اصناف الواضعين :
- ١ - قوم قصدوا بوضع الحديث التقرب الى الملوك وابناء الدنيا مثل غياث بن ابراهيم .
- ٢ - قوم كانوا يضعون على رسول الله ﷺ واحاديث يكتبون بذلك كـ (ابى سعيد المداينى) .
- ٣ - قوم يفتنبون الى الزهد والصلاح بغير علم فيضعون احاديث حسبة لله وتقر بأليه .
- ٤ - الزنادقة - وضعوا احاديث ليفسدوا به الاسلام وينصروا به المذاهب الفاسدة، فقد روى عن العقيلي عن حماد بن زيد قال : وضعت الزنادقة على رسول الله ﷺ اربعة عشر الف حديث منهم عبد الكريم بن ابى العوجاء الذى قتل وصلب فى زمان المهدي بن المنصور قال ابن عدى : « لما اخذ ليضرب عنقه قال: وضعت فيكم اربعة الاف حديث
-
- (١) قيل له من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس فى فضائل القرآن سورة سورة و ليس عند اصحاب عكرمة هذا ؛
- فقال : انى رايت الناس قد اعرضوا عن القرآن و اشتغلوا بفقهاء يهينونه ومغازى محمد بن محمد بن اسحق فوضعت هذا الحديث حسبة .

احرم فيها الحلال واحلل فيها الحرام * .

تذييل :

١- اذا ثبت كون حديث موضوعاً حرمت روايته لكونها اعانة على الاثم واشاعة للفاحشة ، و اضلالاً للمسلمين ، و اما ضعيف السند (غير الموضوع) فلا بأس بروايته مطلقاً ، نعم لا يجوز الاذعان به والعمل عليه * .

٢- ان من اراد ان يروى حديثاً ضعيفاً او مشكوكاً في صحته بغير اسناد يقول (روى - او - بلغنا او - ورد - اوجاء - او - نقل) ونحوه من صيغ التمريض ، و اما الصحيح فينبغي ذكره بصيغة الجزم ، بل يفتح فيه الاتيان بصيغة التمريض ،

٣- اذا رايت حديثاً باسناد ضعيف ، فلك ان تقول : هو ضعيف بهذا الاسناد ، ولا تقل «ضعيف المتن» ولا «ضعيف»

(الباب الخامس)

(في من تقبل روايته ومن تروى مقدمة)

حيث ان صيانة الشريعة المطهرة من ادخال ما ليس منها فيها اهم من مفسدة القدح في المسلم المستور و اشاعة الفاحشة في الذين آمنوا اللذين آمنوا اللذين لذكر الجرح في الرواة ، ذهبوا الي جواز هذا البحث مضافا اليه بالاخبار الواردة عنهم عليهم السلام ، في ذم جملة من الرواة و بيان فسقهم و كذبهم و نحو ذلك * .

وقالوا : بل هو من فروض الكفايات كاصل المعرفة بالحديث ، نعم يجب على المتكلم في ذلك ، التثبت في نظره و جرحه لئلا يقدح في برىء غير مجروح بما ظنه جرحاً فقد اخطأ في ذلك غير واحد فطعنوا في اكابر من الرواة * .

ذكروا شروطاً لقبول الخبر الواحد :

١- الاسلام - واستدلوا عليه بوجوه :

الف - يجب التثبت عند خبر الفاسق فيلزم عدم اعتبار خبر الكافر بطريق اولي * .

ب - الكافر ظالم ، لانه لا يحكم بما انزل الله وقال تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون» وكل ظالم لا يقبل خبره لعموم قوله تعالى «ولا تركنوا

الى الذين ظلموا فتمسككم النار» فالكافر لا يقبل خبره .

ج - فيحوى مادل على عدم قبول شهادة الكافر في الوصية .

د - قبول خبر الكافر يستلزم المساواة بينه وبين المسلم وقد نفى الله تعالى ذلك بقوله «أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون» و «ولا يستوى اصحاب النار و اصحاب الجنة»

وناقشوا في الاول «بمنع الاولويه» وفي الثاني «بعدم صدق الركون على قبول خبره» وفي الثالث «بعدم تمامية الفحوى» وفي الرابع «بعدم شمول المساواة المنفية لمثل ذلك» (٢- العقل)

فلا يقبل خبر المجنون اجماعاً حكاة جماعة، ويدل عليه عدم الاطمينان بخبره .

٣- (البلوغ) اعتبره جمع كثير،

(وفي قبول خبر المميز قولان) :

المشهور عدم القبول؛ وحجة المشهور امور :

١- أصالة حرمة العمل بالظن؛ وخرج من ذلك خبر البالغ وبقي غيره ومنه خبر الصبي المميز، ويمكن المناقشة في ذلك بعدم جريانها في قبالة بناء العقلاء على قبول الخبر المفيد للاطمينان .

٢- حديث رفع القلم؛ فان لازمه سقوط جميع افعاله واقواله عن الاعتبار شرعاً (اقول - ويمكن المناقشة في ذلك بمنع الملازمة حيث ان حديث الرفع واردة في مقام الامتنان ولا يرفع الا الالتزام فقط ولذا ذهب جمع الى مشروعية عبادات الصبي والتحقيق في محله)

وحجة من قال بقبول خبره :

١- جواز الاقتداء به ٢- قبول قوله في الاخبار عن كونه متطهراً حتى يجوز الاقتداء به في الصلوة.

٣- ان شهادة الصبي في الجراح مقبولة - فيجب قبول روايته

٤ - ليس بفاسق قطعاً فلا يجوز رد خبره، وناقشوا في كراهيتها قشاً ايضاً لا يسعنا ذكره .

(٤- الايمان)

- والمراد به كونه امامياً اثني عشرياً، اعتبره جمع و نفاه الآخرون و في المقام

بحث وتفصيله في محله .

٥ - **العدالة** - اعتبرها جماعة وذهبوا الى عدم اشتراطها جمع آخر و لكل من الفريقين

ادلة لا يسعها هذه الوجيزه .

٦ - **الضبط** - لما يرويه بمعنى كونه حافظاً له مستيقظاً غير مغفل (ان حدث من حفظه)

ضابطاً لكتابه حافظاً له من الغلط والتصحيح والتحريف (ان حدث منه) عارفاً بما يختل

به المعنى ان روى به اى بالمعنى حيث يجوز له ذلك ، اى الرواية بالمعنى وقد صرح به جمع

كثير ، بل نفى الخلاف فى اشتراطه جمع .

تبيهاات :

الف - المراد بالضابط من يغلب ذكره سهوه ،

ب - قال جمع منهم الشهيد الثانى فى البدايه ان اعتبار العدالة فى الحقيقة يغنى عن اعتبار

الضبط ، و اورد عليه فى (مشرق الشمسيين) بان العدالة انما تمنع من تعمد نقل ما

يسهوه عن كونه غير مضبوط فيظنه مضبوطاً .

ج - صرح جمع بانه يكفى فى اطلاق الضابط على الراوى كثرة اهتمامه فى نقل الحديث

بان يكون لمجرد سماعه الحديث يكتبه ويحفظه ويراجعه ويزاوله بحيث يحصل

له الاعتماد وان كان كثير السهو .

د - يعتبر ضبط الراوى بان تعتبر روايته برواية ثقة المعروفين بالضبط والاتقان فان وجدت

روايته موافقة لها غالباً (ولو من حيث المعنى) بحيث لا يخالفها او تكون المخالفة

نادرة عرف حينئذ كونه ضابطاً تبيناً .

هـ - الاظهر ان الاكثار من الروايه ، لا تدل على عدم ضبط الراوى .

و - اشتراط الضبط انما يقتصر اليه فى من يروى الاحاديث من حفظه .

ز - اذا حرز ضبط الراوى وثاقته اخذ بخبره .

فى ما لا يشترط فى الراوى

قد وقع التنصيص فى كلامهم على عدم اشتراط امور ، فى الراوى - للاصل ، ووجود المقتضى ،

وعدم المانع وهى هذه .

١ - المذكور ٢ - الحريره ٣ - البصر ٤ - عدم القرايه ٥ - القدرة على الكتابه ٦ - العلم بالفقه

٧ - معرفة النسب

فائدة : لا يعتبر فى حجية الخبر وجوده فى احدى الكتب الاربعه كما زعمه بعض بل المدار على جمع الخبر للشرائط اينما وجد .

العبرة فى اوصاف الراوى على حال الاداء.

لا حال التحمل ، فلو كان حال الاداء جامعاً للشرائط مع فقد له للشرائط حال التحمل قبلت روايته فتقبل رواية البالغ اذا تحمل فى حال الصبا وكذا من تاب ورجع عما كان عليه من مخالفة فى دين او فسق او نحو ذلك تقبل روايته حال استقامته .

(فى اثبات عدالة الراوى)

- ١ - تثبت عدالة الراوى : بالملازمة والصحة المؤكدة والمعاشرة التامة .
- ٢ - الاستفاضة والشهره .
- ٣ - شهادة القرائن الموجبة للاطمينان ككونه مرجع العلماء والفقهاء .
- ٤ - تنصيص عدلين على عدالته .

وفى قبول رواية من نص على عدالته عدل واحد قولانى :

- ١ - امالة عدم الاشتراط بعدم الدليل .
- ٢ - العدالة شرط فى الرواية وشرط الشئى فرعه والاحتياط فى الفرع لا يزيد على الاحتياط فى الاصل وقد اكتفى فى الاصل و هو الرواية بواحد فكفى الواحد فى الفرع ايضاً اعنى العدالة .
- ٣ - حجة خبر الواحد انما هو من باب الاطمينان العقلانى ولا شبهة فى كفاية تزكية عدل واحد اذا افاد الاطمينان .
- ٤ - آية النبأ بتقريب ان النبأ يصدق على التزكية من جهة الاخبار فيلزم قبول الواحد فيها .

- ٥ - ان باب العلم بعدالة رواة السلف مسدود وقيام البيعة متعذر فتعين الاكتفاء فى التزكية بالظن والاطمينان ولا ريب فى حصوله بشهادة الواحد .

الف :

الكفايه وحجته

- ١ - ان التزكية شهادة ومن شأن الشهادة اعتبار التعدد فيها
- ٢ - ان مقتضى اشتراط العدالة في الراوى هو اعتبار حصول العلم بها ولا يحصل العلم بتزكية الواحد *
- ٣ - ان العدالة شئى واحد فان كانت تثبت و تتحقق في الخارج فلتثبت في كل من الرواية والشهادة والا فلا فيهما والفرقة لا وجه له وفي كلهما ناقشوا بمناقشات لا يسعها هذا المختصر *

ب : عدم الكفاية وحجته

القول في الجرح والتعديل

ذهبوا في قبول الجرح والتعديل مطلقيين (من دون ذكر سبب العدالة والضعف) الى اقوال :

١ - عدم كفاية الشهادة بكل من العدالة والفسق مطلقة وعدم قبول الشهادة فيها الا بعد تفسير ما شهد به من العدالة والجرح (١)

٢ - كفاية الاطلاق فيهما، فلو قال : اشهدان فلا ناعدل او فاسق قبل، و ان لم يبين سبب العدالة والفسق *

٣ - كفاية الاطلاق في التعديل دون الجرح (وهذا قول المشهور) *

٤ - عكس الثالث *

٥ - القبول فيهما من غير ذكر السبب اذا كان كل من الجارح والمعدل عالماً باسباب الجرح والتعديل *

٦ - القبول فيهما مع العلم بالمواقفة فيما يتحقق به الجرح والتعديل *
ولكل قول حجة لا يخلو من مناقشة واشكال *

في تعارض الجرح والتعديل

اذا اجتمع في واحد جرح وتعديل ففي تقديم احدهما على الآخر اقوال :

١ - تقديم الجرح مطلقاً *

٢ - تقديم قول المعدل مطلقاً (ولا دليل عليه)

(١) و هذا القول منسوب الى الاسكافى *

- ٣ - تقديم الجرح فى صورة امكان الجمع بينهما (١) والرجوع الى المرجحات فى صورة عدم امكان الجمع (٢) والتوقف مع عدم الترجيح للتعارض .
- ٤ - قول الثالث مع التوقف فى صورة الثانية مطلقا .
- ٥ - التفصيل بين ان يتعارضا فى اصل ثبوت الملكة وعدمه (فيستقطن ويرجع الى اصل عدم الملكة) وبين ان يتعارضا فى مجرد صدور المعصية و عدمه (فيقدم قول المعدل ويعمل عليه)

فى ما يعتبر فى تصحيح السند - وهو امران :

- ١- تعيين رجال السند واحداً بعد واحد و تميز المشترك منهم بين اثنين فما زاد .
- ٢- الفحص عن معارض التوثيق الصادر عن احد علماء الرجال و مخصصه (٣)
- فى الفاظ المستعملة فى التعديل - الفاظ المدح على قسمين :
- ١- ما استفاد منها مدح الراوى وحسن حاله مطابقة وحسن روايته بالالتزام (كثقة وعدل ونحوهما)
- ٢- ما هو بالعكس (كصحيح الحديث وثقة فى الحديث وصدوق وشيخ الاجازة واجمع على تصديقه وعلى تصحيح ما يصح عنه ونحو ذلك (٤))

- (١) كقول الزكى (هو عدل) وقول الجارح (رأيت يشرب الخمر) لان الملكة لا تقتضى العصمة حتى ينافى صدور المحرم فيه فيجتمعان .
- (٢) كما لو عين الجارح السبب ونفاه المعدل .
- (٣) لان العلم الاجمالى بوجود المعارضات يلجئنا الى ذلك ، كما ان العلم الاجمالى الجأنا الى ترك العمل بالعام قبل الفحص عن المخصص . فحال التزكية والجرح حال اخبار الاحاد فى عدم جواز العمل بها قبل الفحص .
- (٤) - وكل من القسمين اما يبلغ المدح المستفاد منه الى حد التوثيق ام لا . ثم كل منهما اما ان يكون دالا على الاعتقاد الحق او خلافه ام لا .



(الفاظ المدح)

- | | |
|--|--|
| ٢٤- صدوق او محل الصدق | ١- ثقة |
| ٢٥- يكتب حديثه او ينظر في حديثه | ٢- ثقة في الحديث |
| ٢٦- شيخ | ٣- ثقة في الرواية |
| ٢٧- جليل | ٤- صحيح الحديث |
| ٢٨- صالح الحديث | ٥- حجة |
| ٢٩- مسكون الى روايته | ٦- اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه (١) |
| ٣٠- بصير بالحديث | ٧- من اصحابنا |
| ٣١- مشكور | ٨- عين |
| ٣٢- خير | ٩- وجه |
| ٣٣- مرضى | ١٠- ممدوح |
| ٣٤- دين | ١١- من اولياء امير المؤمنين <small>عليه السلام</small> |
| ٣٥- فاضل | ١٢- شيخ الطائفة ، من اجلائها |
| ٣٦- فقيه | ١٣- شيخ الاجازه |
| ٣٧- عالم | ١٤- لا بأس به |
| ٣٨- محدث | ١٥- اسند عنه |
| ٣٩- قارى | ١٦- مضطلع بالرواية (اي قوى وعال لها) |
| ٤٠- ورع | ١٧- سليم الجنبه |
| ٤١- صالح | ١٨- خاصى |
| ٤٢- زاهد | ١٩- متقن |
| ٤٣- قريب الامر | ٢٠- حافظ |
| ٤٤- معتمد الكتاب | ٢١- ثبت |
| ٤٥- كثير المنزله | ٢٢- ضابط |
| ٤٦- صاحب الامام (الفلانى) <small>عليه السلام</small> | ٢٣- يحتاج بحديثه |

(١)- وقد ذيلوا هذه الالفاظ (السته) كلها خصوصاً الجملة الاخيره بتحقيقات كافيه لا يسعها هذه الوجيزه

ولا يخفى ان هذه الالفاظ من حيث افادة المدح متفاوتة ولذا نقل عن العامة انهم جعلوا للتعديل مراتب فقالوا بان :

١- اوثق الناس ، اتقن الناس ، اثبت الناس ، اعدل الناس ، احفظ الناس ، اضبط الناس (للمرتبة الاولى) .

٢- ثقة ، متقن ، ثبت ، حجة ، عدل ، حافظ ، ضابط مع التكرير (١) للمرتبة الثانية

٣- الفاظ المذكورة من غير التكرير للمرتبة الثالثة .

٤- صدق ، محله الصدق ، لا بأس به ، مأمون ، خيار ، ليس به بأس (للمرتبة

٥- يكتب حديثه وينظر فيه (للخامسة) .

٦- صالح الحديث (للمرتبة السادسة) .

سائر اسباب المدح و اماراته

١- كونه وكيلا لاحد الاثمه عليهم السلام سيما اذا كان وكيلا على الزكوات ونحوها .

٢- ان يكون ممن يترك رواية الثقة ، او الجليل ، او يتناول محتجا بروايته و مرجحا لها عليها .

٣- كونه كثير الرواية .

٤- كونه ممن يروي عنه او عن كتابه جماعة من الاصحاب .

٥- روايته عن جماعة من الاصحاب .

٦- رواية الجليل او الاجلاء عنه .

٧- رواية صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عنه .

٨- رواية محمد بن اسمعيل بن ميمون ، او جعفر بن بشير او روايته عنهما .

٩- كونه ممن يروي عن الثقة .

١٠- رواية علي بن الحسن بن فضال ومن مائله عن شخص .

١١- كونه ممن تكثر الرواية عنه ويفتى بها ، وكذا رواية جمع من الاصحاب عنه .

١٢- رواية الثقة عن شخص مشترك الاسم واكثره منها مع عدم اتيانه بما يميزه عن الثقة .

- ١٣- اعتماد شيخ على شخص و هو كونه معتمداً عليه .
- ١٤- اعتماد القميين عليه او روايتهم عنه .
- ١٥- ان يكون رواياته كلها او جلها مقبولة او سديده .
- ١٦- وقوعه في سند حديث صدر الطعن فيه من غير جهة .
- ١٧- اكثر الكافي والفقيه من الرواية عنه .
- ١٨- رواية الثقة الجليل عن غير واحد عن رهط مطلقاً او مقيداً بقولهم « من اصحابنا »
- ١٩- رواية الثقة الجليل عن اشياخه .
- ٢٠- ذكر الجليل شخصاً مرضياً او مترحمأ .
- ٢١- ان يقول الثقة لا احسبه الا فلاناً ويسمى ثقة او ممدوحاً .
- ٢٢- ان يقول الثقة « حدثني الثقة »
- ٢٣- ان يكون الراوى ، ممن ادعى اتفاق الشيعة على العمل بروايته (١)
- ٢٤- وقوعه في السند الذي حكم العلامة (ره) بصحة حديثه .
- ٢٥- ان ينقل حديث غير صحيح متضمن لوثاق الرجل او جلالته او مدحه .
- ٢٦- رواية الراوى لنفسه ما يدل على احد الامور المذكورة (وهذا الضعف من السابق)
- ٢٧- كون الراوى من آل ابي جهم .
- ٢٨- كونه من آل ابي شعبه .
- ٢٩- كونه من بيت آل نعيم الازدى .
- ٣٠- ان يذكره الكشي ولا يطعن عليه .
- ٣١- ان يقول العدل : حدثني بعض اصحابنا .
- ٣٢- التوقيعات التي وقعت في ايديهم منهم عليهم السلام وفي كلها توضيحات في محله .

(١) مثل سكوني - حفص بن غياث - غياث بن كلوب - نوح بن دراج ومن ماثلهم من العامة مثل طائفة بن زيد وغيره و كذا مثل عبد الله بن بكير و سماعة بن مهران و بنى فضال و الطاطرين و عمار السابطي و علي بن ابي حمزة و عثمان بن عيسى من غير العامة فان جميع هؤلاء نقل الشيخ عمل الطائفة بما رووه كما ذكره المامقاني ره

(في الفاظ الذم والقبح)

الف - ما لا شبهة في دلالة على الذم نحو « فاسق - شارب الخمر و النميد - كذاب - وضاع للحديث من قبل نفسه يختلق الحديث كذبا »
ب - الفاظ الدالة : على نفي المدح « ليس بعاذل - ليس بصادق - ليس بمرضى - ليس بمشكور »

ج - الفاظ الدالة : على فساد الاعتقاد « غال - ناصب - فاسد العقيدة »
د - الفاظ الدالة : على ذم الاكيد « ملعون - خبيث - رجس »
ه - الفاظ الدالة : على عدم الاعتبار « متهم - متعصب - ساقط - متروك - ليس شيء - لا شيء - لا يعتد به - لا يعتنى ونحو ذلك »
و - لفظ الدال على الجرح « ضعيف »

ز - ما يفيد الذم في حديثه (ضعيف الحديث - مضطرب الحديث - مختلط الحديث - منكر الحديث (بفتح الكاف) لين الحديث - ساقط الحديث - متروك الحديث - ليس بنقي الحديث - يعرف حديثه وينكر - غمز عليه في حديثه واهى الحديث - ليس بمرضى الحديث) و امثال ذلك .

ح - ما يفيد الفساد في العقيدة او يدل على من لا يبالى عن يروى (مخلط - مختلط)
ط - ما يكون ظاهرة في الذم مع احتمال اشعار بالمدح (ليس بذلك الثقة - ليس بذلك العدل .

ي - ما تفسيره لا يقبل قوله ولا يعتمد عليه او تفسيره انه من اهل الارتفاع والغلو (مرتفع القول)
يا - ما يشعر بالاوصاف المتبادحة بل قال بعضهم من الفاظ الجرح (متهم بالكذب متهم بالغلو)

يب - ما تخيل انه من اسباب الذم ولكنهم تأملوا فيها (كثرة روايته عن الضعفاء و المجاهيل)

كثرة رواية المذمومين عنه - روايته عن الائمة عليهم السلام على وجه يظهر منه

اخذهم عليهم السلام رواة لاحججاً كان يقول : عن جعفر عن ابيه عن ابيه عن علي عليه السلام
كونه كاتب الخليفة او الوالي او من عماله)
يج - فساد العقيدة (سواء كان في الاصول او فروعها) و نشر اجمالا الى
المذاهب الفاسده .

في الاشارة الى المذاهب

- ١ - العامة : وهم معروفون
- ٢ - الكيسانية : وهم يعتقدون بامامة ابن الحنفية بعد الحسين عليه السلام
- ٣ - الاسماعيلية : وهم القائلون بالامامة الى مولينا الصادق عليه السلام ، ثم من بعده الى ابنه اسمعيل
- ٤ - الفطحية : وهم القائلون بالامامة الائمة الاثنى عشر مع عبد الله الافطح ابن الصادق (ع)
- ٥ - السمطية : وهم القائلون بامامة محمد بن جعفر الملقب بديباجه دون اخيه موسى عليه السلام . وعبد الله الابطح .
- ٦ - الناورسية : وهم القائلون بالامامة الى مولينا الصادق عليه السلام ووقفوا وقالوا انه حي لن يموت حتى يظهر وهو القائم المهدي عليه السلام .
- ٧ - الواقفية : وهم الذين وقفوا على مولينا الكاظم عليه السلام
- ٨ - الزيدية : وهم القائلون بامامة زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام وهم فرق .
- ٩ - البترية : وهم الذين دعوا الى ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام ثم خلطوها بولاية ابي بكر و عمر ويشبثون لهم الامامة ويغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشه .
- ١٠ - الجارودية : ويقال لهم (السر حوبيه) اختلفوا في نقل اعتقادهم .
- ١١ - السليمانية : وهم القائلون بامامة الشيخين وكفر عثمان .
- ١٢ - الصالحية : فرقة من الزيدية يقولون بامامة الشيخين .
- ١٣ - الخطابية : يدينون بشهادة الزور على من خالفهم قيل يزعمون ان الائمة انبياء .
- ١٤ - البزيعية : اصحاب بزيع الحائك اقرؤا بنبوته وزعموا ان الائمة عليهم السلام كلهم انبياء وانهم لا يموتون .
- ١٥ - البيانية : فرقة اقرؤا بنبوته (بيان) وهو رجل من سواد الكوفة .

- ١٦ - **الحرورية**: وهم الذين تبرؤا من على (ع) وشهدوا عليه بالكفر لعنهم الله .
- ١٧ - **الخمسة**: فرقة من الغلاة يقولون ان الخمسة (سلمان - اباذر - مقداد - عمار وعمر بن اميه) هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب و الرب عندهم على عليه السلام .
- ١٨ - **العلوية** - يقولون ان عليا (ع) رب وظهر بالعلوية الهاشمية و أظهر انه عبده .
- ١٩ - **القدرية** - يزعمون ان كل عبد خالق فعله .
- ٢٠ - **المرجئة** - يقولون الايمان قول بلا عمل .
- ٢١ - **المنيرية** - يعتقدون بان الله تعالى جسم على صورة رجل .
- ٢٢ - **النصيرية** - وهم من الغلاة اصحاب محمد بن نصير الفهرى لعنه الله كان يقول الرب هو على بن محمد العسكري عليهما السلام .
- ٢٣ - **الغلاة** - وهم الذين يقولون في اهل البيت ما لا يلتزمون اهل البيت عليهم السلام بشيئ من تلك المرتبة .

٢٤ - المفوضه وتطلق على معان كثيرة :

- الف** - تفويض الامر الى محمد صلى الله عليه وآله (وعلى والائمة عليهم السلام).
- ب** - التفويض في امر الدين ان يحلوا ما شاءوا ويحرموا ما شاءوا بآرائهم من غير وحى .
- ج** - تفويض امر الخلق اليهم في السياسة والتأديب والتكميل (وهذا الاشبهة في صحته)

د - تفويض بيان العلوم والاحكام (ايضاً لا ريب في صحته)

هـ - التفويض في الاعطاء والمنع

و - الاختيار في ان يحكموا في كل واقعه بظاهر الشريعة او بعلمهم او بما يلهيهم الله تعالى من الواقع .

ز - تفويض تقسيم الارزاق .

ح - ما عليه من المعتزلة من ان الله سبحانه لا صنع له ولا دخل في افعال العباد سوى ان خلقهم واقدرهم ثم فوض اليهم امر الافعال يفعلون ما يشاؤون وهم في قبال المجبره وقد

جاءت الاخبار بذي الفريقين .

ط - الزنادقة واصحاب الاباحات هم القائلون باباحة ماشاءوا من الاعمال .
وقد ذكروا اقساماً اخر لا يهمن اذ كرها نقلناه ملخصاً من مقباس الهداية .
الالفاظ التي لا تفيد مدحاً ولا ذماً :

- | | |
|------------|---|
| ١ - مولى | ٤ - كوفي |
| ٢ - الغلام | ٥ - قطعى (من قطع بموت الكاظم عليه السلام) |
| ٣ - شاعر | ٦ - له اصل - اوله كتاب - او له نوادر (وفيه نظر) |

الالفاظ المستعملة في الرجال

- ١ - الفهرست - او الفهرس في اصطلاح اهل الدراية جملة عدد المرويات .
- ٢ - الترجمة - شرح حال الرجل
- ٣ - الشيخ - من اخذ منه الرواية .
- ٤ - المشيخة - عدة من شيوخ صاحب الكتاب روى الاحاديث عنهم .
- ٥ - المملى - وهو الملقى للحديث .
- ٦ - المستملى - الذى يطلب املاء الحديث من الشيخ .
- ٧ - العدة - تريمهم يقولون (عدة من اصحابنا) يعنى جماعة من الاصحاب .
- ٨ - الزهط - وهو ما فوق الثلاثة دون العشرة من الرجال خاصة .
- ٩ - الطبقة - جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ .
- ١٠ - الصحابي - ويأتى تفسيره في محله .
- ١١ - التابعى - » » »
- ١٢ - المخضرمى - » » »
- ١٣ - الراوى - وهو من يروى الحديث سواء رواه مسنداً او مراسلاً .
- ١٤ - المسند - بكسر النون وهو من يروى الحديث باسناده سواء كان عنده علم به او ليس له الا مجرد الرواية .
- ١٥ - المحدث - وهو من علم طرق اثبات الحديث واسماء رواة وعدالتهم .

١٦ - الحافظ - وهو من عرف شيوخه وشيوخ شيوخه طبقة بعد طبقة وقالوا وجوهاً

آخر ايضاً .

الباب السادس

(فى شرف علم الحديث)

اعلم انه لا بد لمن اراد التفقه فى الدين وادراج نفسه فى عداد الخادمين لشرع
المبين من بذل الجهد وتمام الاهتمام فى تحصيل علم الحديث .

اذلا يمكن فهم حقائق القرآن واستنباط مسائل الحلال والحرام الا بمعونة
الاحاديث والاخبار المروية عن النبى والائمة الاطهار صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
فهو من اوجب وظائف المشتغلين ؛ واهم مقاصد الطالبين وكفاك فى هذا ما اورده شيخ
مشايخنا ثقة الاسلام والمسلمين فى مستدرک الوسائل فى فائدة الثانية عشر من فوائده
فى آخر كتابه واقتصرنا فى هذا المقام بايراد نبذة منها فقال :

اعلم ان علم الحديث علم شريف بل هو اشرف العلوم فان غايته الفوز بالسعادة الابدية
و التحلى بالسنن النبويه ﷺ و الاداب العلويه ﷺ و به يدرك الفوز بالمعارف
الحقة مالا يدرك من غيره ومنه يتبين الحلال والحرام و الفرائض و السنن و تهذيب
النفس وصفائها ،

قال الشهيد الثانى فى منية المريد : اقسام العلوم الشرعية الاصلية اربعة علم الكلام
وعلم الكتاب العزيز وعلم الاحاديث النبويه ﷺ وعلم الاحكام الشرعية المعبر عنها
بالفقه الى ان قال :

واما علم الحديث فهو احل العلوم قدراً واعلاها رتبة واعظمها مثوبة بعد القرآن
وهو ما اضيف الى النبى صلى الله عليه وآله الى الائمة المعصومين صلوات الله عليهم قولا
فعلا او تقريراً او صفة حتى الحركات و السكنات و اليقظة و النوم و هو ضربان : رواية
ودراية ، فالاول العلم بما ذكر ؛ والثانى وهو المراد بعلم الحديث عند الاطلاق « وهو علم
يعرف به معاني ما ذكر ومتنه وطرقه وصحيحه وسقيمه وما يحتاج اليه من شروط

الرواة واصناف المرويات ليعرف المقبول منه والمردود ليعمل به او يجتنب؛ وهو افضل العلمين فان الغرض الذاتى منهما هو العمل والدرايه هى السبب القريب له . .

قاله : ومما جاء فى فضل علم الحديث من الاخبار والاثار قول النبى ﷺ « ليلبغ الشاهد الغيب فان الشاهد عسى ان يلبغ من هو اوعى له منه » وقوله ﷺ « نضر الله امرؤ سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غير فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه وهو ليس بفقيه »

وقوله ﷺ من ادى حديثاً يقام به سنة او يشلم به بدعة فله الجنة - وقوله ﷺ رحم الله خلفائى قلنا من خلفائك ؟ قال : الذين ياتون بعدى فيروون احاديثى و يعلمونها الناس - وقوله ﷺ من حفظ على امتى اربعين حديثاً من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة فقيهاً و كنت له شافعاً وشهيداً

وقوله ﷺ من يعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه او يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيراً من عبادة ستين سنة (انتهى قول الشهيد الثانى)

ثم قال صاحب المستدرک : وساق جملة من الاخبار وقد مر اضعافها فى كتاب القضاء ولو لم ير دفى فضله وشرافته الا قول الحجة صلوات الله عليه : « واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة احاديثنا فانهم حجتي الخ » لكفاه شرافة وفضلا

واعجب ماورد فى المقام : ما رواه الشيخ الجليل ابو جعفر الطبرى فى كتاب دلائل الامامه مسنداً عن ابن مسعود قال جاء رجل الى فاطمة عليها السلام فقال : يا بنت رسول الله هل ترك رسول الله ﷺ عندك شيئاً فطوقينه فقالت : يا جاريه هات تلك الجريد فطلبتها فلم تجدها فقالت ويلك اطلبيها فانها تعدل عندي حسناً وحسيناً فطلبتها فاذا هى قد قممتها فى قماتها ، فاذا فيها - قال محمد النبى ﷺ : ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقة من كان يوم من باله واليوم الاخر فلا يؤذى جاره الخير ورواه فى (فى) باختلاف يسير وليس فيه قوله (فانها تعدل) وقال ولده المحقق صاحب المعالم فى اجازته الكبيره : ان اعطاء الحديث حقه من الرواية والدرايه امر مهم لمن اراد ان يتفقه فى الدين ، اذ مدار اكثر الاحكام الشرعية عليه وقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم مز يداعتناء بشأنه وشدته اهتمام بروايته وعرفانه فقام

بوظيفة منهم فى كل عصر من تلك الاعصار اقوام بذلوا فى رعايته جهدهم واكثر وافى ملاحظته كدهم ووكدهم فلمه درهم، اذ عرفوا من قدره ماعرفوا و صرفوا اليه من وجوه الهم ماصرفوا ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا حقه وجهلوا قدره فاقصروا من رواية على ادنى مراتبها والقوا حبل درايتة على غاربها - فذكر كلامه وذيله به تحقيق له ينتهى الى هنا .

واما قول صاحب المعالم ثم خلف من بعدهم الخ (فلعمري انه لو كان فى عصرنا الاقام على الحديث المأتم وبكى عليه بكاء الشكى فان اهل القوا حبل ادنى مراتب الرواية ايضا على غاربها لاستغنائهم عن هذا الفن بالمرّة واكتفائهم من السنة بما يتعلق بحاجتهم فى الفروع مما يوجد فى الكتب الفقهية المأخوذة من المأخذ بواسطة او وسائط مع ما يتطرق فى هذه الاحاديث المأخوذة من النسخ الغير الصحيحة غالباً فى هذه التنقلات والتطورات من التحرير والتصحيح والزيادة والنقصان مما يختلف به المعنى اختلافاً فاحشاً . الا يحصى - ثم ساق الكلام الى ان قال ولنعلم ما قال بعض العلماء :

ان مسألة الاستصحاب مسألة شريفة لها فوائد كثيرة قد توجه انظار العلماء اليها وعكفت همهم عليها فكتب فيها رسائل عديدة فيها فوائد جمة ، اذا حققت النظر وجدت كلها شرح واحد، تراكم عليها الافكار وترادف اليها الانظار فاستخرجوا منه هذه الفوائد الكثيرة والقواعد المنيفة وكم لهذا الحديث من نظاير لا يحصى لو فعلوا بها ما فعلوا لوجدوا منها ما حصلوا منه (انتهى ما اردنا نقله من صاحب المستدرك ولو لا خوف الاطالة والخروج عن حد الرسالة لقلناها بتمامها لما فيها من الفوائد وعليك باخر المستدرك :

الباب السابع فى طرق تحمل الحديث

(الكلام فى اهلية التحمل)

- ١ - يعتبر فى من تحمل بالسماع العقل والتميز .
- ٢ - لا يعتبر فى صحة تحمل الحديث باقسامه الاسلام ولا الايمان ولا العدالة فلو تحمل كافر او منافقاً او صغيراً او فاسقاً او اذاه فى حال استجماعه للاسلام والايمان والبلوغ والعدالة قبل .

٣ - لا يشترط في المروى عنه ان يكون اكبر من الراوى سنأ وقدرأ وعلمأ بل يجوز ان يروى الكبير عن الصغير .

(طرق تحمل الحديث ثمانية)

الف - السماع من لفظ الشيخ (وهو المروى عنه) وهذا الطريق اعلى طرق التحمل (١) وهو على اربعة وجوه :

- ١ - ان يقرئها الشيخ من كتاب مصحح على خصوص الراوى عنه .
 - ٢ - قرائته منه مع كون الراوى احدا لمخاطبين .
 - ٣ - قرائته عنه مع كون الخطاب الى غير الراوى عنه فيكون الراوى مستمعا .
 - ٤ - ٥ - ٦ - ما ذكر مع كون قرائته من حفظه .
- ب - القراءة على الشيخ وتسمى عنداكثر قدماء المحدثين (العرض) وهو على انحاء :
- ١ - قراءة الراوى على الشيخ من كتاب بيده وفي يده الشيخ .
 - ٢ - قراءة الراوى على الشيخ من كتاب بيده والشيخ يستمع عن حفظه .
 - ٣ - قرائته لما يحفظه والاصل بيد الشيخ .
 - ٤ - قرائته عن حفظه واستماع الشيخ عن حفظه .
 - ٥ - قرائته من كتاب بيده والاصل بيد ثقة غيره فيسمع الشيخ ويقر بصحته .
 - ٦ - قراءة غيره من كتاب بيده لما يحفظه الراوى فيسمع الشيخ من كتاب بيده ويقر بصحته .
 - ٧ - هو السادس مع استماع الشيخ حفظاً من دون ان يكون الاصل بيده او يد ثقة .

(الا جازه)

ج - الاجازه والمعروف ان الاجازه الاذن والتسويغ وهي تتصور على اقسام :

(١) المتحمل بالسماع والاستماع من الشيخ اذا اراد ان يروى ذلك الحديث غيره يقول : سمعت فلانا - او - حدث فلانا او حدثني - او - حدثنا - او - اخبرنا او انبأنا - او روى او ذكر لنا او سمعته يروى الى او يحدث او يخبر او نحو ذلك

- ١- بالقول الصريح - كقوله اجزت لك رواية الحديث الفلاني عنى .
- ٢- بالقول الظاهر - كقوله لا امنع من روايتك الحديث الفلاني عنى .
- ٣- بالقول المقدّر - كقوله (نعم) عند السؤال عنه .
- ٤- بالاشارة -
- ٥- بالكتابة (١)

انواع الاجازة

ذهبوا فى انواع الاجازة الى اقوال: اما ما فى البداية انها تنوع انواعاً اربعة (٢) وقال بعض بالسبعة والاخرون بالتسعة وهى هذه .

١ - « اجازة معين لمعين »

كاجزت كتابى هذا - وهذا الضرب اعلى اضرب الاجازة ، وادعى الاجماع على جواز الرواية والعمل بها .

٢ - « اجازة معين بغير معين »

كقوله - اجزت لك جميع مسروعاتى او مروياتى وما شبهه .

٣ - « ان يجيز لغير معين »

كجميع المسلمين - او - من ادرك زمانى - بمعين كالكتاب الفلانى ، او بغير معين ، جوزهم جمع من العلماء (٣) ومنعه آخرون

٤ - « ان يكون المجاز والمجاز فيه مجهولاً »

كان يجيز الشخص المعين بمرئى مجهول (ككتاب كذا) وللمجيز مرويات كثيره

١- وعلى التقادير الخمسة فاما ان يكون المجاز حاضراً او غائباً وعلى التقادير العشرة فاما ان يكون المجاز معيناً او غير معين فهد عشرة قسمات وعدوا الصور بالاعتبارات نحو خمسة صور (٢) - لانها اما ان تتعلق بامر معين لشخص معين او عكسه او بامر معين لغيره .

(٣) - منهم الشهيد الثانى (ره) حيث طلب من شيخه السيد تاج الدين معيه الاجازة له ولوالاده ولجميع المسلمين ممن ادرك جزء من حيوته جميع مروياته فاجازهم ذلك بخطه . قاله الممقانى (ره)

بذلك الاسم او يجيز لشخص مجهول بمعين من الكتب كقوله (اجزت لامحمد بن خالد بكتاب كذا) وهناك جماعة مشتركون في هذا الاسم وقد صرح ببطالانها جمع للمجهاله .

٥ - « تعليق الاجازة على الشرط »

كقولة اجزت لمن شاء فلان ، وفي بطلانها قولان .

٦ - « الاجازة للمعدوم »

كقوله اجزت لمن يولد لفلان - فجوزته جمع لانه اذن لامحاده ، وابطلوها آخرون قياساً على الوقف على المعدوم ثم اكثر المانعين صرحوا بالاجواز فيما اذا ضم المعدوم الى الموجود كما اذ قال (اجزت لك ولعقبك ومن يولد لك)

٧ - « الاجازة لموجود فاقد لا حد شروط اداء الرواية »

كالطفل و المجنون والكافر والفاسق والمبتدع ، اما الطفل المميز قالوا بانه لا خلاف في صحة الاجازة له وكذا المجنون والطفل الغير المميز (١) وقد اشكل بعضهم في الاجازة للكافر والفاسق والمبتدع .

٨ - « الاجازة بما لم يتحمله المجيز »

من الحديث بعد بوجه ليرويه عنه المجاز اذا تحمله المجيز بعد ذلك - وفي جوازه وجهان والاكثر على المنع .

٩ - « اجازة المجاز لنيره »

بما تحمله بالاجازة فيقول : اجزت لك مجازاتي - او - رواية ما اجيز لي روايته والمشهور جواز ذلك .

فائدة - صرح جمع بعدم اشتراط القبول في الاجازة .

د - المناولة

وهي ان يناول الشيخ الطالب كتابا (٢) والمناولة ضربان :

(١) - قال المامقاني (ره) وقد رأيت خطوط جماعة من فضلائنا بالاجازة لابنائهم عند ولادتهم مع تاريخ ولادتهم ، منهم السيد جمال الدين بن طاووس ولولده غياث الدين .

(٢) قيل : والاصل فيها ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقره حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرءه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وآله

- ١ - المقرونة بالاجازة وهو على انواع الاجازة على الاطلاق .
- ٢ - المجردة عن الاجازة بان يناوله كتاباً ويقول (هذا سماعي - او - روايتي) من غير ان يقول اروه عنى وهذه مناولة مختلة واختلفوا فى جواز الرواية بها على قولين الجواز (استناداً الى حصول العلم بكونه مروياً له مع اشعارها بالاذن فى الرواية والى رواية ابن عباس) والمنع

(فى الفاظ الاداء لمن تحمل بالاجازة والمناولة)

واختلفوا فيها على اقوال:

- ١ - ان يقول فى المناولة : (حدثنا فلان مناولة) او (أخبرنا فلان مناولة) غير مقتصر على (حدثنا - او أخبرنا) لايهامه السماع والقراءة .
- ٢ - جواز الاختصار على (حدثنا - او أخبرنا) خصوصاً فى المناولة المقترنة بالاجازة لانها فى معنى السماع .
- ٣ - اعتبار ضمنية القيد (بالمناولة - او الاجازة - او الاذن) كحدثنا او أخبرنا مناولة واجازة او اذن .
- ٤ - ما عن الازاعى وهو تخصيص الاجازة بـ (خبرنا) بالتشديد وتخصيص القراءة بـ (أخبرنا) بالهمزة .
- ٥ - ما عن ابن دقيق العبدى - انه لا يجوز فى الاجازة (أخبرنا) لامطلقاً ولا مقيداً لبعده دلالة لفظ الاجازة على الاخبار .
- ٦ - المنسوب الى قوم من المتأخرين - من انهم اصطالحوا على اطلاق (انبأنا) فى الاجازة ولكن المعروف بين المتقدمين انها بمنزلة (أخبرنا) وعبر بعضهم بـ (انبأنا اجازة) للجمع بين الاصطلاحين .

هـ = الكتاب

وهى ان يكتب الشيخ مسموعه ارسياً من حديثه لحاضر عنده او غائب عنه ، او يأذن لشقة يعرف خطه بكتبه له ، او يكتبه مجهول الخط بامرهِ ويكتب الشيخ بعده ما

يدل على امره بكتابتها .

وهي على ضربين :

١- مقرونة بالاجازة ؛ بان يكتب اليه ويقول : اجزت لك ما كتبته لك - او -
كتبت اليك ونحو ذلك (١) .

٢- مجردة عن الاجازة وقد وقع الخلاف في جواز الرواية بها فمنعها قوم (٢) لان
الكتابة لا تقتضى الاجازة والاشهر الجواز وقيل الكتابة انزل من السماع ولا يخلو
من مناقشه ،

مناظرة الشافعى

ذكر في المقام مناظرة بين الشافعى واسحق بن راهويه في جلود الميته اذا دبغت
هل تطهر ام لا قال الشافعى : دباغها طهورها فقال اسحق ما الدليل ؟

فقال : حديث ابن عباس عن ميمونه هلا انتفعتم بجلدها يعنى الشاة الميته .

فقال اسحق : حديث ابن حكيم كتب اليه النبي ﷺ قبل موته بشهر (لا تنتفعوا
من الميته باهاب ولا عصب) اشبه ان يكون ناسخ الحديث ميمونه لانه قبل موته بشهر ، فقال
الشافعى : هذا كتاب وذاك سماع فقال اسحق : ان النبي ﷺ كتب الى كسرى وقيصرو
كان حجة عليهم فسكت الشافعى .

لفظ الاداء بالكتابة

بعضهم قالوا بانه لا يجوز اطلاق حديثنا واخبرنا مجرد العدم التمييز حينئذ عن السماع
وما في معناه فلا بد من ان يقول (كتب الى فلان قال حدثنا فلان . .) وجوز به بعضهم حيث
انهما اخبار في المعنى والاخبار لغة اعم من اللفظ .

و - الاعلام

وهو ان يعلم الشيخ شخصاً او اشخاصاً بقوله الصريح او الظاهر او المقدرا او الاشارة او
الكتابة ان هذا الكتاب ادها الحديث روايته او سماعه من فلان مقتصر أعليه من غير ان يأذن

(١) وقد صرح جمع بانها في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة بالاجازة .

(٢) منهم القاضي ابو الحسن الماوردى والآمدى وابن القطان .

فى روايته عنه وفى جواز الرواية به قولان : الجواز وهو قول كثير من اصحاب الحديث والعقده والاصول (١) تنزيلا له منزلة القرائه على الشيخ ولانه يشعر باجازته له ومنعه الاخرون .

ز = الوصيه

وهو ان يوصى الشيخ عند موته او سفره لشخص بكتاب يرويه ذلك الشيخ وقد جوز بعض السلف للموصى له روايته عنه بتلك الوصيه لان فى دفعه له نوعاً من الاذن وشبهها من العرض والمناوله وانها قريبه من الاعلام وانها رفعت رتبة من الوجادة بلا خلاف وهى معموله بها عند جمع ومنعه الاكثر .

ح = الوجادة

بكسر الواو - مصدر وجد يجد - وهو ان يجد انسان كتاباً او حديثاً بخط راويه غير معاصره له كان او معاصر ، ألم يلقه اولقيه ولكن لم يسمع منه هذا الواجد ولاله منه اجازة ولا نحوها فله ان يقول : وجدت - او قرأت بخط فلان او فى كتاب فلان بخطه حدثنا فلان ، او يقول وجدت بخط فلان عن فلان .

وهذا الذى استمر عليه العمل قديماً وحديثاً هو منقطع مرسل ولكن فيه شوب اتصال لقوله وجدت بخط فلان ولا خلاف بينهم فى منع الرواية بالوجادة المجردة لفقد الاخبار فيها ، نعم لواقترنت بالاجازة ولو بسائط فلا اشكال فى جواز الرواية (٢)

كتابة الحديث

١- فى حكمها - ذهبوا الى قولين : القول بالكراهه وهو خيرة جمع (٣) استناداً الى

- (١) منهم ابن جريح وابن الصباغ وابو العباس وصاحب المحصول .
- (٢) انما وقع الخلاف فى جواز العمل بالوجادة على قولين : الجواز (لعموم ادلة حجية الخبر وانسداد باب العمل بالمنقول لو توقف عن العمل بالوجادة - والسيره والطريقة التجارية - وامر اصحابهم بكتابة ما يسمعون منهم عليهم السلام) والمنع : لانه لم يحدث به لفظاً ولا معنى تفصيلاً ولا اجمالاً فلا يجوز العمل به - هذا ملخص ما ذكره والتفصيل فى محله
- (٣) منهم مسعود وزيد بن ثابت وابو موسى وابو سعيد الخدري وابو هريره وابن عباس

ما رواه مسلم عن ابي سعيد الخدري ان النبي ﷺ قال : « لا تكتبوا عني شيئاً الا القرآن و من كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحجه » والقول بالاباحة من غير الكراهة عن مولانا امير المؤمنين والحسن عليهما الصلوة والسلام وابن عمر وجابر وعطا وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز وغيرهم .

بل نسب ذلك الى اكثر الصحابه والتابعين بل قيل انه وقع الاجماع بعد الصحابه و التابعين على الجواز من غير كراهه و زال الخلاف وذلك لاستقلال العقل و استمرار السيرة القطعية و اندراس الدين لولا الكتابه ومعارضة الاخبار .

(منها رواية ابن عمر (١) ورواية ابي هريره (٢) وما اسنده الرامهرمزي عن رافع بن خديج) وذكروا وجوهاً للمجمع بين الاخبار والنبوي المذكور، منها : ان النهي انما هو عن كتابة الحديث في القرآن في صحيفة واحدة ، و منها ان النهي خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه والاذن في غيره الى غير ذلك من المحامل .

٢- لزوم الدقة و صرف الهمه الى ضبط الحديث شكلاً و نقطاً (٣) و ضبط الحروف المهمله.

٣- ينبغي لكاتب الحديث امور:

الف - جعل دائرة بين الحديثين للفصل بينهما .

ب - ان يحترز من كتابة المضاف في آخر سطر والمضاف اليه في السطر اللاحق مثل ان يكتب (قاتل) من قوله قاتل ابن صفيه في النار في آخر السطر و (ابن صفيه في النار) في اول السطر اللاحق .

(١) قال قلت يا رسول الله (ص) اني اسمع منك الشيء فاكتهه قال نعم قال في الغضب والرضا قال نعم فاني لا اقول فيها الا حقاً

(٢) رواه الترمذي عن ابي هريره قال كان رجل من الانصار يجلس الى رسول الله صلى الله عليه واله فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكى ذلك الى رسول الله (ص) فقال استعن بيمينك و اؤمى بيده الى الخط

(٣) وقد قيل ان النصارى كفروا بلفظة اخطأوا في اعجامها وشكلها قال الله تعالى لعيسى (انت نبي و لدتك من البتول) بتشديد اللام فصحفوها (و لدتك) مخففاً فقالوا المسيح ابن الله.

ج- المحافظة على كتابة الشفاء على الله سبحانه وعقيب اسماء الله تعالى بكتابة (عز وجل) او (تعالى وتقدس) والمحافظة على كتابة الصلوة والسلام على رسول الله وعقيب ائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين .

د - كتابة على نبينا واله وعليه السلام عقيب اسماء ساير الانبياء ولايسام من تكرر الصلوة والسلام عليهم ، فقد ارسل عن النبي ﷺ (ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم على صلوة) وعنه عليه السلام (من صلى على في كتاب لم تنزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى في ذلك الكتاب (١) وكتابة الترضي والترحم على الفقهاء والمحدثين والاخياري عقيب اسمائهم ه - ان يكتب الطالب في كتابة التسميع بعد البسملة اسم الشيخ المسموع ونسبه وكنيته بان يكتب: حدثنا فلان بن فلان الفلاني قال حدثنا فلان بن فلان بسوق الحديث المسموع على لفظه، ويكتب فوق البسملة اسماء السامعين وانسابهم وتاريخ وقت السماع.

الباب الثامن في كيفية رواية الحديث

- ١- اختلفوا فيما يجوز به الرواية على اقوال :
- الف- جواز الرواية بكل من الوجادة والاعلام والوصية .
- ب - عدم الجواز الا فيما رواه الراوى من حفظه وتذكره
- ج - جواز الاعتماد على الكتاب في رواية ما سمعه بشرط بقاءه في يده فلو اخرجته ولو باعارة لم تجز الرواية .
- د- جواز الاعتماد في رواية ما سمعه ولم يحفظه على الكتاب وان خرج من يده مع الامن من التغيير وهذا الذي استقر عليه عمل الاكثر وساعده الدليل فان الاطمينان مرجع كافة العقلاء في امور معاشهم ومعادهم .
- ٢ - يجوز للضرير رواية الحديث الذي تحمله وحفظه .
- ٣ - من لم يكن عالماً بالالفاظ ومدلولاتها ومقاصدها خبيراً بما يحيل معانيها

بصيراً بمقادير التفاوت بينها لا يجوز له ان يروى الحديث بالمعنى .

واختلفوا في العالم بذلك على اقرال :

١- الجواز اذا قطع باداء المعنى تماماً وعدم سقوطه بذلك عن الحجية وهو المعروف

بين اصحابنا .

٢ - المنع مطلقاً .

٣ - التفصيل في الجواز في النقل بالمرادف .

٤ - التفصيل بجواز غير النبوى بالمعنى والمنع في النبوى صلى الله عليه وسلم

٥ - تجويز النقل بالمعنى للمصحابى دون غيره .

٦ - الجواز لمن نسي اللفظ دون غيره .

٧ - عكس السادس .

٨ - الجواز فيما كان موجباً علماً والمنع فيما كان موجباً عملاً .

حجة المجوزين :

١ - انه طريقة الصحابة والسلف .

٢ - الطريقة المعروفة في العرف .

٣ - يجوز تفسير الحديث لغير العربى بلغته فابداً الفاظ الحديث بالعربية اولى وتنظر فيه السيد عميد الدين بمنع الاولويه .

٤ - ما في الفصول من ان الغرض من الخطابات افادة المعنى فلا معنى للعبارة بالالفاظ .

٥ - انه تعالى قص القصص بلغة العرب وحكاها بلفظ القول .

٦ - شهادة عنة من الاخبار منها صحيح محمد بن مسلم وخبر داود بن فرق .

و للمقول بالمنع وهكذا لسائر الاقوال حجج مشروحة و للكل اجوبة شافية يطلب من مظانها .

تذييل :

١- ان محل النزاع انما هو نقل احاديث الاحكام ، بالمعنى واما مثل الاحاديث الواردة

في الادعية والاذكار فلا كلام ظاهر في جواز نقلها بالمعنى .

٢ - النقل بالمعنى لا يجوز في المصنفات اصلاً .

٣ - ينبغي لراوى الحديث بالمعنى ان يقول بعد الفراغ من الحديث (كما قال) . او (نحوه) او (شبهه) او (ما شبهه) عاطفاً له على كلمة (قال) التى ذكرها فى ابتداء النقل .

وقد روى ان قوماً من الصحابه كانوا يفعلون ذلك (منهم ابن مسعود وابى الدرداء وانس بن مالك) .

تقطيع الحديث

اختلفوا فى تقطيع الحديث على اقوال :

١ - المنع مطلقاً .

٢ - المنع ان لم يكن هذا المقطع قد رواه فى محل آخر .

٣ - الجواز مطلقاً .

وشرح جمع بجواز تقطيع المصنف الحديث الواحد فى ابواب مصنفه وقد فعله ائمة الحديث .

تبصرة :

١ - صرح جمع بانه ينبغي للشيخ ان لا يروى الحديث بقراءة لسان ولا مصحف بل لا يتولاه الا متقن اللغة والعربية ليكون مطابقاً لما وقع من النبى و الائمة عليهم الصلوة والسلام ويتحقق ادائه كما سمعه امتثالاً لامر الرسول ﷺ (١)

٢ - اذا كان الحديث عنده عن اثنين او اكثر من الشيوخ واتفقا فى المعنى دون اللفظ فله

(١) وفى صحيحة جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام (اعرى واحد يشافنا قوم

فصحاء) فينبغى لمن اراد قراءة الحديث ان يتعلم قبل الشروع فيه من العربية واللفظة ما يسلم به من اللحن .

جمعهم ما روجه عنهم في الاسناد باسمه انهم ثم يسوق الحديث على لفظ رواية احدهما او احدهم مبيناً فيقول: اخبرنا فلان وفلان واللفظ فلان .

٣- ليس للراوى ان يزيد في نسب غير شيخه من رجال السند او صفته ، مدرجا ذلك حيث اقتصر شيخه على بعضه الا ان يميزه (بهو) او (يعنى) او نحو ذلك ، مثاله ان يروى الشيخ عن احمد بن محمد كما يتفق للشيخ ابي جعفر الطوسى و الكلىنى رحمهما الله تعالى كثيراً فليس للراوى ان يروى عنهما و يقول : قالوا اخبرنى احمد بن محمد (بن عيسى) : بل يقول : احمد بن محمد (هو ابن عيسى) او (يعنى ابن عيسى) ونحوه ليميز كلامه و زيادته عن كلام شيخه .

٤ - قد جرت العادة بحذف قال ونحوه بين رجال السند (خطأ) اختصاراً وقد قال جمع انه ينبغي للقارى التلغظ بها .

٥ - ما اشتمل من النسخ والابواب على احاديث متعددة باسناد واحد فان شاء ذكر الاسناد فى كل حديث و ان شاء ذكره عند اول حديث منها ، اوفى كل مجلس من مجالس سماعها و يقول بعد الحديث الاول (وبالسناد) او يقول (وبه) ٦- قالوا بان الاظهر جواز تقديم الراوى المتن على الاسناد - كقول رسول الله ﷺ كذا . ثم ذكر الاسناد بعده فقال رواه فلان عن فلان .

٧- الشيخ اذا روى عن رسول الله ﷺ ذهبوا الى جواز رواية المتحمل للحديث ذلك (عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم) وهكذا العكس فيجوز احد التعبيرين بالآخر .

٨- اذا كان فى سماعه بعض الرمن والضعف فعليه بيان حال الرواية لان فى اخفائه نوعاً من التدليس .

٩- اذا تحمل حديثاً واحداً عن رجلين احدهما ثقة والاخر مجروح فالاولى ان يذكر ما سمعه من كل منهما ، لجواز ان يكون فيه شىء ، لاحدهما لم يذكره الاخر ، وان اقتصر على رواية الثقة لم يكن به بأس .

الباب التاسع

(في آداب التحديث والتحدث وطالب الحديث)

آداب التحديث

ذكر وآداب التحديث اداً ينبغي رعايتها وهي امور:

- ١- كون المحدث متطهراً من الحدث .
- ٢- كونه متطيباً متبخراً .
- ٣- كونه مستاكاً .
- ٤- مسر حالحيته .
- ٥- جالساً صدره مجلسه .
- ٦- متمكناً في جلوسه بوقار و هيبة .
- ٧- ولا يقوم في اثناء حديثه لاحد (١) .
- ٨ - زجر من رفع صوته في المجلس (٢) .
- ٩- الاقبال على الحاضرين كلهم .
- ١٠- افتتاح مجلسه بالبسملة و حمد الله تعالى و الصلوة على النبي ﷺ ودعاء يليق بالحال بعد قراءة قارى حسن الصوت شيئاً من القرآن .
- ١١- ان لا يسرد الحديث سرداً عجلاً يمنع فهم بعضهم .
- ١٢ - ان لا يحدث بحضرة من هو اولى منه لسنه او علمه .
- ١٣ - اذا طلب منه ما يعلمه عند ارجح منه يرشده اليه .
- ١٤ - ولا يمتنع من تحديث احد لكونه غير صحيح النية فانه يرجى له صحتها بعد ذلك .

(١) فقد قيل : انه اذا قام القارى لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاحد فانه يكتب عليه بخطيبته .

(٢) فان الله تعالى يقول : (لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي) فمن رفع صوته عند حديثه فكما نما رفع صوته فوق صوته (ص) .

- ١٥ - الحرص على نشر الحديث واشاعته .
- ١٦ - ان يعقد المحدث العارف مجلساً لأملاء الحديث واذا كثر الجمع يتخذ المستملى .
- ١٧ - استنصت الناس اذا حصل فى المجلس لفظ (بواسطة المستملى او غيره)
- ١٨ - الصلوة والسلام عند ذكر النبى ﷺ والائمة عليهم الصلوة والسلام وكذلك الترحم والترضى عند ذكر خالص الصحابه واصحاب الائمة واكابر العلماء .
- ١٩ - ان يحسن الثناء على شيخه .
- ٢٠ - ان يجمع المملى فى املائه الرواية ذكر جميع شيوخه ولا يقتصر على شيخ واحد .
- ٢١ - التنبيه على صحة الحديث او ضدها و ما فيه من علو او فائده او ضبطه مشكل او غيره .
- ٢٢ - انتجنب من التحدث بما لا يحتمله عقول السامعين وما لا يفهمونه (١)
- ٢٣ - ختم مجلس الدرس والحديث بحكايات ونوادروا نشادات تناسب الحال فى مكارم الاخلاق (٢)
- ٢٤ - الاستعانة ببعض الحفاظ فى تخريج الاحاديث التى يريد املائها عند قصوره .
- ٢٥ - المقابلة والتصحيح بعد فراغه عن الاملاء .

اداب طالب الحديث

وهى امور :

- ١ - تصحيح النية و الاخلاص لله تعالى فى طلبه والحذر من التوصل به الى اغراض

(١) - فقد روينا باسانيدنا عن محمد بن يعقوب عن جماعة من اصحابه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما كلم النبى صلى الله عليه وآله وسلم العباد بكنهه عقله قط، وقال انما عاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم .

(٢) - فقد روينا بطرقنا عن محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن ابي حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين (ع) يقول : روحوا انفسكم بيدبع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان .

- الدنيا (١) وهو سيد الاداب .
- ٢ - طلب التوفيق من الله تعالى والتيسير والاعانة عليه .
- ٣ - استعمال اخلاق الحميده والاداب الرضيه والاجتناب عن الصفات الرذيله .
- ٤ - استقراغ الوسع فى التحصيل واغتنام امكانه .
- ٥ - الابتداء بالسماع عن ارجح شيوخ بلده اسناداً وعلماً وتقوى ودينياً .
- ٦ - استعمال ما علم من احاديث العبادات والسنن والاداب .
- ٧ - توقير شيخه ومن سماع منه كل التوقير والادب ، فان ذلك من اجلال العلم .
- ٨ - الاستشارة من شيخه فى اموره وكيفية اشغاله .
- ٩ - اذا ظفر بسماع لشيخ يرشداً اليه غيره من الطلبة فان كتمانها له لؤم .
- ١٠ - الحذر من ان يمنعه الحياء او الكبر من السعى التام فى تحصيل العلم ممن هو دونه فى نسب او سن او غيره .
- ١١ - الصبر على جفاء شيخه .
- ١٢ - الكتابة بكماله (دون ان ينتخب) فر بما احتاج بعد ذلك الى حديث منه لم يكن فيما انتخبه فيندم .
- ١٣ - الاعتناء بمعرفة ما سماع من الحديث و عدم الاقتصار على الكتابة دون معرفته و فهمه .
- ١٤ - الاشتغال بالتخريج والتصنيف اذا تاهل له .

(١) فقد روى مسنداً عن مولانا الصادق عليه السلام انه قال: من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له فى الآخرة نصيب - ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله خير الدنيا والآخرة .



الباب العاشر

(في معنى الاصل واصحاب الاصول) الاصل

وفيه قولان :

- ١ - هو المشتمل على كلام المعصوم عليه السلام خاصة .
 - ٢ - هو المروى عنه بلا واسطه .
- وقال شيخنا في الاتقان : ولا يبعد انه (ما جمع بين وصفى الاعتماد والرواية عن المعصوم عليه السلام بلا واسطه : (فلا تكفى في تسمية الكتاب اصلا الرواية عن الامام بلا واسطه فقط) .
- واستدل اولاً بقولهم في كثير من التراجم «له كتاب معتمد» وله «كتب متعمده» كالحسين بن سعيد واضرا به .
- وثانياً بانك لا ترى بالاستقراء احداً من اهل الاصول قد رمى بالضعف اصلاً الا اذا شديد الشذوذ .
- ونالماً يؤيده ان اكثر هذه الاصول مروية عن ابن ابي عمير وصفوان والحسن بن محبوب وامثالهم .

وفى «الذريعة»

لشيخنا الاجل العلامة الاوحد قال في تعريف الاصل .
(هو عنوان صادق على بعض كتب الحديث خاصة ، كما ان الكتاب عنوان يصدق على جميعها ، فيقولون له كتاب اصل او «له كتاب وله اصل» او قال في كتاب اصله او «له كتاب واصل» وغير ذلك .

واطلاق الاصل على هذا البعض ليس بجعل حادث من العلماء بل يطلق عليه الاصل بماله من المعنى اللغوى .

ذلك لان كتاب الحديث ان كان جميع احاديثه سماعاً من مؤلفه عن الامام عليه السلام او سماعاً منه ممن سمع عن الامام عليه السلام فوجود تلك الاحاديث في عالم الكتابة من صنع

مؤلفها وجود اصلى بدوى ارتجالى غير متفرع من وجود آخر فيقال له الاصل لذلك .

وان كان جميع احاديثها او بعضها منقولاً عن كتاب آخر سابق وجوده عليه ولو كان هو اصلاً وذكر صاحبه لهذا المؤلف انه مروياته عن الامام عليه السلام واذن له كتابتها وروايتها عنه لكنه لم يكتبها عن سماع الاحاديث عنه بل عن كتابته وخطه فيكون وجود تلك الاحاديث في عالم الكتابه من صنع هذا المؤلف فرعاً عن الوجود السابق عليه وهذا مراد استاد الوحيد البهبهاني من قوله .

« الاصل هو الكتاب الذى جمع فيه مصنفه الاحاديث التى رواها عن المعصوم او عن الراوى عنه » فالاصل من كتب الحديث هو ما كان المكتوب فيه مسموعاً لمؤلفه عن المعصوم عليه السلام او عن سماعه لا منقولاً عن مكتوب فانه فرع منه الخ)

اصحاب الاصول

حيث ان معرفة اصحاب الاصول من الزم وظائف الفقهاء والمحدثين لانهم حملة معالم الدين ووسايط بيننا وبين الائمة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين تكلمت فى هذا مع شيخنا العلامة خريط الصناعم صاحب « الذريعة الى تصانيف الشيعة » واستاذنت من حضرته ادام الله اظلاله استخراج ما ذكر فى هذا الباب من مجلد الثانى من الكتاب المزبور وجعله رسالة مفردة مستقلة لاهميتها فاجازنى قدس الله انفاسه واوردناه فى كتابنا « ضياء الفوائد » وسنطبعه انشاء الله تعالى ولكننا فعلاً نقصر على ذكر اسمائهم (رضوان الله عليهم) بترتيب الاعداد فى « الذريعة » .

اسامی اصحاب الاصول

- | | |
|------------------------------------|------------------------------------|
| ۱ - آدم بن الحسین النخاس الکوفی | ۲۲ - اسباط بن سالم |
| ۲ - آدم بن المتوکل | ۲۳ - اسحق بن جریر بن یزید |
| ۳ - ابان بن تغلب | ۲۴ - اسحق بن عمار بن موسی |
| ۴ - ابان بن عثمان | ۲۵ - اسمعیل بن ابان |
| ۵ - ابان بن محمد البجلي | ۲۶ - اسمعیل بن بکیر |
| ۶ - ابراهیم بن ابی البلاد | ۲۷ - اسمعیل بن جابر |
| ۷ - ابراهیم بن صالح | ۲۸ - اسمعیل بن دینار |
| ۸ - ابراهیم بن عبد الحمید | ۲۹ - اسمعیل بن عثمان بن ابان |
| ۹ - ابراهیم بن عثمان (الخزاز) | ۳۰ - اسمعیل بن عمار |
| ۱۰ - ابراهیم بن عمر الیمانی | ۳۱ - اسمعیل بن محمد |
| ۱۱ - ابراهیم بن مسلم بن هلال | ۳۲ - اسمعیل بن مهران بن محمد |
| ۱۲ - ابراهیم بن مهزم | ۳۳ - ایوب بن الحر الجعفی |
| ۱۳ - ابراهیم بن نعیم العبدي | ۳۴ - بشار بن یسار العجلی |
| ۱۴ - ابراهیم بن یحیی | ۳۵ - بشر بن مسلمة الکوفی |
| ۱۵ - ابی عبد الله بن حماد الانصاری | ۳۶ - بعض القدماء من (مصادر البحار) |
| ۱۶ - ابی محمد الخزاز | ۳۷ - بکر بن محمد الازدی |
| ۱۷ - احمد بن الحسین بن سعید | ۳۸ - بندار بن محمد بن عبد الله |
| ۱۸ - احمد بن الحسین بن عمر | ۳۹ - ثابت بن ابی صفیة دینار |
| ۱۹ - احمد بن عمر الحال | ۴۰ - جابر بن یزید الجعفی |
| ۲۰ - احمد بن یوسف بن یعقوب | ۴۱ - جعفر بن محمد بن شریح |
| ۲۱ - ادیم بن الحر الجعفی | ۴۲ - جمیل بن دراج |

- ٤٣ - جمیل بن صالح الاسدی
 ٤٤ - المعارث بن الاحول
 ٤٥ - حبیب بن المعلل الخثعمی
 ٤٦ - حریز بن عبداللہ السجستانی
 ٤٧ - الحسن بن ایوب
 ٤٨ - الحسن بن رباط
 ٤٩ - الحسن بن زیاد العطار
 ٥٠ - الحسن بن السری الكاتب
 ٥١ - الحسن بن صالح بن حی
 ٥٢ - الحسن بن موسی بن سالم
 ٥٣ - الحسین بن ابی العلاء
 ٥٤ - الحسین بن ابی غندر
 ٥٥ - الحسین بن عثمان
 ٥٦ - حفص بن البختری
 ٥٧ - حفص بن سالم ابی ولاد الحنط
 ٥٨ - حفص بن سوقة العمری
 ٥٩ - حفص بن عبداللہ السجستانی
 ٦٠ - الحکم بن ایمن الحنط
 ٦١ - الحکم بن مسکین ابی محمد مکفوف
 ٦٢ - حمید بن زیاد بن حماد
 ٦٣ - حمید بن المثنی العجلی
 ٦٤ - خالد بن ابی اسماعیل
 ٦٥ - خالد بن صبیح الکوفی
 ٦٦ - خالد السندی (السدی)
 ٦٧ - داود بن زری
 ٦٨ - داود بن کثیر الرقی
 ٦٩ - ذریح بن محمد
 ٧٠ - ربیع بن عبداللہ
 ٧١ - ربیع بن محمد
 ٧٢ - رفاعہ بن موسی الاسدی
 ٧٣ - زرعة بن محمد الحضرمی
 ٧٤ - زکار بن یحیی الواسطی
 ٧٥ - زیاد بن مروان القندی
 ٧٦ - زیاد بن المنذر ابی الجارود
 ٧٧ - زید الزراد
 ٧٨ - زید النرسی
 ٧٩ - سعد بن ابی خلف
 ٨٠ - سعدان بن مسلم
 ٨١ - سعید الاعرج
 ٨٢ - سعید بن غزوان
 ٨٣ - سعید بن مسلمہ
 ٨٤ - سعید بن یسار
 ٨٥ - سفیان بن صالح
 ٨٦ - سلام بن ابی عمرہ
 ٨٧ - سلیم بن قیس الہلالی
 ٨٨ - شعیب بن اعین
 ٨٩ - شعیب بن یعقوب
 ٩٠ - شہاب بن عبد ربہ

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------|
| ٩١ - صالح بن رزين | ١٠٤ - علي بن رئاب |
| ٩٢ - ظريف بن ناصح الكوفي | ١٠٥ - علي بن عبد الواحد |
| ٩٣ - عاصم بن الحميد الحنط | ١٠٦ - قاسم بن اسمعيل |
| ٩٤ - عباد الاصفرى ابى سعيد الكوفي | ١٠٧ - مشنى بن الوليد الحنط |
| ٩٥ - عبدالله بن سليمان الصيرفى | ١٠٨ - محمد بن جعفر البزاز |
| ٩٦ - عبدالله بن يحيى الكاهلى | ١٠٩ - محمد بن قيس الاسدى |
| ٩٧ - عبدالله بن الهيثم الكوفي | ١١٠ - محمد بن قيس البجلي |
| ٩٨ - عبد الملك بن حكيم | ١١١ - محمد بن مشنى بن القاسم |
| ٩٩ - علي بن ابى حمزه | ١١٢ - مروق بن عبيد بن سالم |
| ١٠٠ - علي بن احمد بن ابى القاسم | ١١٣ - مسعدة بن زياد |
| ١٠١ - علي بن اسباط الكوفي | ١١٤ - وهب بن عبدربه |
| ١٠٢ - علاء بن رزين القلاء | ١١٥ - هشام بن الحكم |
| ١٠٣ - علي بن اسمعيل بن شعيب | ١١٦ - هشام بن سالم الجواليقي |

الباب الحادى عشر

(فى اصحاب الاجماع واسماء الرجال وطبقاتهم)

وهم على ما ذكره الكشى ثمانية عشر رجلا (اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم) من الاولين

من اصحاب ابي جعفر و ابي عبد الله عليهما السلام ستة

١ - زرارة ٤ - ابو نصر الاسدى

٢ - معروف بن خربوذ (١) ٥ - الفضل بن يسار

٣ - بريد العجلي ٦ - محمد بن مسلم

قالوا وافقه الستة زراره.

وقال بعضهم (ابو بصير ليث المرادى وهوليث بن البختري) مكان (ابى نصر الاسدى)

وسبعة منهم من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام

١ - جميل بن دراج ٤ - حماد بن عيسى

٢ - عبد الله بن مسكان ٥ - حماد بن عثمان

٣ - عبد الله بن بكير ٦ - ابان بن عثمان

وزعم بعضهم (٢) ان افقه هؤلاء جميل بن دراج.

وسبعة منهم من اصحاب ابي ابراهيم و ابي الحسن عليهما السلام :

١ - يونس بن عبد الرحمن ٤ - عبد الله بن المغيرة

٢ - صفوان بن يحيى يباع السابري ٥ - الحسن بن محبوب

٣ - محمد بن ابي عمير ٦ - احمد بن محمد بن ابي نصر

و قال بعضهم مكان (الحسن بن محبوب) الحسن بن على بن فضال ، وفضالة بن

ايوب ، وقال بعضهم مكان فضاله ، عثمان بن عيسى ، وافقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن

(١) - خربوذ - بالخاء المعجمة المفتوحه والراء المشدده والباء المنقطه تحتها نقطة

والذال المعجمة بعد الواو المكى

(٢) ابو اسحق الفقيه وهو ثعلبة بن ميمون

وصفوان بن يحيى: وقد ذيل هذا العنوان بتحقيقات كافية من صحيفة (٧٥٧) الى صحيفة (٧٧٠) في المجلد الثالث من المستدرک لشيوخنا المعظم ثقة الاسلام النورى نور الله مضجعه فراجع

في اسماء الرجال وطبقاتهم

١- الصحابي - وفي حده اقوال :

- ١- من طالت مجالسته مع النبي ﷺ على طريق التبعية له والاخذ عنه .
 - ٢- من اقام مع رسول الله ﷺ من سنة او سنتين وغزى معه غزوة او غزوتين .
 - ٣- من طالت صحبته وروى عنه ﷺ .
 - ٤- من رآه ﷺ بالغاً .
 - ٥- من ادرك زمنه ﷺ وهو مسلم .
 - ٦- من تخصص بالرسول ﷺ وتخصص به الرسول ﷺ (وكلها شاذة مردودة) .
 - ٧- كل مسلم رأى رسول الله ﷺ (قالوا هذا هو المعروف بين المحدثين) .
- ٢- التابعي - وهو من لقي الصحابي مؤمناً بالنبي ﷺ ومات على الايمان وان تخللت رده بين كونه مؤمناً وبين موته مسلماً .

٣- المختصر هو - (بفتح الراء المهملة) وهم الذين ادركوا الجاهلية و الاسلام ولم يلقوا النبي ﷺ ولم يدركوا صحبته سواء اسلموا في زمن النبي صلى الله عليه وآله كالنجاشي ام لا غيره .

الامور التي تجب معرفتها

- ١- معرفة طبقات الرواة - وفائدته الامن من تداخل المشتبهين .
- ٢- معرفة مواليد الرواة ؛ وقدومهم للبلدة الفلانية ووفياتهم .
- ٣- معرفة الموالى منهم من اعلى ومن اسفل بالرق او بالحلف او بالاسلام .
- ٤- معرفة الاخوة والاخوات من العلماء والرواة لزيادة التوسع في الاطلاع .
- ٥- معرفة من ذكر باسماء او صفات مختلفة من كنى او القاب ، او انساب .
- ٦- معرفة كنى المعروفين بالاسماء .

- ٧- معرفة الواحدان (وهو من لم يرو عنه الا واحد) .
 ٨- معرفة ضبط المفردات من الاسماء والالقاب والكنى :
 ٩- معرفة المنسوبين الى غير آبائهم .
 ١٠- معرفة النسبة التي على خلاف ظاهرها (ومن ذلك ابو مسعود عقبة ، عمرو الانصارى الخزرجى البدرى - نسب الى البدر ولم يشهدا) .

الخاتمة = فى الفوائد

فائدة الاولى

قال العلامة رحمه الله تعالى فى الخلاصة فى فائدة الاولى ما لفظه :
 قديذكر اصحابنا فى كتب الاخبار ، روايات برجال يذكرون كناههم دون اسمائهم
 ويعسر تحصيل اسمائهم ومعرفة . حالهم الابد تعب شديد ؛ وقد ذكرت اكثر ذلك فى
 هذه الفائدة :

- ١ - ابو ايوب الخراز) بالراء ، قبل الالف والزاي بعدها اسمه ابراهيم .
- ٢ - ابو على الاشعري اسمه - احمد بن ادريس ويحيى ، لغيره .
- ٣ - ابو المعز ؛ اسمه - حميد .
- ٤ - ابو ولاد ؛ اسمه - حفص .
- ٥ - ابو خالد « القمط » اسمه - يزيد .
- ٦ - ابو سعيد « القمط » هو خالد بن سعيد .
- ٧ - ابو داود « المسترق » بتشديد القاف ؛ اسمه - سليمان بن سفيان .
- ٨ - البقباق ، اسمه - الفضل .
- ٩ - ابو عبيدة « الحذا » اسمه - زياد ،
- ١٠ - ابن حمدون « الكاتب » اسمه - احمد بن ابراهيم .
- ١١ - الصفوانى ، اسمه - محمد بن احمد بن ابي عبد الله بن قضاة .
- ١٢ - الحجال ، اسمه - عبد الله بن محمد .

- ١٣- الوشا ، اسمه - الحسن بن علي .
- ١٤- ابو علي « الاشعري » اسمه محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك شيخ القميين .
- ١٥- النوفلي الذي يروي عن السكوني ، اسمه - الحسين بن يزيد .
- ١٦- البزوفري ، اسمه - الحسين بن سفيان .
- ١٧- ابو عبد الله « العمركي » يروي عن علي بن جعفر ، اسمه - علي البرمكي .
- ١٨- محمد بن « ابي الصهبان » هو - محمد بن عبد الجبار .
- ١٩- السكوني ، اسمه - اسمعيل بن ابي زياد .
- ٢٠- ابو الربيع الشامي ، اسمه - خليل بن اوفاء .
- ٢١- ابو الجيش ، اسمه - مظفر .
- ٢٢- ابو همام ، اسمه - اسمعيل بن همام .
- ٢٣- ابو الصباح « الكنانى » اسمه - ابراهيم بن نعيم .
- ٢٤- ابو الفضل « الحنطاط » اسمه - سالم .
- ٢٥- ابو حنيفة « سابق الحاج » اسمه - سعيد بن بنان .
- ٢٦- ابو خديجة ؛ هو - سالم بن مكرم .
- ٢٧- الكاهلي ، هو - عبد الله بن يحيى .
- ٢٨- الساباطي ؛ اسمه - عمرو بن سعيد .
- ٢٩- عمرو بن ثابت ، هو - عمرو بن ابي المقدم .
- ٣٠- ابو ايوب « الانصارى » اسمه - خالد بن زيد .
- ٣١- النخعي ؛ اسلمه - ايوب بن نوح ويحيى وغيره .
- ٣٢- سعدان بن مسلم ، هو - عبد الرحمن بن مسلم .
- ٣٣- حمدان « النهدي » و « القلانسي » كلاهما عبارة عن - محمد بن احمد .
ويقال « القلانسي » للحسين بن المختار ايضا وغيره .
- ٣٤- الشاذاني ، هو محمد بن احمد بن نعيم وهو ايضا شاذان بن نعيم .
- ٣٥- ابو الخطاب ، ملعون ويقال له « مقلاص » ومحمد بن ابي زينب .

- ٣٦ - الرواسي ، اسمه محمد بن الحسن بن ابي ساره .
 ٣٧ - ابوسمينه ، اسمه محمد بن علي بن ابراهيم القرشي ، ضعيف .
 ٣٨ - ابوالجوزا ، هو - منبه بن عبدالله ثقة .
 ٣٩ - ابوبكر «الحضرمي» اسمه عبدالله بن محمد .
 اخذت ذلك من كتاب «من لا يحضره الفقيه»
 ٤٠ - الطاطري ، اسمه - علي بن الحسن ، ويقال «الطاطري» عن يوسف بن ابراهيم .
 ٤١ - ابوجميله ؛ هو - المفضل بن صالح
 ٤٢ - حفص بن ابي ولاد ، هو - حفص بن سالم .

الفائدة الثانية :

في ذكر جماعة قال النجاشي والعلامة ، انهم ثقات في الرواية مع ان مذاهبهم مضطربة غير صحيحة :

- ١ - احمد بن «ابي بشر» بالباء الموحدة المكسورة «السراج» وزان صيغة المبالغة ، كوفي واقفي ، ثقة في الحديث ، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام ، ذكره العلامة في القسم الثاني في الخلاصة مع توثيقه اياه واعترض عليه المامقاني ره .
- ٢ - احمد بن الحسن بن اسمعيل ، مولى بني اسد «التميمي» واقفي ثقة .
- ٣ - احمد بن محمد بن علي بن عمر بن رياح «السواق» ابو الحسن ، ثقة واقفي .
- ٤ - اسحق بن بشر ابو حذيفة الكاهل الخراساني ، ثقة ، عامي .
- ٥ - جعفر بن محمد بن سماعة «الحضرمي» ثقة واقفي .
- ٦ - الحسين بن احمد بن المغيرة «البوشنجي» (١) كان عراقياً مضطرب المذهب ثقة .
- ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة ؛ فقيه ، ثقة ، معاند في الوقف ، متعصب فيه (٢)
- ٨ - علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح (٣) «القلا» يكنى ابا القاسم كان ثقة في الحديث

(١) بالباء المنقطة تحتها نقطة والشين المعجمة والنون والجيم .

(٢) وليس محمد بن سماعة من ولد «سماعة بن مهران»

(٣) بالراء المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة

واقفاً في المذهب صحيح الرواية ثبتاً معتمداً على روايته .

٩ - حميد بن زياد بن حماد « الدهقان » كان ثقة واقفاً وجهاً . (١)

١٠ - عباد بن صهيب ، قال النجاشي انه ثقة وقال العلامة عباد بن صهيب بترى قاله الكشي وفي رجال ابن داود « قال الكشي كان مرجئاً وقال النجاشي انه ثقة »

١١ محمد بن عبدالله بن غالب ابو عبد الله الانصارى « البزاز » ثقة في الرواية على مذهب الواقفة .

١٢ - هرون بن مسلم بن سعد ان الكاتب ، ثقة ، وجه ، و كان له مذهب في الجبر والتشييه

١٣ - يحيى بن سالم الفراء (بتشديد الراء) كوفي زيدى ثقة له كتاب .

١٤ - يحيى بن سعيد « سعد » القطان ابو زكريا عامى ثقة .

١٥ - احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن عجلان ، مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي الهمداني المعروف بـ (ابن عقده) الحافظ كان زيدياً جارودياً على ذلك مات كما عن رجال الشيخ ره « فائنا ذكره في محله كما فائنا ذكر حميد بن زياد في محله » .

تبصره - في رجال ابن داود في نسخة التي عثرت عليها عد « داود بن سعيد بن الفراءى » فيمن وثقه النجاشي مرتين ولكن لم اقف في كتب رجالنا على ترجمته نعم في كتب رجالنا من يسمي بداود بن سعيد « هو ابو عبد الله الكوفي الابزارى » قال في التنقيح عنه الشيخ ره في رجاله تارة بهذا العنوان من اصحاب الصادق عليه السلام واخرى بعنوان داود الابزارى من اصحاب الكاظم عليه السلام وظاهره كونه امامياً الا ان حاله مجهول انتهى .

و على كل ان المراد بداود بن سعيد الفراءى هذا ، فهو ايضاً لم يوثقه ارباب الرجال ،

الفائدة الثالثة

في الرموز التي جرت العادة عليها وهي على اقسام:

(١) وفي ترجمته تفصيل استوفى في البحث فيها المامقاني ره ص ١٢٢ ج ٢ من رجاله .

الاول - في رموز المعهودة لاصحاب اهل البيت عليهم السلام :

- ١ - لاصحاب الرسول ﷺ « ل »
- ٢ - « امير المؤمنين على عليه السلام » « ي »
- ٣ - « الحسن » « ن »
- ٤ - « الحسين » « سين »
- ٥ - « على بن الحسين عليهم ما السلام » « بن »
- ٦ - « الباقر عليه السلام » « قر »
- ٧ - « الصادق » « ق »
- ٨ - « الكاظم » « ظم » (١)
- ٩ - « الرضا » « ضا »
- ١٠ - « الجواد » « ج » (٢)
- ١١ - « الهادي » « دي »
- ١٢ - « العسكري » « كر » او « دي »



وقد بوب الشيخ رجاله بابين احدهما فيمن يروى عن احدهم بما ذكر والآخر فيمن «لم يرو» عنهم وان كان ممن عاصريهم صلوات الله عليهم، وكثيراً ما يذكر الرجل في البابين الا انه يذكره في باب «لم» قائلاً يروى عنه فلان ، وفي باب من روى عنهم عليهم السلام ، مجرداً عن ذلك ؛ مشيراً الى ان ما رواه فلان عنه لم يروه الرجل المذكور عن المعصوم عليه السلام بلا واسطة بخلاف ما رواه عنه غيره فتوهم التناقض في كلامه كما ظنه بعضهم لوجه له (٣)

(١) برمز الاكثرو «م» منفرداً برمز ابن داود .

(٢) برمز الاكثرو «د» برمز ابن داود.

(٣) ذكره المامقاني ره

الثانى - رموز اليهودية لجملة من مصنفى الاخبار والرجال :

- ١ - للصدوق (١) (ق) ٦ - لابن طاوس (طس)
- ٢ - للشيخ (خ) ٧ - لابن الغضائرى (غض)
- ٣ - للفضل بن شاذان (فش) ٨ - للشهيد الثانى (شه)
- ٤ - لمحمد بن مسعود (معد) ٩ - لعلى بن الحسن بن فضال (فض)
- ٥ - لابن عقد^٥ (قد) و (عقد) ١٠ - للشيخ يوسف البحرانى (سف)
- ١١ - للمجهول (م)

الثالث - رموز اليهودية لكتب الرجال :

- ١ - لرجال الكشى (كش) ١٣ - لمختصر الذهبى (هب)
- ٢ - لرجال النجاشى (جش) ١٤ - « تذكرة الذهبى (مخهب)
- ٣ - لفهرست الشيخ (ست) ١٥ - لكتاب امل الآمل (مل)
- ٤ - لرجال الشيخ (جنخ) ١٦ - « المشر كات لمحمد امين
- ٥ - للمخلاصة العلامة (صة) الكاظمى (مشكا)
- ٦ - لايضاح الاشتباه (ضح) ١٧ - لمنهاج المقال الشهير بالرجال
- ٧ - لرجال ابن داود (د) الكبير للميرزا محمد الاستر ابادى (هـج)
- ٨ - لكتاب البرقى (قى) ١٨ - لتعليقة الوحيد البهبهانى (تعق)
- ٩ - لرجال محمد بن شهر آشوب (ب) ويرمز^{٢٤} فى منهج المقال (مر)
- ١٠ - لفهرست على بن بابويه (عد) ٢٠ - « « فيه وفى التعليقه (غين)
- ١١ - لرجال على بن احمد بالوسيط (ص) وقد يرمز له (ط)
- ١٢ - لتقريب ابن حجر (قب) ٢١ - لتلخيص الرجال الكبير المعروف
- ٢٢ - ولتقد الرجال للتفريشى (قد) ٢٣ - للميرزا محمد والتفريشى (هما)
- والمراد (بالناقدين) هما ايضا حيشما يعبر به فى اتقان المقال .

(١) قال المامقانى : وذلك خلاف الحزم ضرورة انه لا معنى لاتحاد رمز الصادق عليه السلام والصدوق رحمه الله فالاولى الرمز للثانى صق ،

الرابع - رموز المعبودة لكتب الاخبار :

١ - لكافي الكليني	(١) (كا)	٢٢ - للمحاسن (سن)
٢ - للمفقيه	(يه)	٢٣ - لتفسير علي بن ابراهيم (فس)
٣ - للشهيد	(يب)	٢٤ - العياشي (شى)
٤ - للاستبصار	(صا)	٢٥ - « الامام العسكري (م)
٥ - لعيون اخبار الرضا	(ن)	٢٦ - لروضة الواعظين (ضة)
٦ - لعلل الشرايع	(ع)	٢٧ - لاعلام الوري (عم)
٧ - لاكمال الدين	(ك)	٢٨ - لمكارم الاخلاق (مكا)
٨ - لتوحيد الصدوق	(يد)	٢٩ - للاحتجاج (ج)
٩ - للمخصال	(ل)	٣٠ - لمناقب ابن شهر آشوب (قب)
١٠ - لامالي الصدوق	(لى)	٣١ - لكشف الغمة (كشف)
١١ - لثواب الاعمال	(نو)	٣٢ - لتحف العقول (ف)
١٢ - لمعاني الاخبار	(مع)	٣٣ - للعمدة (مد)
١٣ - لقرب الاسناد	(ب)	٣٤ - لكفاية النصوص (فص)
١٤ - لبصائر الدرجات	(فر)	٣٥ - لتنبية الخواطر (نبه)
١٥ - لامالي الشيخ	(ما)	٣٦ - لنهج البلاغة (نهج)
١٦ - لغيبة الشيخ الطوسي	(غط)	٣٧ - لطب الائمة (طب)
١٧ - للمصباحين	(مصبا)	٣٨ - لصحيفة الرضا عليه السلام (صح)
١٨ - لارشاد الديلمي	(شا)	٣٩ - للجرايح (يج)
١٩ - لمجالس المفيد	(جا)	٤٠ - لقصص الانبياء (ص)
٢٠ - لكتاب الاختصاص	(ختص)	٤١ - لضوء الشهاب (ضو)
٢١ - لكامل الزياره	(٢) (مل)	٤٢ - لآمان الاخطار (طا)

(١) وقد يرمز له (فى) كما فى جامع الرواة وغيره

(٢) - وهو مشترك مع مامر من رموز امل الامل ويتميز بالمنقول فان كان من الاخبار

فمن الاول وان كان من احوال الرجال فمن الثانى .

٤٣ - للطرايف	(يف)	٦٠ - للسرائر	(سر)
٤٤ - للدرورع الواقية	(قيه)	٦١ - لكتاب العتيق الغروى	(ق)
٤٥ - لفتح الابواب	(فتح)	٦٢ - لبشارة المصطفى	(بشا)
٤٦ - لكتاب النجوم	(نجم)	٦٣ - لكتابى الحسين بن سعيد	
٤٧ - لجمال الاسبوع	(جم)	اول كتابه والنوادر	(بن)
٤٨ - لاقبال العمل	(قل)	٦٤ - للعيون والمحاسن	(عين)
٤٩ - لفلاح المسائل	(١) (تم)	٦٥ - للغرر والدرر	(غر)
٥٠ - لمهيج الدعوات	(مهج)	٦٦ - لمصباح الكفعمى	(كف)
٥١ - لمصباح الزائر	(صبا)	٦٧ - للبلد الامين	(لد)
٥٢ - لفرحة الغرى	(حة)	٦٨ - لقضاء الحقوق	(قضا)
٥٣ - لغوالى اللئالى	(غو)	٦٩ - للتمحيص	(محص)
٥٣ - لجامع الاخبار	(جع)	٧٠ - للعهده	(عده)
٥٤ - لغيبة النعمانى	(نى)	٧١ - للجنة	(جنة)
٥٥ - لكتاب الروضة	(٢) (فض)	٧٢ - للمنهاج	(منها)
٥٦ - لمصباح الشريعة	(مص)	٧٣ - للعدد	(د)
٥٧ - لقبس المصباح	(قبس)	٧٤ - للفضائل	(يل)
٥٨ - للمصراط المستقيم	(ط)	٧٥ - لتفسير فرات بن ابراهيم	(فر)
٥٩ - لمنتخب البصائر	(خص)	٧٦ - لدعائم الاسلام	(عا)

وقد التزم بهذه الرموز الفاضل المجلسى قدس سره فى بحار الانوار ولكل من المشايخ
الثلثة وصاحب الوافى ترتيب خاص فى نقل الاخبار . « نقلناه من رجال المامقانى ملخصاً »

الفائدة الرابعة

قال شيخنا البهائى (قده) فى الوجيزه وغيره فى غيره ما فى معناه : جميع احاديثنا الاماندر

(١) لانه من متمات المصباح .

(٢) - لكونه فى الفضائل .

ينتهى الى ائمتنا الاثنى عشر سلام الله عليهم اجمعين وهم ينتهون فيها الى النبي ﷺ فان علومهم مقتبسة من تلك المشكاة .

وما تضمنه كتب الخاصه رضوان الله عليهم من الاحاديث المرويه عنهم عليهم السلام يزيد على ما في صحاح الست للعامة بكثير كما يظهر لمن تتبع احاديث الفريقين .
وقد روى راواحد وهو ابان بن تغلب عن امام واحد اعنى الامام ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام ثلثين الف حديث كما ذكره علماء الرجال .

الفائدة الخامسة

فى كنى الائمة عليهم السلام

اذا اطلق ابو جعفر عليه السلام فالمراد به الباقر عليه السلام واذا قيد بالثانى فالجواد عليه السلام
واذا اطلق ابو عبد الله عليه السلام فالمراد به الصادق عليه السلام واذا قيد احدى المادتين الباقر او الصادق
واذا اطلق ابو الحسن عليه السلام فالمراد به الكاظم عليه السلام واذا قيد بالثانى فالرضا
وبالثالث الهادى عليهم السلام .

والعالم - والشيخ - وابو ابراهيم - والعبد الصالح - الكاظم عليه السلام - وابو محمد -
والماضى - والفقير - وصاحب العسكر والامر فالعسكري عليه السلام .

الفائدة السادسة

قد جمع ما فى اصول الاربع مائة كلها فى هذا الكتاب التى عليها المدار فى هذه الاعصار بعضها متفرقا فى ابواب الفقه وبعضها غير متفرقة (فالتآن ما فى اصول الاربع مائة موجودة لنديار غما للمخالفين الذين يزعمون ليس بايدنيامن هذه الاصول شيء)

اما الكتب الاربع

١ - كتاب « الكافي » وهو تاليف ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي عطر الله مرقدته الفه فى مدة عشرين سنة وتوفى ببغداد سنة ثمان او تسع وعشرين وثلثمائة قال شيخنا البهائي (قدس الله روحه) ولجلالة شأنه عدة جماعة من علماء العامة كابن اثير فى كتاب جامع الاصول من المجددين لمذهب الامامية على رأس المائة الثالثة بعد ما ذكر

ان سيدنا واما منا ابا الحسن على بن موسى الرضا سلام الله عليه وعلى ابائه الطاهرين هو المجدد لذلك المذهب على رأس المائة الثانية .

٢ - كتاب « من لا يحضره الفقيه » وهو تاليف رئيس المحدثين حجة الاسلام ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي قدس الله سره وله طاب ثراه مؤلفات اخرى سواه يقارب ثلثمائة كتاب توفي بالرى سنة احدى وثمانين وثلثمائة .

٣ - كتاب « التهذيب »

٤ - كتاب « الامتصاص » وهما من تاليفات شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي نور الله مرقده وله تاليفات اخرى فى التفسير والاصول والفروع وغيرها توفي طيب الله مضجعه سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغرورى على ساكنه افضل الصلوة والسلام فهو لاء المحمدون الثلث قدس الله ارواحهم هم ائمه اصحاب الحديث من متأخري علماء الفرق الناجية الامامية رضوان الله عليهم .

الفائدة السابعة

قال العلامة فى الخلاصة فى الفائدة السابعة ما لفظه :

قال الشيخ الطوسى رحمه الله : وقد كان فى زمن السفراء المحمودين اقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين المسفارة من الاصل .

هذه - ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدى قال بعد قصص ومات الاسدى على ظاهر

العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه فى شهر ربيع الاخر سنة اثنتى عشرة وثلثمائة

وهذه - احمد بن اسحق وجماعة وقد خرج التوقيع فى مدحهم وروى احمد بن

انريس عن محمد بن احمد ، عن محمد بن عيسى ، عن ابي محمد الرازى ؛ قال كنت واحمد

بن ابي عبد الله بالعسكر ؛ فورد علينا من قبل الرجل ، فقال احمد بن اسحق الاشعري

وابراهيم بن محمد الهمداني ، واحمد بن حمزة بن اليسع ، ثقات

الفائدة الثامنة

قال العلامة فى الخلاصة فى الفائدة التاسعة : يغلط جماعة فى الاسناد عن

ابراهيم بن هاشم بن ابي حماد بن عيسى . فيتوهمونه « حماد بن عثمان » وهو غلط ، فان

ابراهيم بن هاشم ، لم يلق حماد بن عثمان بل حماد بن عيسى .

الفائدة التاسعة

قال العلامة في الخلاصة في الفائدة الثانية : ذكر الشيخ وغيره في كثير من الاخبار سعد بن عبدالله ، عن ابي جعفر والمراد بابي جعفر هنا هو احمد بن محمد بن عيسى ويرد ايضاً في بعض الاخبار الحسن بن محبوب عن ابي القاسم والمراد به «معوية بن عمار»

الفائدة العاشرة

قال العلامة في الخلاصة في الفائدة الثالثة : قال شيخ الصدوق محمد بن يعقوب الكليني في كتابه الكافي في اخبار كثيرة «عدة من اصحابنا» عن احمد بن محمد بن عيسى قال والمراد بقولي «عدة من اصحابنا» محمد بن يحيى وعلي بن موسى الكمندانى وداود بن كوره و احمد بن ادريس وعلي بن ابراهيم بن هاشم قال وكلما ذكرته في كتابي المشار اليه «عدة من اصحابنا» عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ؛ فهم علي بن ابراهيم وعلي بن محمد بن عبدالله بن اذينة ، ومحمد بن عبدالله بن اميه وعلي بن الحسن ، قال وكلما ذكرته في كتابي المشار اليه «عدة من اصحابنا» عن سهل بن زياد ، فهم علي بن محمد بن علان ، ومحمد بن ابي عبدالله ، ومحمد بن الحسن و محمد بن عقيل الكليني .

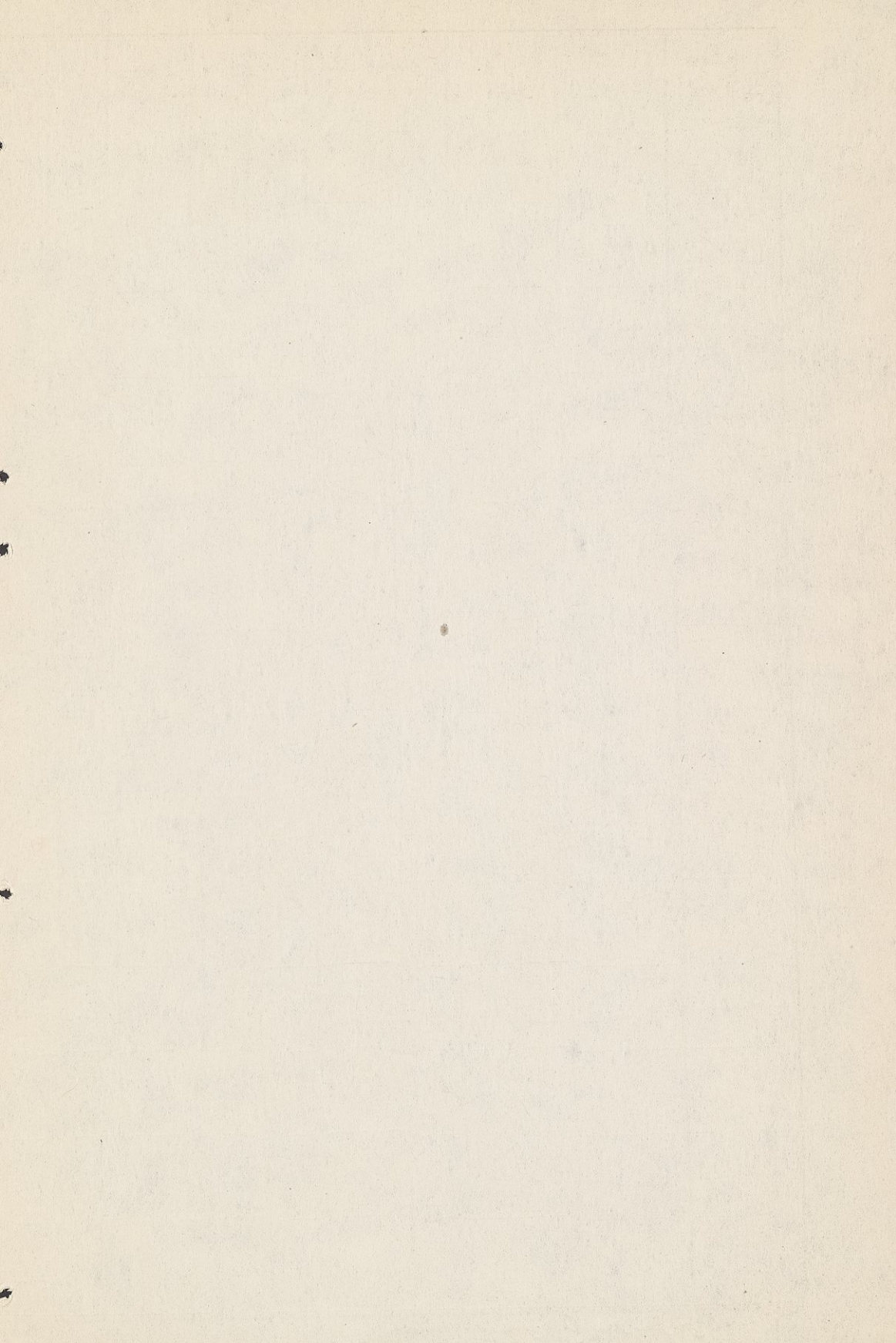
الفائدة الحادية عشرة

في اسماء المعصومين وما يتعلق باحوالهم صلوات الله عليهم اجمعين

« نقلنا هذا الجدول من كتاب جامع المقال للشيخ الطريحي ره »

الاسماء	الكنى	الألقاب	مكان لولادة	ايام لولادة	شهر لولادة	سنة لولادة	ملوك لولادة	الامهات	عدث الازواج
محمد	ابو القاسم	المصطفى	شعب ابى طالب	الاثنين	ربيع الاول	عام الفيل	انوشروان	آمنة بنت وهب	(١٥)
على	ابو الحسن	المرتضى	الكعبة	الجمعة	١٣ رجب	٣٠ عام الفيل	شهر يار	فاطمة بنت اسد	١٢ عدا السرارى
فاطمة	أم أبيها	الزهراء	مكة	الجمعة	٢٠ جمادى الثانى	٥ بعد البعث	يزدجرد	خديجة بنت خويلد	على بن ابى طالب
الحسن	أبو محمد	الركي	المدينة	الثلاثاء	١٥ رمضان	٣ هجرية	»	فاطمة	٤ عدا السرارى
الحسين	أبو عبد الله	الشهيد	»	الخميس	٣ شعبان	٤ »	»	فاطمة	٥ »
على بن الحسين	ابو الحسن	السجاد	»	الاحد	٥ شعبان	٣٧ »	على بن ابى طالب	شاه زنان	١
محمد بن على	أبو جعفر	الباقر	»	الاثنين	٣ صفر	٥٧ »	معاوية	ام عبدالله بنت الحسن	٢ عدا السرارى
جعفر بن محمد	أبو عبدالله	الصادق	»	الاثنين	١٧ ربيع الاول	٨٣ »	مروان	ام فروه	٢ »
موسى بن جعفر	أبو ابراهيم	الكاظم	»	الاحد	٣ صفر	١١٨ »	ابراهيم الوليد	حميدة	السرارى لم تحصي
على بن موسى	أبو الحسن	الرضا	»	الخميس	١١ ذى القعدة	١٤٨ »	المنصور	ام البنين	١ عدا السرارى
محمد بن على	أبو جعفر	الاجواد	»	الجمعة	١٠ رجب	١٩٥ »	محمد الامين	الخير زران	١ »
على بن محمد	أبو الحسن	الهادي	»	الجمعة	٢ رجب	٢١٢ »	المأمون	سمانة	عدة سرايا
الحسن بن على	أبو محمد	المسكوى	»	الاثنين	٤ ربيع الاول	٢٣٢ »	الواثق	حديثة	» »
محمد بن الحسن	أبو القاسم	الخلف المهدى	سر من راى	الجمعة	١٥ شعبان	٢٥٥ »	المعتد	نرجس	من بنات ابى لهب

عدد الاولاد	مدت الاعمار	ايام الوفاة	شهور الوفاة	سنين الوفاة	امكنة الوفاة	سبب الوفاة	ملوك الوفاة	أمكنة القبور	أسماء الابواب	نقش الخواتيم
٨ اولاد	سنة ٦٣	الاثنين	٢٨ صفر	١١ هجرية	المدينة	بالسم	هراق	مسجد المدينة	علي بن ابي طالب	الشهادتان
٢٧	٦٣	"	٢١ رمضان	٤٠	الكوفة	قتله ابن ملجم	معاوية	نجف الكوفة	قنبر وسلمان	الملك لله الواحد القهار
٥	١٨	"	٣ جمادى الثانية	١١	المدينة	ضربتو غصب حقها	ابو بكر	روضة علي قول	فضة	آمن المتوكلون
١٥	٤٨	الخميس	٧ صفر	٥٠	المدينة	سمته جعده	معاوية	البقيع	سفينة	العزة لله تعالى
٦	٥٧	"	١٠ محرم	٦١	كربلا	قتله الشمر	يزيد	كربلا	رشيد الهجري	ان الله بالغ امره
١٥	٧٥	الاثنين	١٢ محرم	٩٥	المدينة	سمه هشام	الوليد	البقيع	أبو خالد كابل	حسبي الله
٧	٥٧	السبت	٧ ذي الحجة	١١٤	المدينة	سمه هشام	هشام	البقيع	جابر الجعفي	العزة جميعا لله
١٠	٦٥	الاثنين	١٥ رجب	١٤٨	المدينة	سم بالعنب	المنصور	البقيع	مفضل بن عمر	الله خالق كل شيء
٣٧	٥٥	"	٦ رجب	١٨٣	بغداد	سمه الرشيد	الرشيد	مقابر قریش	محمد بن الفضل	كن من الله على حذر
١٠	٥٥	الجمعة	١٧ صفر	٢٠٣	طوس	سمه المأمون	المأمون	طوس خراسان		أنا منه ولي
٤	٢٥	الثلاثاء	١٠ رجب	٢٢٠	بغداد	سمه المعتصم	المعتصم	مقابر قریش	عثمان بن سعيد	المهيمن عضدي
٥	٤١	الاثنين	٣ رجب	٢٥٤	سرمن رای	سمه المعتمد	المعتمد	سرمن رای	عثمان بن سعيد	
ذكر وانشى	٢٨	الجمعة	٨ ربيع الاول	٢٦٠	سرمن رای	سمه المعتمد	المعتمد	سرمن رای	عثمان بن سعيد	أنا منه شهيد
الله اعلم	الله اعلم	الله اعلم	علم ذلك عند الله					عثمان بن سعيد		انا حجة الله واصله



الفائدة الثانية عشرة

قال العلامة في الخلاصه في الفائدة الخامسة، ما لفظه :

ولد المهدي محمد بن الحسن عليه وعلى ابائه الصلوة والسلام يوم الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائة واه « ربحانة » ويقال لها « نرجس » ويقال لها « صيقل » ويقال لها « سوسن » ووكيله عثمان بن سعيد العمري ابو عمرو و هو اول من نصبه العسكري عليه السلام .

ثم نص ابو عمرو رحمه الله على ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان ونص ايضاً الامام العسكري عليه السلام ، فلما حضرت ابا جعفر محمد بن عثمان الوفاة واشتدت حاله حضر عنده جماعة من وجوه الشيعة ، منهم ابو علي بن همام و ابو عبد الله بن محمد الكاتب و ابو عبد الله الياقطاني ، و ابو سهل اسمعيل بن علي النوبختي ، و ابو عبد الله بن ابو خيا وغيرهم من وجوه الاكابر .

فقالوا له ان حدث امر فمن يكون مكانك ، فقال لهم هذا ابو القاسم الحسين بن روح بن ابي بحر النوبختي القائم مقامى والسفير بينكم وبين صاحب الامر والوكيل والثقة الامين فارجعوا في اموركم اليه و عولوا عليه في مهامكم فبذلك امرت و قد بلغت .

ثم اوصى ابي القاسم بن روح الى ابي الحسن علي بن محمد السمرى فلما حضرته الوفاة سئل ان يوصى فقال لله امر هو بالغه و مات رحمه الله سنه تسع و عشرين و ثلثمائه .

و لنذكر في ختام الكتاب

(تقديم الشيعة في علم الرجال)

ذكرنا في اول الكتاب ما اورده العلامة السيد حسن الصدر في كتابه المسمى (بتأسيس الشيعة لعلوم الاسلام) في تقديم الشيعة في تأسيس علم دراية الحديث وحيث ان علم الدراية والرجال مرتبطان اشد الربط نشير الى بعض ما اورده في الفصل السابع فانه قال: الفصل السابع في تقديم الشيعة في تأسيس علم السير والتواريخ الاسلاميه وعلم

الرجال ، واحوال الرواة ، وعلم الفرق وفيه ثلاث صحائف :

الصحيفة الاولى في اول من اسس ذلك : اما علم السير والاثار الاسلاميه و المغازي
فاول من وضعه وصنف فيه

عبيد الله بن رافع

عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله (ص) صنف كتاب « تسمية من شهد من الصحابة
مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام » وكتاب قضاياه عليه السلام ، صنف ذلك على عهد امير المؤمنين
(ع) قال ابن قتيبة في كتاب (المعارف) عند ذكره لعبيد الله بن ابي رافع : فلم يزل كاتباً لعلي
بن ابي طالب خلافته كلها ، وقال ابن حجر في (التقريب) عبيد الله بن ابي رافع المدني مولى
رسول الله صلى الله عليه وآله (كان كاتب علي ثقة من الثالثة) الى اخر كلامه قده .

ثم ساق الكلام الى ان قال : واما اول من اسس علم الرجال و صنف فيه فهو
ابو محمد عبد الله بن جبلة بن حيان بن ابحر الكناني صنف كتاب الرجال كما في فهرس
اسماء المصنفين من الشيعة للنجاشي : قال وييت جبلة بيت مشهور بالكوفة الى ان قال ومات
عبد الله بن جبلة سنة تسع عشرة ومائتين .

الاجلح

و ذكر شيخنا العلامة « الحاج شيخ آقا بزرگ في كتابه المسمى بـ (مصنفى المقال
في مصنفى علم الرجال) تحت رقم (٤٠) ما لفظه :

اجلح الكندى : (١٤٠ - ١٤٥) اجلح بن عبد الله بن حجيه ، بمهمله ثم جيم « كعليه »
الكندى ابو حجية الكوفى ترجمه كذلك في « خلاصة تهذيب الكمال » ص ٣٨ ذكر انه
اخرج حديثه في اربعة من الصحاح وفي « الادب المفرد » للبخارى وقال انه يروى عن
الشعبي وعكرمه ويروى عنه الثورى ويحيى القطان وثقه ابن معين والعجلي قال ابن عدى
يعد في الشيعة مستقيم الحديث ، وضعفه النسائي ، قال الفلاس مات في اول سنة اربعين
ومائه ، انتهى

وحكى في الهامش انه مات سنة خمس واربعين ومائة . اقول : وله في الرجال
كتاب « من شهد مع علي بن ابي طالب من اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله » يروى فيه عن رجاله الذين

ذكر انهم سموه من شهد مع علي عليه السلام ، روى الخطيب في « تاريخ بغداد » ج ١ - ٢٠٣ باسناده الى غياث بن ابراهيم ، عن اجلح ، انه قال سمعت زيد بن علي بن الحسين ، وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد الصادق ومحمد بن عبد الله بن الحسن ؛ يذكرون جميعا تسمية من شهد مع علي بن ابي طالب عليه السلام من اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله كلهم ذكره عن آباءه وعن ادرك من اهله ولاجلح تراجم في عدة كتب ترجمه ابن سعد في الطبقة الرابعة من الكوفيين في صفحته (٣٠٥) من الجزء السادس وترجمه ابن حجر في صفحته (١٨٩) من الجزء الاول من تهذيب التهذيب وذكره ابن حجر في صفحته (٥٠٢) جزء (٦) من لسان الميزان وفي شذرات الذهب صفحته (١٦) جزء الاول توفي سنة (١٤٥) وذكره ابن كثير في المشاهير والاعيان الذين توفوا (١٤٥) نقلناه من نسخة مصنفه مدظله .

ولقد جمعنا من الفوائد المهمة ما يبلغ مقدار كتاب وسميناه بـ (ضياء الفوائد) واقتصرنا استعجالا بذكر ما مر منها في هذا الكتاب و ان امهلنا الاجل سنطبعه مع كتابنا الآخر المسمى بـ (ضياء الايضاح) انشاء الله تعالى ، حرره مؤلفه الآثم الفاني ضياء الدين الشهير بـ «العلامة» الحسيني الاصهباني نزيل النجف الاشرف على مشرفها الصلوة والسلام وكان الفراغ منه في غره ذيقعدة اول اشهر الحرم سنة ١٣٧٧

هذا ، ولما خرجت من النجف الاشرف زائراً للرضا عليه السلام و وصلت الى بلدة قم صانها الله عن الحدثان ، اغتنمت الفرصة فبادرت بطبع الكتاب بالتماس من شوقني بكتابته وقامت بنفقاته وهي العلية العالية «بافو حاجيه الفقينه» اللهم اجعله ذخراً لي ولها واغفر لنا ولوالدنيا وللمؤمنين بجاه محمد وآله الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وقد تم طبعه في تلك البلدة الطيبة في شهر ربيع الثاني من شهر سنة ١٣٧٨

والحمد لله رب العالمين



al-Amali, M. Beki' J. Dim, 1547-
1622

هذه

رسالة فريضة موجزة

مسماة

(بالوجيزه)

لبرهان الحق جمال الملة بهاء الدين

العاملي

قدس سره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمائه المتواترة ، وآلائه المستفيضة ، والصلوة على اشرف اهل الدنيا والآخرة محمد وعترته الطاهرين .

وبعد هذه رسالة عزيزة ، موسومة بالوجيزه ، تتضمن خلاصة علم الدراية ، وتشتمل على زبدة ما يحتاج اليه اهل الرواية ، جعلتها كالمقدمة لكتاب حبل المتين وعلى الله التوكل وبه استعين ، وهي مرتبة على مقدمة وفصول ستة وخاتمة :

مقدمة

علم الدراية ، علم يبحث فيه عن سند الحديث ومثنته وكيفية تحميله وآداب نقله .

والحديث

كلام يحكى قول المعصوم او فعله او تقريره واطلاقه عندنا على ما ورد عن غير المعصوم تجوزو كذلك .

الاثر والخبر

يطلق تارة على ماورد عن غير المعصوم من الصحابي والتابعي ونحوهما واخرى على مايرادف الحديث وهو الاكثر وتعريفه حينئذ بكلام يكون لنسبته خارج في احد الازمنة يعم التعريف للخبر المقابل للانشاء ، لا المرادف للحديث كما ظن (١) لانتقاضه طرداً بنحو «زيد انسان» وعكساً بنحو قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «صلوا كما رأيتموني اصلي» .

(١) ظن ذلك جماعة ، منهم شيخنا الشيخ زين الدين في درايته (منه ره)

فبين الخبرين عموم من وجه ، اللهم الا ان يجعل قول الراوى قال النبى ﷺ مثلاً جزء منه ليتم العكس ، ويضاف الى التعريف قولنا (يحكى الخ) ليتم الطرد وعنه مندوحة .
ثم اختلال عكس التعريفين بالحديث المسموع من المعصوم عليه السلام قبل نقله عنه ظاهر ، والتزام عدم كونه حديثاً تعسف .

ولو قيل ، الحديث قول المعصوم او حكاية قوله او فعله او تقريره لم يكن بعيداً واما نفس الفعل والتقرير ، فيطلق عليهما اسم « السنة » لا « الحديث » فهى اعم منه مطلقاً .
ومن الحديث ما يسمى « حديثاً قدسياً » وهو : ما يحكى كلامه تعالى غير متحدى بشيئ منه ، نحو قال الله تعالى « الصوم لى وانا اجزى عليه » .

الفصل الاول

ما يتقوم به الحديث « متنه » وسلسلة رواته الى المعصوم عليه السلام « سنده » . فان بلغت سلسله فى كل طبقة حداً يؤمن معه تواطئهم على الكذب ، فـ « متواتر » ويرسم بانه خبر جماعة فيفيد بنفسه القطع بصدقه والاف « خبر احواد » ولا يفيد بنفسه الاظناً ، فان نقله فى كل مرتبة ازيد من ثلاثه فـ « مستفيض » او انفرد به واحد من احدها فـ « غريب » وان علمت سلسلته باجماعها فـ « حسن » او سقط من اولها واحد فصاعداً

فـ « معلق » او من آخرها كذلك او كلها فـ « متصل » او من وسطها واحد فـ « منقطع » او اكثر فـ « معضل » والمروى بتكرير لفظ عن فـ « معنعن » ومطوى ذكر المعصوم ﷺ « مضمهر » وقصير السلسلة « حال »

ومشترکہا كلا او جلا فى امر خاص كالاسم والاولية والمصافحة والتلقيم (١)

(١) كالاخذ بالشعر كما وقع فى عيون اخبار الرضا عليه السلام فى باب « ما جاء عن الرضا عليه السلام فى زيد بن على » عن احمد بن محمد بن رزمة القزوينى عن احمد بن عيسى العلوى الحسينى عن عباد بن يعقوب الاسدى عن حبيب بن ارطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن على وهو اخذ بشعره عن ابيه على بن الحسين (ع) وهو اخذ بشعره عن على بن ابي طالب (ع) وهو اخذ بشعره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اخذ بشعره قال « من اذى شعرة منى فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله تعالى ومن اذى الله تعالى لعنه ملائكة السموات والارض »

ونحو ذلك «سلسلة» ومخالف المشهور «شاذ»

ثم سلسلة السند اما اماميون ومدروحن بالتعديل فـ «صحيح» وان شذا وبدونه
كلادو بعضاً مع تعديل البقية فـ «حسن» او مسكوت عن مدحهم وذمهم كذلك
فـ «قوى» واما غير الاماميين او بعضاً مع تعديل الكل فـ «موثق» ويسمى قوياً ايضاً
وما عدا هذه الاربعة ضعيف فان اشتهر العمل بمضمونه فـ «مقبول» وقد يطلق الضعيف
على القوى بمعنييه ، وقد يخص بالمشتمل على جرح او تعليق او انقطاع او ارسال ، وقد يعلم
من حال مرسله عدم الارسال من غير الثقة فينتظم حينئذ في سلك الصحاح كمراسيل محمد بن
ابي عمير وروايته احياناً عن غير الثقة لا يقدح في ذلك كما يظن لانهم ذكر واانه لا يرسل
الا عن ثقة لانه لا يروى لاهن ثقة .

الفصل الثاني

الصدق في المتواترات مقطوع ، والمنازع مكابر ، وفي الآحاد الصحاح مضمون ؛
وقد عمل بها المتأخرون وردها المرتضى وابن زهره وابن البراج وابن ادريس واكثر
قدمائنا ومراراً للبحث من الجانبين وسيع ،
ولعل كلام المتأخرين عند التأمل اقرب ؛ والشيخ على ان غير المتواتر ، ان
اعتضد بقريئة الحق بالمتواتر في ايجاب العلم و وجوب العمل ، والا فيسميه خبر آحاد ،
ويخيز العمل به تارة ويمنعه اخرى على تفصيل ذكره في الاستبصار وطعنه في التهذيب في
بعض الاحاديث بانها اخبار آحاد مبنى على ذلك ،
فتشيع بعض المتأخرين عليه بان جميع احاديث التهذيب آحاد لا وجه له ،
و «الحسان» كالصحيح عند بعض ويشترط الانجبار باشتهار عمل الاصحاب
بها عند آخرين ، كما في الموثقات وغيرها وقد شاع العمل بالضعاف في السنن ، وان اشتهر
ضعيفاً ولم ينجب .

و الايراد بان اثبات احد الاحكام الخمسه بما هذا حاله مخالف لما ثبت في محله
مشهور ؛ والعامه مضطربون في التفصي عن ذلك ،

واما نحن معاشر الخاصة فالعمل عندنا ليس بها فى الحقيقة بل بحسنة « من سمع شيئاً من الشواب » وهى ما تفر دنا بروايته
وقد بسطنا فيها الكلام فى شرح الحديث الحادى والثلاثين من كتاب الاربعين

الفصل الثالث

الحديث ان اشتمل على علة خفية فى متنه او سنده فى « محلل » وان اختلط به كلام الراوى فتوهم انه منه او نقل مختلفى الاسناد او المتن بواحد « فمدرج » او ادهم السماع ممن لم يسمع منه او تعدد شيخه بايراد ما لم يشتهر من القابيه مثلاً فى « مدلس » او بدل بعض الرواة او كل السند بغيره سهواً او للرواج او الكساد فى « مقلوب » او صحف فى السند او المتن فى « مصحف » والراوى ان وافق فى اسمه واسم ابيه آخر لفظاً فهو « المتفق والمفترق » او خطأ فقط فهو « الموثلف والمختلف » وفى اسمه فقط والابوان مؤلفان فهو « المتشابيه » وان وافق المروى عنه فى السن او فى الاخذ عن الشيخ فى « رواية الاقران » او يقدم عليه فى احدهما فى « رواية الاكابر عن الاصاغر »

الفصل الرابع

يثبت تعديل الراوى وجرحه بقول عدل واحد، عند الاكثر ولو اجتمع الجارح والمعدل فالمشهور تقديم الجارح والاولى التعويل على ما يميز غلبة الظن ، كالاكثر عدداً وورعاً وممارسة .

و الفاظ التعديل :

ثقة - حجة - عين ، وما أدى مؤداها ؛ واما ، متقن - حافظ - ضابط - صدوق مشكور - مستقيم - زاهد - قريب الامر ونحو ذلك فيفيد المدح المطلق .

و الفاظ الجرح :

ضعيف - مضطرب - غال - مرتفع القول - متهم - ساقط - ليس بشيئى - كذوب وضاع ، وما شاكلها ؛ دون « يروى عن الضعفاء » - « لا يبالى عن اخذ » « يعتمد المراسيل » واما نحو - يعرف حديثه وينكر - ليس بنقى الحديث و امثال ذلك ففى كونه

جرحاً تأمل ورواية من التصف بفسق بعد صلاح او بالعكس لا تعتبر حتى يعلم او يظن صلاحه وقت الاداء اما وقت التحمل فلا .

الفصل الخامس

انحاء تحمل الحديث سبعة :

اولها (السماع) من الشيخ و هو اعلاها فيقول المتحمل «سمعت فلانا او حدثنا او أخبرنا ، او نبأنا ،

ثانيها (القراءة عليه) ويسمى «العرض» وشرطه حفظ الشيخ او كون الاصل الصحيح بيده او يدققة فيقول قرأت عليه فأقر به ، ويجوز احدى تلك العبارات مقيدة بقراءة عليه ، على قول ، ومطلقة على آخر ؛ وفي غير الاول ، على ثالث و في حكم القراءة عليه السماع حال قراءة الغير فيقول قرأ عليه وانا اسمع منه فأقر به ، او احدى تلك العبارات ، والخلاف في اطلاقها وتقييدها كما عرفت .

ثالثها (الاجازة) - والاكثر على قبولها ، ويجوز مشافهة وكتابة ، ولغير المميز وهي اما المعين بمعين ، او غيره ، او لغيره به او بغيره (١) واول هذه الاربعة اعلاها بل منع بعضهم ما عداها و يقول اجازني رواية كذا ، او احدى تلك العبارات مقيدة باجازة على قول ،

رابعها (المناولة) (٢) بان يناوله الشيخ اصله ويقول «هذا سماعى» مقتصراً عليه من دون «اجزتك» ونحوه وفيها خلاف ، وقبولها غير بعيد مع قيام القرينة على قصد الاجازة فيقول: حدثنا مناولة وما شبه ذلك ، اما المقترفة بها لفظاً فهي على انواعها ،

(١) مرتفصيلها في ص ٥٨ و ٥٩ من كتابنا «ضياء الدرايه» وملخصها:

١- اجازة لمعين بمعين «كجزتك كتابي هذا»

٢- او غيره يعنى اجازة لمعين بغير معين «كجزتك جميع مسموعاتي»

٣ - او لغيره به يعنى لغير معين بمعين كالاجازة «لجميع المسلمين بكتاب الفلاني»

٤ - او بغيره يعنى لغير معين بغير معين «كان يحيز بمرور مجهول لشخص مجهول» ض، ع

(٢) المناولة ان يدفع المحدث لتلميذه اصلاً صحيحاً قرأ عليه ويأذن له في نقله «منه»

خامسها (الكتابة) بان يكتب له مروي به بخط او يأمر بهاله ، فيقول كتب الى او حدثنا

مكتابه ، على قول ،

سادسها (الاعلام) بان يعلمه ان هذا مروي به مقتصر عليه من دون مناوله ولا اجازة

والكلام في هذا وسابقه كالمناولة فيقول «اعلمناه» ونحوه ،

سابعها (الوجادة) بان يجد المروي مكتوباً من غير اتصال على احد الانحاء

السابقة لكتابه ، فيقول «وجدت بخط فلان - او في كتاب اخبرني فلان انه خط فلان»

وفي العمل بها قولان ، اما الرواية بها فلا

الفصل السادس

آداب كتابة الحديث ، تبين الخط ، وعدم ادماج بعضه في بعض ، واعراب ما يخفى

وجبه وعدم الاخلال بالصلوة والسلام بعد اسم النبي والائمة صلوات الله وسلامه عليهم

وليكن صريحاً من غير رمز ويكتب عند تحويل السند «حاء» بين المحول والمحول اليه

و اذا كان المستتر في قال او يقول عائداً الى المعصوم عليه السلام فليمد اللام و ليفصل

بين الحديثين بدائرة صغيرة من غير لون الاصل ، وان وقع سقط فان كان يسيراً كتب على

تحت السطر وكثيراً فعلى اعلى الصفحة يميناً او يساراً ان كان سطرأ واحداً والى اسفلها

يميناً واعلاها يساراً ان كان اكثر ، والزيادة اليسيرة تنفى بالحك مع أمن الخرق ،

وبدونه بالضرب عليها ضرباً ظاهراً ، لا بكتابة «لا» او حرف «الراء» على اولها «الى» في آخرها

فانه ربما يخفى على الناسخ واذا وقع تكرار فالثاني احق بالحك او الضرب الا ان يكون ابين

خطاً او في اول السطر .

(خاتمة)

جميع احاديثنا الاماندر ينتهى الى ائمتنا الاثنى عشر سلام الله عليهم اجمعين وهم ينتهون

فيها الى النبي صلى الله عليه وآله فان علومهم مقتبسة من تلك المشكاة

وما تضمنه كتب الخاصة رضوان الله عليهم من الاحاديث المروية عنهم عليهم السلام

يزيد على ما في صحاح الست للعامة بكثير كما يظهر لمن تتبع احاديث الفريقين

وقد روى راو واحد وهو ابان بن تغلب عن امام واحد اعني الامام ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ثلثين الف حديث كما ذكره علماء الرجال وكان قد جمع قدما «محدثينا» (وه) ما وصل اليهم من احاديث ائمتنا في اربع مائة كتاب يسمى الاصول ثم تصدى جماعة من المتأخرين شكر الله سعيهم لجمع تلك الكتب وترتيبها تعليلا للانتشار وتسهيلا على طالبى تلك الاخبار فالفوا كتباً مبسوبة مبوبة و اصولاً مضبوطة مهيذبة مشتملة على الاسانيد المتصلة باصحاب العصمة سلام الله عليهم كال«كافي» و«كتاب» «من لا يحضره الفقيه» و«التهذيب» و«الاستبصار» و«مدينة العلم» و«الخصال» و«الامالي» و«عيون الاخبار الرضا» و غيرها و الاصول الاربعة الاولى هي التي عليها المدار في هذه الاعصار

اما الكافي فهو تاليف ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي عطر الله مرقده الفه في مدة عشرين سنة و توفي ببغداد سنة ثمان او تسع و عشرين و ثلثمائة و لجلالة شأنه عده جماعة من علماء العامة كأبن الاثير في كتاب جامع الاصول من المحدثين لمذهب الامامية على راس المائة الثالثة بعد ما ذكر ان سيدنا واما منا ابا الحسن علي بن موسى الرضا سلام الله عليه وعلى ابائه الطاهرين هو المجدد لذلك المذهب على رأس المائة الثانية .

واما كتاب «من لا يحضره الفقيه» فهو تاليف رئيس المحدثين حجة الاسلام ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي قدس الله سره وله طاب ثراه مؤلفات اخرى سواء يقارب ثلثمائة كتاب توفي بالري سنة احدى وثمانين و ثلثمائة .

واما «التهذيب»

و«الاستبصار» فهما من تاليفات شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي نور الله مرقده وله تاليفات اخرى في التفسير والاصول والفروع وغيرها توفي طيب الله مضجعه سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه افضل الصلوة والسلام فهو لاء المحدثون الثلث قدس الله ارواحهم هم ائمة اصحاب الحديث من متأخري علماء الفرقة الناجية الامامية رضوان الله عليهم .

وقد وفنى الله سبحانه و انا اقل العباد «محمد» المشتهر بيهاء الدين العاملي عفى عنه

الاقتداء بآثارهم والاقتباس من انوارهم فجمعت في كتاب « حبل المتين » خلاصة ما تضمنت
الاصول الاربعة من الاحاديث الصحاح والحسان و الموثقات التي منها تستنبط امهات
الاحكام الفقهية واليهاترد مهمات مطالب الفرعية ؛ وسلكت في توضيح مبانيها وتحقيق
معانيها مسلكا ير تضيئه الناظرون بعين البصيرة، ويحملها المتناولون بيد غير قصيرة، واسئل الله
التوفيق لانمامه والفوز بسعادة اختتامه انه سميع مجيب .

(من لطائف افادات المصنف قدس سره في احوال الرواة)

كل حميد « حميد »	كل جميل « جميل »	كل شعيب خال عن العيب
كل عبد السلام صالح	حتى عبد السلام بن صالح	كل عاصم « حسن »
الا « عاصم بن الحسن »	كل يعقوب « بلاخية »	الا يعقوب بن شيبه
كل سالم « غير سالم »	كل طاحه « طالح »	



رسالة

((اسامي اصحاب الاصول))

واصولهم

و في ذيله

اسامي

(جماعة صدر التوثيق في حقهم)

مؤلفين

تبصره (١)

ذكرنا في ص «٤٢» حميد بن مثنى «العجلي» ابو المعزى، اقول: هذا بناء على ما نقله المامقانى ربه
و الظاهر ان الصحيح هو «ابو المغرا» كما فى ايضاح الاشتباه و النسخة الموثوق بها
من الخلاصة .

تبصره (٢)

ذكرنا فى ص ٤٣ سالم بن مكرم

اقول: قال ابن داود «سالم بن سلمه ابو خديجة الرواجنى ق ، جنح، مهمل، كش ثقة ثقة ثم قال:
اقول وهذا غير سالم بن مكرم وذاك ايضاً ابو خديجه وهو الجمال مولى بنى اسد ذاك من الضعفاء»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبينا محمد وآله الطاهرين ،
اعلم : ان معرفة معنى «الاصل» و اصحاب الاصول من مهمات وظائف الفقهاء
و المحدثين ، لانهم وسائط بيننا وبين الائمة الطاهرين وحملة انارسيد المرسلين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ، وماظفرت بكتاب جامع لاسمائهم مثل ما جمعها
شيخنا العلامة ؛ خريص الصنعة مولانا الحاج شيخ آغا بزرگ الطهراني في المجلد الثاني
من كتابه المسمى بـ (الذريعة - الى تصانيف الشيعة) فاستخرجت اسمائهم من
ذلك الكتاب واوردتها بالفاظها في هذه الرسالة ليكون ذخراً لى يوم فقرى وفاقنى .
قال شيخنا العلامة مدظله :

الاصل

هو عنوان صادق على بعض كتب الحديث خاصة . كما أن الكتاب عنوان يصدق
على جميعها . فيقولون له كتاب اصل او «له كتاب وله اصل» او قال في كتاب اصله ، اوله
كتاب واصل، وغير ذلك ،
واطلاق الاصل على هذا البعض ليس بجعل حادث من العلماء بل يطلق عليه
الاصل بماله من المعنى اللغوى . ذلك لان كتاب الحديث ان كان جميع
أحاديثه سماعاً من مؤلفه عن الامام عليه السلام او سماعاً عنه عن سمع عن الامام عليه السلام فوجود تلك
الاحاديث في عالم الكتابة من صنع مؤلفها وجود أصلى بدوى ارتجالي غير متفرع

من وجود آخر فيقال له الاصل لذلك وان كان جميع احاديثه وبعضها منقولاً عن كتاب آخر سابق وجوده عليه و لو كان هو اصلاً وذكر صاحبه لهذا المؤلف انه مروياته عن الامام عليه السلام واذن له كتابتها وروايتها عنه لكنه لم يكتبها عن سماع الاحاديث عنه بل عن كتابته وخطه ، فيكون وجود تلك الاحاديث في عالم الكتابة من صنع هذا المؤلف فرعاً عن الوجود السابق عليه وهذا مراد الاستاد الوحيد البهبهاني من قوله :

(الاصل هو الكتاب الذي جمع فيه مصنفه الاحاديث التي رواها عن المعصوم او عن الراوى عنه)

فالاصل من كتب الحديث هو ما كان المكتوب فيه مسموعاً لمؤلفه عن المعصوم او عن سماع منه لا منقولاً عن مكتوب فانه فرع منه . ويشير الى اعتبار السماع كلام النعماني الانبي في اصل سليم ، كما ان اصل كل كتاب هو المكتوب الاولي منه الذي كتبه المؤلف وكل ما ينسخ منه فهو فرع له فيطلق عليه النسخة الاصلية او الاصل لذلك .

من الواضح ان احتمال الخطاء و الغلط والسهو و النسيان و غيرها في الاصل المسموع شفاهاً عن الامام او عن سماع عنه . اقل منها في الكتاب المنقول عن كتاب آخر لتطرق احتمالات زائدة في النقل عن الكتاب فالاطمينان بصدور عين الالفاظ المندرجة في الاصول اكثر والوثوق به أكد ، فاذا كان مؤلف الاصل من الرجال المعتمد عليهم الواجدين لشرائط القبول ، يكون حديثه حجة لامحالة وموصوفاً بالصحة كما عليه بناء القديما .

ذكر الشيخ البهائي في مشرق الشمسيين الامور الموجبة لحكم القديما بصحة الحديث (وعدها) وجود الحديث في كثير من الاصول الاربعة المشهورة المتداولة عندهم (وهي) تكرار الحديث في أصل أو أصليين منها باسناد مختلفة متعددة

(وهي) وجوده في أصل رجل واحد معدود من أصحاب الاجماع . وقال

المحقق الداماد في الراشحة التاسعة و العشرين من رواشحه بعد ذكر الاصول الاربعة :
الاربعة مائة :

(و ليعلم أن الاخذ من الاصول المصححة المعتمدة أحد أركان تصحيح الرواية) .
فوجود الحديث فى الاصل المعتمد عليه بمجردة كان من موجبات الحكم بالصحة
عند القدماء واما سائر الكتب المعتمدة فانها يحكمون بصحة ما فيها بعد دفع سائر الاحتمالات
المخللة بالاطمينان بالصدور ولا يكتفون بمجرد الوجود فيها وحسن عقيدة مؤلفيها
فالكتاب الذى هو أصل ممتاز عن غيره من الكتب بشدة الاطمينان بالصدور والاقربية
الى الحجية والحكم بالصحة .

هذه الميزة ترشحت الى الاصول من قبل مزية شخصية توجد فى مؤلفيها . تلك
هى المشاركة الاكيدة على كيفية تأليفها و التحفظ على ما لا يتحفظ عليه غيرهم من
المؤلفين وبذلك صاروا ممدوحين عند الائمة عليهم السلام كما فى حديث مدح أهل
البصرة بدخولهم وسماعهم وكتابهم ولذا نعد قول أئمة الرجال فى ترجمة أحدهم « ان
له أصلاً » من الفاظ المدح له . لكشفه عن وجود مزايا شخصية فيه من الضبط والحفظ
والتحرز عن بواعث النسيان والاشتباه والتحفظ عن موجبات الغلط و السهو وغيرها
و التهيؤ لتلقى الاحاديث بعين ما تصدر عن معدنها على ما كان عليه ديدن
اصحاب الاصول كما ظهر من حديث دخول اهل البصرة الذى مرفى مقدمة
الكتاب . (١)

وروى السيد رضى الدين على بن طاوس فى مهيج الدعوات باسناده عن ابي
الوضاح محمد بن عبد الله بن زيد الهشلى عن ابيه انه قال :
« كان جماعة من اصحاب ابي الحسن (الكاظم) عليه السلام من اهل بيعته وشيعته
يحضرون مجلسه و معهم فى اكمامهم الواح آبنوس لطاف واميال فاذا انطق ابو الحسن
بكلمة او افتى فى نازلة اثبت القوم ما سمعوه منه فى ذلك .

وقال شيخ البهائى : فى مشرق الشمسيين (قد بلغنا عن مشايخنا قدس سرهم انه
كان من دأب اصحاب الاصول انهم اذا سمعوا عن احد من الائمة عليهم السلام حديثاً بادروا

الى اثباته في اصولهم لئلا يعرض لهم نسيان لبعضه او كله بتماد الايام .

وقال المحقق الداماد : في الراشحة التاسعة والعشرين من رواشحه (يقال قد كان من دأب اصحاب الاصول انهم اذا سمعوا من احدهم عليهم السلام حديثاً بادروا الى ضبطه في اصولهم من غير تأخير) .

ان المزايا التي توجد في الاصول ومؤلفيها دعت اصحابنا الى الاهتمام التام بشأنها قراءة ورواية وحفظاً و تصحيحاً والعناية الزائدة بها و تفضيلها على غيرها من المصنفات ، يرشدنا الى ذلك تخصيصهم الاصول بتصنيف فهرس خاص لها و افرادهم مؤلفيها عن سائر الرواة والمصنفين بتدوين تراجمهم مستقلة كما صنعه الشيخ ابوالحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله بن الغضائري المعاصر للشيخ الطوسي .

وقد ذكره الشيخ في اول فهرسه ثم اعتذر هناك عن جمعه في فهرسه بين اصحاب الاصول والمصنفين مع ان الاولى افرادهم بكتاب مستقل بلزوم التكرار قال : (لان في المصنفين من له اصل فيحتاج ان يذكر في كل من الكتابين) فكان الاهتمام بالاصول كذلك مستمر الى ان جمعت اعيان تلك الاصول بموادها مرتبة مبوبة في المجاميع القديمة فاستغنوا عن اعيانها كما سئذكره .

يؤسفنا جداً انه لم يتعين لنا عدة اصحاب الاصول المؤلفين لها تحقيقاً يل ولا تقريباً .

قال الشيخ الطوسي في اول الفهرس : و اني لاضمن الاستيفاء لان تصانيف اصحابنا و اصولهم لا يكاد تنضبط لكثرة انتشار اصحابنا في البلدان (فاذا كان مثل شيخ الطائفة ذلك البهائي الشهير يعترف بالعجز عن الاستيفاء فنحن احرى بالعجز لانه مع قرب عهده الى اصحاب الاصول كان متمكناً من الوصول الى تلك الاصول بعينها وهي في مكتبة سابور التي اسست للشيعة بكرخ بغداد ، وكان الشيخ مقدمهم ؛ ولم تكن في الدنيا مكتبة احسن كتباً من تلك المكتبة كانت كلها بخطوط الائمة المعتمدة و اصولهم المحررة كما ذكر جميع ذلك في معجم البلدان في حرف الباء في مادة « بين السورين » هذا مع تمكنه من خزانة كتب استاده الشريف المرتضى المشتملة على ثمانين الف كتاب

سوى ما هدى منها الى الرؤساء كما صرح به كل من ترجمه، وقد أشرنا الى المعجز عن تعيين عدة اصحاب الاصول فى المقدمة .

نعم ان الشهرة المحققة تدلنا على انهم لم يكونوا اقل من اربع مائة رجل . قال الشيخ امين الاسلام الطبرسى المتوفى سنة « ٥٤٨ » فى اعلام الورى روى عن الامام الصادق عليه السلام من مشهورى اهل العلم اربعة آلاف انسان وصنف من جواباته فى المسائل اربع مائة كتاب تسمى الاصول رواها اصحابه واصحاب ابنه موسى الكاظم عليه السلام .

وقال المحقق الحلى المتوفى سنة « ٦٧٦ » فى المعبر كتبت من اجوبة مسائل جعفر بن محمد اربع مائة مصنف لاربعة مائة مصنف سموها اصولا . وقال شيخنا الشهيد فى الذكري (انه كتبت من اجوبة الامام الصادق عليه السلام اربع مائة مصنف لاربعة مائة مصنف ودون من رجاله المعروفين اربعة آلاف رجل .

وقال الشيخ الحسين بن عبد الصمد فى درايته ص ٤٠ (قد كتبت من اجوبة مسائل الامام الصادق عليه السلام فقط اربع مائة مصنف لاربعة مائة مصنف تسمى الاصول فى انواع العلوم) وقال المحقق الداماد فى الراشحة المذكورة آنفاً (المشهور ان الاصول اربع مائة مصنف لاربعة مائة مصنف من رجال ابى عبدالله الصادق عليه السلام بل و فى مجالس السماع والرواية عنه و رجاله زهاء اربعة آلاف رجل و كتبهم و مصنفاتهم كثيرة الا ان ما استقر الامر على اعتبارها والتعويل عليها وتسميتها بالاصول هذه الاربعة مائة .

وقال الشهيد الثانى فى شرح الدراية (استقر امر المتقدمين على اربع مائة مصنف لاربعة مائة مصنف سموها اصولا فكان عليها اعتمادهم) ومرت عبارة الشيخ البهائى فى ذكر الاصول الاربعة مائة وتأتى عبارة الشيخ المفيد وغير ذلك من كلمات الاعلام فى ذكر الاصول الاربعة مائة .

لم يتعين فى كتبنا الرجالية تاريخ تأليف هذه الاصول بعينه ولا تواريخ وفيات اصحابها تعييناً وان كنا نعلم بها على الاجمال والتقريب كما يأتى نعم الذى نعلمه قطعاً انه لم يؤلف شىء من هذه الاصول قبل ايام امير المؤمنين عليه السلام ولا بعد عصر العسكرى عليه السلام اذ مقتضى صيرورتها اصولا كون تأليفها فى اعصار الائمة المعصومين عليهم السلام

و كونها مأخوذة عنهم او عمن سمع عنهم من اصحابهم ، و حينئذ فلنا ان نخبر بان تأليف هذه الاصول كان في عصر الائمة عليهم السلام من ايام امير المؤمنين عليه السلام الى عصر العسكري عليه السلام وهذا الاخبار مراد شيخنا المفيد من عبارته المنقولة في اول معالم العلماء وهي (صنف الامامية من عهد امير المؤمنين عليه السلام الى عصر ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام اربع مائة كتاب تسمى الاصول وهذا معنى قولهم له اصل) ولم يرد الشيخ المفيد حصر جميع مصنفاتهم في مجموع تلك المدة في هذه الكتب الموسومة بالاصول اذ هو اعلم بكتبهم و باحوال الاشخاص المكثرين منهم في التأليف كهشام الكلبي المؤلف لا كثر ما تى كتاب و الفضل بن شاذان الذي له مائة و ثمانون كتاباً ، و ابن دؤل الذي له مائة كتاب ، و البرقي الذي له ما يقرب من مائة كتاب ، و ابن عمير الذي له تسعون كتاباً و جمع كثير من لهم ثلاثون كتاباً او اكثر ، و كتب هؤلاء فقط تزيد على العدد المذكور باضعافه ، و كذا لم يرد ان تأليف هاتيك الاصول كان موزعاً على جميع تلك المدة كما توهمه كلمتا « من والى »

بل انما اخبر بانه الفت الاصول بين هذين العصرين فلا مخالفة بين كلامه وبين تصريح الشيخ الطبرسي ، و المحقق الحلبي ، و الشهيد ، و الشيخ الحسين بن عبد الصمد ، و المحقق الداماد وغيرهم من اعلام علماء اصحاب بان الاصول الاربع مائة الفت في عصر الصادق عليه السلام من اجوبة المسائل التي كان يسأل عنها ولم يصرح احد من اصحاب بخلاف ما قالوه .

اذ يسعنا دعوى العلم الاجمالي بان تاريخ تأليف جل هذه الاصول الاقل قليل منها كان في عصر اصحاب الامام الصادق عليه السلام سواء كانوا مختصين به او كانوا ممن ادركوا اياه الامام الباقر عليه السلام قبله او ممن ادركوا ولده الامام الكاظم عليه السلام بعده والذي يورثنا هذا العلم الاجمالي بعدم امر من عدم تصريح احد من اعلام اصحاب بخلافه هو سير تاريخ الرواة و المصنفين في الظروف القاسية الحرجة ، و ما عانوه من المحن و المصائب فيها و عدم تمكنهم من اخذ معالم الدين عن معادنها ثم ما مكنتهم الله تعالى منه في عصر الرحمة ، عصر النور ، عصر انتشار علوم آل محمد عليه السلام ، عصر ضعف الدولتين

واشتغال اهل الدولة بأموال الملك عن اهل الدين ذلك العصر هو من اواخر ملك بني امية بعد هلاك الحجاج بن يوسف سنة ٩٥ ، الى انقراضهم بموت مروان سنة ١٢٣ ثم اوائل ملك بني العباس الى اوائل ايام هارون الرشيد الذي ولى سنة ١٧٠ ، وهو المطابق لاوائل عصر الامام الباقر عليه السلام المتوفى سنة ١١٤ ، وتمام عصر الامام جعفر الصادق عليه السلام المتوفى سنة «١٤٨» وبعض عصر الكاظم عليه السلام المتوفى في حبس هارون الرشيد سنة «١٨٤» اذ كان قد قبض عليه الرشيد من المدينة في سفر حجه .

فكانت فضلاء الشيعة ورواتهم في تلك السنين آمنين على انفسهم مطمئنين متجاهرين بولاء اهل البيت عليهم السلام معروفين بذلك بين الناس ، ولم يكن للائمة عليهم السلام مزاحم لنشر الاحكام فيحضر شيعتهم مجالسهم العامة والخاصة للاستفادة من علومهم عليهم السلام وفي تلك المدة القليلة كتبوا عن أئمتهم أكثر ما لقوه ، وبسعيهم نشرت علوم آل محمد عليه السلام فشكر الله مساعيهم بسعة رحمته في العقبي واخذ ذكرهم في الدنيا بما كتبت من تراجمهم بعد عصرهم في الكتب الرجالية القديمة .

مثل «كتاب الرجال» لعبدالله بن جبلة الكنانى المتوفى سنة ٢١٩ ، و«مشيخة» الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٢٤ ، و«رجال» الحسن بن فضال المتوفى «٢٢٤» و«رجال» ولده على بن الحسن و«رجال» محمد بن خالد البرقى ، و«رجال» ولده احمد بن محمد بن خالد الذى توفى سنة ٢٧٤ ، و«رجال» احمد العقيقى المتوفى سنة ٢٨٠ .

لكنه لم تكن هذه الكتب مستوفاة كما صرح به الشيخ الطوسى في اول فهرسه ورجاله ، ولذا ضاعت تراجم كثير من مؤلفى الاصول ولم يذكر الشيخ الطوسى الا تراجم جملة ممن ذكر فى حقه ان له اصلا بعضها فى كتاب رجاله واكثرها فى فهرسه الذى جمع فيه المصنفين للكتب مع اصحاب الاصول كما صرح به فى اوله . واما فضلاء الشيعة السابقون على هؤلاء او اللاحقون بهم . وان كانوا فى كثرة هؤلاء او يزيدون لكنهم كانوا بحسب مقتضيات الوقتية متسترين غالباً والائمة عليهم السلام منزوين عنهم لا يمكن

من الاخذ عنهم شفاهاً الاقليل من الخواص فلم يكتب عنهم الا كتب قليلة لجمع يسير وقد ذكرت تراجم المعروفين منهم ايضاً فى الكتب الرجالية المذكورة
واما سائر فضلاء الشيعة المتسترين فكانوا يكتبون بالاخذ عن الوسائط المعتمدة ويكتبون عنهم الى ان ماتوا فى استتارهم وخفيت كتبهم وآثارهم ، لا يدلنا على حياتهم الا ذكرهم فيما وصل اليه من اسانيد الاحاديث المروية ولا نعرف من حالهم وطبقتهم الا بمن اخذوا عنه الحديث او بمن اخذ عنهم .

وكتبت بعد تلك الكتب كتب رجالية اخرى مثل كتاب حميد الدهقان المتوفى سنة ٣١٠ وكتاب الكشى المتوفى سنة ٣٢٨ ورجال الكلينى المتوفى سنة ٣٢٩ ، وقد بلغ الغاية فى رجاله الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة المولود سنة ٢٤٩ والمتوفى سنة ٣٣٣ فجمع فيه من ثقات اصحاب الامام الصادق عليه السلام ومعاريفهم اربعة آلاف رجل اوردهم الشيخ الطوسى فى رجاله كما ذكره مفصلاً شيخنا فى خاتمة المستدرك وغير ذلك مما كتب فى الرجال الى القرن الخامس الذى الفت فيه الاصول الرجالية

النجاشى و «اختيار الكشى» و «الرجال - و - الفهرست» للشيخ الطوسى والضعفاء المنسوب الى ابن الغضائرى وكلها مجموعة فى منهج المقال للاسترا آبادى وغيره من المتأخرين وفيها من تراجم خصوص من عد من اصحاب الائمة عليهم السلام اربعة آلاف وخمس مائة رجل تقريباً والمصنفون من مجموع اصحابهم لا يتجاوزون عن الف وثلاث مائة رجل . وبعد فرض اختصاص اربعة آلاف منهم بالامام الصادق عليه السلام لا يبقى لسائر الائمة عليهم السلام الا الخمس مائة وبعد اخذ نسبة مؤلفيهم اليهم ونسبة مؤلف خصوص الاصل من سائر المؤلفين يتم لنا المعلوم بالاجمال من أن تاريخ تأليف جل الاصول كان فى عصر اصحاب الامام الصادق عليه السلام

هذه الاصول كلها موجودة جملة منها بالهيئة التركيبية الاولية التى وجدت موادها بهاد البقية باقية بموادها الاصلية بلا زيادة حرف ولا نقص حرف ضمن المجاميع القديمة التى جمعت فيها مواد تلك الاصول مرتبة مبنية منقحة مهذبة تسهيلاً للتناول والانتفاع ،

حيث لم يكن للاصول ترتيب خاص لان جلها من املاآت المجالس و جوابات المسائل النازلة المختلفة المتفرقة من ابواب الفقه والاصول كما ترى فى الموجودة اعيانها اليوم ولم ير الشيخ من قوله فى الفهرس فى ترجمة احمد بن محمد بن نوح (له) كتب فى الفقه على ترتيب الاصول وذكر الاختلاف فيها) ان للاصول ترتيبا خاصا بل انما اراد ان كتبه الفقهية لم تكن مرتبة على ترتيب ابواب الفقه الذى اختاره القدماء فى مجاميعهم بل كانت على نسق الاصول فى عدم الترتيب .

ثم ان بعد جمع الاصول فى المجاميع قلت الرغبات فى استنساخ اعيانها لمشفقة الاستفادة منها فقلت نسخها وتلفت النسخ القديمة تدريجاً ، واول تلف وقع فيها احراق ما كان منها موجوداً فى مكتبة سابور بكرخ فيما احرق من محال الكرخ عند ورود طغرل بيك اول ملوك السلجوقية الى بغداد (سنة ٤٤٨) كما ذكره فى معجم البلدان بعد ما مر من كلامه وذلك كان بعد تأليف شيخ الطائفة التهذيب والاستبصار وجمعهما من تلك الاصول التى كانت مصادرها ثم بعد التاريخ هاجر هو من الكرخ و هبط النجف الاشرف و صيرها مركز العلوم الدينية الى اثنى عشرة سنة و توفى بها (سنة ٤٦٠) وكان اكثر تلك الاصول باقيا بالصورة الاولى الى عصر محمد بن ادريس الحلبي وقد استخرج من جملة منها ما جعله مستطرفات السرائر وحصلت جملة منها عند السيد رضى الدين على بن طائوس المتوفى سنة ٦٦٤ كما ذكرها فى كشف المحجة و ينقل عنها فى تصانيفه ، ثم تدرج التلف وتقليل النسخ فى اعيان هذه الاصول الامانراه فى عصرنا هذا ولعله يوجد منها فى اطراف الدنيا ما لم نطلع عليها والله العالم .

(٥٠١ : اصل)

آدم بن الحسين النخاس الكوفى الثقة ، كما ذكره النجاشى ؛ وعده الشيخ فى رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام لكن بعنوان آدم ابو الحسين النخاس ، والظاهر ان ابو تصحيف (ابن) كما ان النخاس بالحاء تصحيف لان العلامة ضبطه بالحاء المعجمة قال النجاشى و يروى عنه اصله اسمعيل بن مهران بن ابي نصر الكوفى الذى هو من اصحاب الرضا عليه السلام .

(٥٠٢ : اصل)

آدم بن المتوكل ابوالحسن يباع اللؤلؤ كوفى ثقة روى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام ؛ ذكره النجاشى ؛ وقال يروى اصله عنه عيسى بن هشام الناشرى الذى هو من اصحاب الرضا عليه السلام

(٥٠٣ : اصل)

ابان بن تغلب بن رباح البكرى ، من آل بكر بن وائل الجريرى ، مولى بنى جرير قال النجاشى ماملاً خصه ثقة بجليل القدر ، عظيم المنزلة ؛ فى اصحابنا ، كان قارياً فقيها لغويًا خدم ثلاثة من الائمة السجاد والباقر والصادق عليهم السلام ، قال له الباقر عليه السلام اجلس فى مسجد المدينة وأفت الناس فانى احبان يرى فى شيعتى مثلك ، ومات ابان فى حياة ابي عبد الله الصادق سنة ١٤١ فلما اتاه نعيه قال لقد اوجع قلبى موت ابان ؛ وذكر الاصل له الشيخ فى الفهرس ، وابن شهر اشوب فى معالم العلماء .

(٥٠٤ : اصل)

ابان بن عثمان الاحمر البجلي ؛ كان يسكن الكوفة تارة والبصرة اخرى وهو من اصحاب ابي عبد الله الصادق وابى الحسن موسى عليه السلام ، ومن الستة الوسطى من اصحاب الاجماع ؛ ترجمه النجاشى . وذكر اصله الشيخ فى الفهرس وانه يرويه عنه ابو احمد محسن بن احمد لبجلي من اصحاب الرضا عليه السلام كما فى الطبعة الاولى .

(٥٠٥ : اصل)

ابان بن محمد البجلي المعروف بسندى البزاز . كان ابن اخت صفوان بن يحيى من اصحاب الاجماع الذى توفى سنة ٢١٠ . نقل عنه السيد ابن طائوس فى عمل المحرم من كتاب الاقبال معبراً عنه بالاصل . وكان موجوداً عنده نقل عن نسخته .

(٥٠٦ : اصل)

ابراهيم بن ابي البلاد . كان ابوالبلاد يكنى ابو اسمعيل واسمه يحيى بن سليم ، او سليمان وكنية ابراهيم ابو يحيى كان قارياً اديباً روى عن ابي عبد الله الصادق وابى الحسن

موسى عليهما السلام و عمر دهرأ و كتب اليه على بن موسى الرضا عليه السلام رسالة و انتنى عليه . ترجمه النجاشى و ذكر اصله الشيخ فى الفهرس ، وقال انه يرويه عنه محمد بن سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعري القمى من اصحاب الرضا و الجواد عليهما السلام و هو غير ابراهيم بن يحيى الا ترى كما استظهره فى نقد الرجال .

(٥٠٧ : اصل)

ابراهيم بن صالح هكذا نسبه اليه الشيخ رشيد الدين بن شهر اشوب فى معالم العلماء و ذكر قبل هذا بعدة تراجم ابراهيم بن صالح الانماطى الكوفى الثقة و ذكر كتابه الغيبة ؛ فيظهر ان الانماطى غير هذا . لكن فى بعض نسخ المعالم له كتاب « بدل له اصل »

(٥٠٨ : اصل)

ابراهيم بن عبد الحميد الثقة . من اصحاب الامام الصادق و ادرك الرضا عليهما السلام يرويه عنه محمد بن ابى عمير المتوفى سنة ٢١٧ و صفوان بن يحيى المتوفى سنة ٢١٠ . ذكره الشيخ فى الفهرست .

(٥٠٩ : اصل)

ابراهيم بن عثمان المكنى بابى ايوب الخزاز الكوفى الثقة من اصحاب الامام الباقر و الصادق عليهما السلام و يرويه عنه محمد بن ابى عمير و صفوان بن يحيى المذكور آنفاً .

(٥١٠ : أصل)

ابراهيم بن عمر اليمانى الصنعانى كان من اصحاب الامامين الصادقين عليهما السلام وهو يروى عن عمه ابى بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعانى الحميرى . الذى ارخ وفاته ابن خلكان بسنة « ٢١١ » قال الشيخ فى الفهرست له اصل . و لكنه قال فى اصحاب الباقر عليه السلام من رجاله ان له اصولا رواها عنه حماد بن عيسى من اصحاب الاجماع الفريق بجحفة سنة ٢٠٨ عن نيف و تسعين سنة . فيعرف من ذلك ان له اصولا عديدة

(٥١١ : أصل)

ابرهيم بن بن مسلم بن هلال الضرير الكوفى الثقة . قال النجاشى ذكره شيخنا
فى اصحاب الاصول . ثم ذكر انه يروى عنه ابوالقاسم حميد بن زياد بن حماد الدهقان
الكوفى نزيل نينوى المتوفى سنة ٣١٠ وعلله من الافراد القليلة من الاصول التى الفت بعد
عصر الصادق عليه السلام كما اشرنا اليه .

(٥١٢ : أصل)

ابراهيم بن مهزم الاسدى الكوفى المعروف بابن ابى بردة . قال النجاشى
انه ثقة ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام و عن ابى الحسن عليه السلام و عمر
عمرأ طويلا . وقال الشيخ فى الفهرست له اصل . و ذكر انه يرويه عنه الحسن بن محبوب
المتوفى سنة ٢٢٤ .

(٥١٣ : أصل)

ابرهيم بن نعيم العبدى . يكنى ابا الصباح . و يسمى الميزان هو من اصحاب الامام
الباقر والصادق عليهما السلام . وقد قال له الباقر عليه السلام انت ميزان لاعين فيه يرويه عنه
صفوان بن يحيى المتوفى سنة ٢١٠ .

(٥١٤ : أصل)

ابرهيم بن يحيى ، قال الشيخ فى الفهرس ابرهيم بن يحيى له اصل رواه حميد بن
زياد عن ابرهيم بن سليمان عنه رحمه الله (اقول) توفى حميد بن زياد الدهقان نزيل
نينوى سنة ٣١٠ وهو يروى كثيرأ من الاصول عن ابى اسحق ابرهيم بن سليمان بن عبدالله بن
حيان النههمى الخزاز الكوفى ، كما ذكره الشيخ فى الفهرس فى ترجمة ابرهيم بن
سليمان النههمى فيظهر منه ان اصل ابرهيم بن يحيى هذا من تلك الاصول الكثيرة
ومؤلفه ممن يستحق الترحم عليه وانه غير اصل ابرهيم بن ابى البلاد يحيى الذى ذكره
الشيخ ايضاً فى الفهرس فى ترجمة مستقلة و يظهر منه ان مؤلفهما متعدد كما
استظهره فى نقد الرجال لانه يروى عن ابن ابى البلاد خلق كثير ذكرهم المحقق

الاردبيلي في جامع الرواة و ليس ابراهيم النهمي الراوى لهذا الاصل منهم بل يظهر تقدم ابن ابي البلاد الذي روى عنه خلق كثير على مؤلف هذا الاصل حتى لم يدركه النهمي الذي روى كثيراً من الاصول عن مؤلفيه ولم يرو عنه .

(٥١٥ : أصل)

ابى عبدالله بن حماد الانصارى ، يظهر من السيدرضى الدين على بن طاوس انه كان موجوداً عنده ، و ينقل عنه فى اعمال عاشوراء من كتابه الاقبال فى فضل زيارة الحسين عليه السلام مارواه عن الحسين بن ابى حمزة من خروجه الى الزيارة فى اواخر عصر بنى امية ولم يذكر فى كتب الرجال ترجمة ابى عبدالله بن حماد نعم عد من اصحاب الصادق عليه السلام الحسين بن حماد بن ميمون ابو عبدالله العبدى الكوفى كما فى النجاشى ولعله هو ابو محمد عبدالله بن حماد المذكور كما فى كامل ابن قولويه صفحات - ١١٢ .

١١٣- ١١٤ وفى غض وكش .

(٥١٦ : أصل)

ابى محمد الخراز ، كما فى فهرس الطوسى والجزار ، كما فى معالم العلماء ، يرويه عنه محمد بن ابى عمير كما فى الفهرس .

(٥١٧ : أصل)

احمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشى ، كما ترجمه الشيخ فى الفهرس ، قال له كتاب النوادر ومن جملة اصحابنا من عده من الاصول ، ثم ذكر انه يرويه عنه احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الذى توفى سنة ٢٣٣ (اقول) على ذلك فهو من اصول القليلة التى الفت فى اواخر عصر الائمة عليهم السلام ، و النجاشى ترجمه بعنوان احمد بن الحسين ، و ترجمه الشيخ فى رجاله بعنوان احمد بن محمد بن الحسين وكنيته ابو عبدالله باتفاق الجميع كما ان رواية ابن عقدة عنه اتفقت .

(٥١٨ : أصل)

احمد بن الحسين بن عمرو بن يزيد الصيقل ، كنيته ابو جعفر كوفى ، ثقة ، روى عن ابى عبدالله و ابى الحسن عليهما السلام و جد عمر بن يزيد بياع السابرى ، له كتب لا يعرف

منها الاصول وكذا ترجمه النجاشى ، و يظهر من السيد رضى الدين بن طائس انه من الاصول ، قال فى الملهوف و رويت من كتاب اصل احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الثقة و على الاصل انه كان لمحمد بن داود القمى (اقول) يظهر من كلامه الاخير انه كان موجوداً عنده و كان مكتوباً عليه انه كان ملك محمد بن داود القمى .

(٥١٩ : أصل)

احمد بن عمر الحلال بياح الحل و هو الشيرج (دهن السهم) عنده الشيخ الطوسى فى رجاله من اصحاب الرضا عليه السلام ، وقال كوفى انما طى ثقة ، ردى الاصل ، يعنى لا يعتمد على اصله لاشتماله على ما يشينه من تصحيف او غلط او تغييرات وغير ذلك ، استظهر هذا المعنى من كلام الشيخ جمع ، لكن هذا المعنى يؤدى بقول له اصل ردى فالعدل عنه يؤيد بعض الاحتمالات الاربعة الاخرى التى نقلها العلامة المامقانى فى تنقيح المقال مفصلة .

(أصل)

احمد بن محمد بن عمار ابى على الكوفى الثقة المتوفى سنة ٣٤٦ ، استفاد ذلك بعض الاصحاب عن فهرس شيخ الطائفة فانه قال فى ترجمته ثقة جليل كثير الحديث والاصول (اقول) الظاهر انه اراد كثير الرواية للحديث و الاصول و لذا قال بلا فصل وصنف كتباً منها كتاب العلل . فى النجاشى كتاب الفلك . فيحتمل التصحيف فى احدهما مع ان تاليف الاصل لا يكون بعد عصر الائمة عليهم السلام .

(٥٢٠ : أصل)

احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى ، قال النجاشى فى ترجمة جميل بن دراج انه (يروى ابن عقده احمد بن محمد بن سعيد الذى ولد سنة ٢٤٦ وتوفى ٣٣٣ - عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى من كتابه واصله فى رجب سنة تسع و مائتين قال حدثنا الحسن بن على ابن بنت ألياس) (اقول) يظهر منه ان ما رواه ابن عقدة عن احمد الجعفى المذكور فى كتابه و كذا اصله الذى الفه سنة تسع و مائتين فهو تاريخ تاليف

اصل له ولا يمكن ان يكون تاريخ الر. واية عنه لما ذكرنا من تاريخ ولادة ابن عقدة ووفاته، ويظهر من النجاشى ايضا فى ترجمة الحسن بن على بن ابي حمزة انه عمر احمد الجعفى بعد تأليف اصله الى ان ادركه ابن عقدة بالكوفة وروى عنه و ذكر تمام نسبه هنا فقال ما لفظه (قال احمد بن محمد بن سعيد - ابن عقدة - قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة بن زياد الجعفى القصبانى يعرف بابن الجلا بعزم قال حدثنا اسماعيل بن مهران) وعزم اسم جبانته - مقبرة - بالكوفة كما ذكره فى معجم البلد ان ، ووالده يوسف بن يعقوب الجعفى كان من اصحاب الامام الصادق عليه السلام فاحمد هذا من المعمرين .

(٥٢١ : أصل)

اديم بن الحر الجعفى ، ذكره النجاشى ، وذكر الكشى انه يكنى بابى الحر ، وانه روى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام نيفا واربعين حديثاً .

(٥٢٢ : أصل)

اسباط بن سالم ابي على الكوفى يباع الزطى ؛ قال الشيخ الطوسى فى النسخ الصحيحة من الفهرس له كتاب اصل ؛ وقال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء له اصل ، ويرويه عنه محمد بن ابي عمير المتوفى سنة ٢١٧ .

(٥٢٣ : أصل)

اسحق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفى من اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام ، يرويه عنه محمد بن ابي عمير والحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٠٤ ؛ ذكره فى الفهرست ، ومعالم العلماء وجده جرير قدم الشام برسالة من امير المؤمنين عليه السلام ثم لحق بمعاوية ، و مسجد جرير بالكوفة من المساحد الاربعة المذمومة .

(٥٢٤ : أصل) .

اسحق بن عمار بن موسى الساباطى ، كان من اصحاب الامام الصادق عليه السلام ، ويرويه عنه محمد بن ابي عمير ، ذكره الشيخ الطوسى فى الفهرس . وقال انه فطحى ثقة . وكذا

ابن شهر آشوب وهو غير اسحق بن عمار بن حيان الصيرفى الكوفى الذى قال النجاشى انه شيخ من اصحابنا ثقة واخوته يونس ويوسف وقيس واسماعيل وهوفى بيت كبير من الشيعة . الى ان ذكر له كتاب النوادر و رواية غياث بن كلوب عنه . و ذلك باتفاق من جميع الاعلام . وانما الخلاف بينهم فى تعيين اسحق بن عمار المذكور فى احاديث كثيرة وانه صاحب الاصل الفطحي او صاحب النوادر الاثنى عشرى . وكتبوا لذلك رسائل مبسوطة . منها رسالة السيد حجة الاسلام الاصفهاني المطبوعة ضمن مجموعه رسائله الرجالية .

(٥٢٥ : أصل) .

اسماعيل بن ابان . ذكره ابن شهر آشوب فى معالم العلماء وكذا فى بعض نسخ فهرس الطوسى . وفى بعضها له كتاب و هو اسمعيل بن ابان الحنط الذى عده الشيخ فى رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام . ولعله المترجم بعنوان اسمعيل بن ابان الوراق المتوفى سنة ٢١٦ فى مختصر الذهبى والتقريب لابن حجر .

(٥٢٦ : أصل) .

اسماعيل بن بكير . يرويه عنه ابراهيم بن سليمان الكوفى النهى الرواى لكثير من الاصول عن مؤلفيها ويرويها عنه حميد بن زياد الدهقان المتوفى سنة ٣١٠ . كذا ذكره الشيخ فى الفهرس .

(٥٢٧ : أصل) .

اسماعيل بن جابر . ذكره ابن شهر آشوب الذى يتبع فى ذلك ما فى فهرس الشيخ فقال له كتاب وله اصل لكن فيما رأيناه من نسخ الفهرس قال له كتاب فلعله كان الاصل فى نسخته .

(٥٢٨ : أصل) .

اسماعيل بن دينار ، ذكره الشيخ فى الفهرس ، وكذا ابن شهر آشوب فى معالم العلماء .

(٥٢٩ : اصل)

اسماعيل بن عثمان بن ابان ، ذكره الشيخ في الفهرس و يرويه عنه احمد بن ميثم بن فضل بن دكين الذي كان يروى جملة من الاصول و يرويها عنه حميد بن زياد المتوفى سنة ٣١٠ كما ذكره الشيخ في رجاله في ترجمة احمد المذكور ، قال روى عنه حميد كتاب الملاحم ، وكتاب الدلالة . وغير ذلك من الاصول .

(٥٣٠ : اصل)

اسماعيل بن عمار . من اصحاب الصادق عليه السلام . و كان فطحيماً الا انه ثقة . كذا ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء وهو متفرد بهذا ، نعم ان الشيخ الطوسي ذكر نظير هذا الكلام في اسحق بن عمار الساباطي كما مر .

(٥٣١ : اصل)

اسماعيل بن محمد . ذكره الشيخ في الفهرس . وقال يرويه عنه محمد بن ابي عمير . واحتمل المولى عناية الله القهستاني في حاشية كتابه مجمع الرجال انه اسمعيل بن محمد الذي ذكر الشيخ في الفهرس انه يروى كتاب اسمعيل بن الحكم الذي كان من اصحاب الامام السجاد عليه السلام عنه .

(٥٣٢ : اصل)

اسماعيل بن مهران بن محمد بن ابي نصر السكوني الكوفي روى عن جماعة من اصحاب الامام الصادق عليه السلام و لقي الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام و روى عنه كما ذكره الكشي . و ذكر الاصل له الشيخ الطوسي في الفهرس و يرويه عنه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الذي توفي سنة ٢٦٢ وهو اخو عيسى بن مهران المستعطف كما في فهرس ابن النديم وليس هو السكوني المشهور بالضعف حتى صار من المثل السائر (ان الرواية سكونية) فانه اسماعيل بن ابي زياد مسلم السكوني الشعيري الكوفي الذي كان من اصحاب الامام الصادق عليه السلام ، وقد عقد المحقق الداماد الراشحة التاسعة من رواشحه لاثبات وثاقته .

(٥٣٣ : أصل)

ايوب بن الحر الجعفى الثقة المعروف باخى اديم ، من اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام ، قاله النجاشى ، وذكر انه يرويه عنه محمد بن خالد البرقى ، وعنه ولده احمد بن محمد بن خالد الذى توفى سنة ٢٧٤ ، ومر اصل اخيه اديم .

(٥٣٤ : أصل)

بشار بن يسار العجلي الكوفى ، من اصحاب ابى عبدالله الصادق عليه السلام ، ذكره الشيخ الطوسى فى الفهرس . ويرويه عنه محمد بن ابى عمير .

(٥٣٥ : أصل)

بشر بن مسلمة الكوفى الثقة . من اصحاب ابى عبدالله الصادق عليه السلام . يرويه عنه محمد بن ابى عمير . كما فى الفهرس .

(٥٣٦ : أصل)

بعض القدماء هو من مصادر البحار ذكره فى اوله وينقل عنه فيه و احتمل فى مؤلفه احتمالات قال و يظهر من بعض القرائن انه لهارون بن موسى التلعكبرى (اقول) الظاهر انه يرويه كما يروى عمدة الاصول الموجودة كما يأتى

(٥٣٧ : أصل)

بكر بن محمد الازدى المعمر الجليل من آل نعيم الغامديين بالكوفة . ذكره و بعض عشيرته النجاشى الى ان قال وعمته غنيمه روت ايضاً عن ابى عبدالله (الصادق) وابى الحسن (الكاظم) عليهما السلام ذكر الاصل له الشيخ فى الفهرس وقال يرويه عنه ابو طالب عبدالله بن الصلت القمى الذى هو من اصحاب الرضا عليه السلام

(٥٣٨ : أصل)

بني الواسع محمد بن عبدالله الفقيه الامامى المتقدم . وصفه كذلك ابن النديم فى فهرسه المؤلف سنة ٣٧٨ وعد من تصانيفه المبوبة الطهارة الصلوة وغيرهما ثم قال (وله غير ذلك من الكتب على نسق الاصول) فيظهر ان له اصولاً متعددة وكان يعد من القدماء

فى عصر ابن النديم وليس هو ابا القاسم عبدالله الملقب ببندار بن عمران الجنايى البرقى والد محمد بن ابي القاسم الملقب بماجيلويه كما ظنه المولى عناية الله القهپائى فى حاشية مجمع الرجال كما انه ليس جد على بن محمد بن بندار الذى هو من مشايخ الكلينى فان جده بندار بن عاصم الذهلى القمى .

(٥٣٩ : اصل)

ثابت بن ابي صفية دينار، ابي حمزة الشمالى المتوفى سنة ١٥٠ يظهر من رجال الشيخ فى ترجمة يونس بن على العطار (البيطار) (القطان) فى طاق حيان بالكوفة ان كتاب ابي حمزة من الاصول فانه قال يروى حميد بن زياد النينوائى عن يونس كتاب ابي حمزة وغير ذلك

(٥٤٠ : اصل)

جابر بن يزيد الجعفى المتوفى سنة ١٢٨ او سنة ١٣٢ من اصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام رواه حميد بن زياد النينوائى المتوفى سنة ٣١٠ عن ابراهيم بن سليمان النهى الراوى لكثير من الاصول عن جابر ذكره الشيخ فى الفهرس .

(٥٤١ : اصل)

جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى، هو من الاصول الموجودة بعينها الى الوقت الحاضر يروى فيه عن اصحاب الائمة عليهم السلام مثل حميد بن شعيب السبيعى وعبدالله بن طلحة النهدى و ابي الصباح الكنانى وجابر الجعفى وذريح بن يزيد المحاربى و غيرهم من الشيوخ والنسخة المأخوذة منها كانت بخط الوزير منصور بن الحسن الآبى الذى كتبها مع جملة من الاصول الموجودة سنة ٣٩٤ عن اصل محمد بن الحسن القمى الذى رواها عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبرى سنة ٣٧٤ و هو يروىها عن ابي العباس احمد بن عقدة المتوفى سنة « ٣٣٣ » باسناده الى مؤلفيها .

(٥٤٢ : اصل)

جميل بن دراج ابي على النخعى من اصحاب الصادق عليه السلام ، يرويه عنه صفوان بن يحيى الذى توفى سنة ٢١٠ ، ذكره الشيخ فى الفهرس .

(٥٤٣ : اصل)

جميل بن صالح الاسدى الثقة ، من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ويروى عنهما ، يرويه عنه محمد بن ابي عمير والحسن بن محبوب الذى توفى سنة ٢٠٤ وغيرهما ذكره الشيخ فى الفهرس و ذكر النجاشى عدة طرق اليه .

(٥٤٤ : اصل)

الحارث بن الاحول هو ابو على الحارث بن ابي جعفر مؤمن الطاق محمد بن على بن النعمان الاحول البجلي الكوفى ، يرويه عنه الحسن بن محبوب ، ذكره فى الفهرس .

(٥٤٥ : اصل)

حبيب بن المعلل المداينى الخثعمى الثقة ؛ الراوى عن ابي عبد الله و ابي الحسن والرضا عليهم السلام ، رواه عنه محمد بن ابي عمير ، ذكره الشيخ الطوسى فى الفهرس .

(٥٤٦ : اصل فى الصلاة) (٥٤٧ : اصل فى الزكاة)

(٥٤٨ : اصل فى الصيام) (٥٤٩ : اصل فى النوادر)

هذه الاصول الاربعة كلها لابي محمد حريز بن عبد الله السجستاني الازدى الكوفى الثقة من اصحاب الصادق عليه السلام ويروى عنه ، اكثر السفر والتجارة فى السمن والزيت الى سجستان فعرف به كما فى النجاشى او سكنها كما فى الفهرست ذكر فى الفهرست هذه الاربعة بعنوان « الكتاب » ثم قال و تعد كلها فى الاصول و ذكر انه يرويه عنه حماد بن عيسى غريق جعفة سنة ٢٠٨ ، وقال ابن ادريس فى آخر السرائر كتاب حريز اصل معتمد معول عليه .

(٥٥٠ : اصل)

الحسن بن ايوب ، عنه الشيخ من اصحاب الامام الكاظم عليه السلام ، وقال النجاشى له كتاب اصل و ذكر انه يرويه عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن غالب الانصارى الذى يروى عنه حميد بن زياد النينوى المتوفى بها سنة ٣١٠ .

(٥٥١ : اصل)

الحسن بن رباط البجلي الكوفى ، من اصحاب الامام الصادق عليه السلام ، يرويه عنه

الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٠٤ كما ذكره الشيخ في الفهرس :

(٥٥٢ : اصل)

الحسن زياد العطار الكوفي الثقة الذي روى عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام ، ويروى اصله عنه محمد بن ابي عمير ذكره الشيخ في الفهرس بعنوان الحسن العطار، لكن النجاشي ترجمه بمأمرو جزم المحقق الاردبيلي في جامع الرواة باتحادهما .

(٥٥٣ : اصل)

الحسن بن السري الكاتب من اصحاب الصادق عليه السلام ذكر شيخنا الشيخ محمد طه في آخر اتقان المقال فيمن صرحوا بان له اصل نكن لم نجده في نسخ رجال الشيخ و فهرسه والنجاشي الموجودة عندنا ولعله كان في نسخته .

(٥٥٤ : اصل)

الحسن بن صالح بن حى ، ، يرويه عنه الحسن بن محبوب كما ذكره الشيخ في الفهرس ترجمه ابن النديم وذكر انه من كبار الشيعة الزيدية و عظمائهم و علمائهم ، و كان فقيهاً متكلماً ولد سنة « ١٠٠ » ومات سنة « ١٦٨ » متخفياً .

(٥٥٥ : اصل)

الحسن بن موسى بن سالم الحنط الكوفي ، الذي روى عن الامام الصادق عليه السلام ويرويه عنه ابن ابي عمير ذكر في الفهرس .

(٥٥٦ : اصل)

الحسين بن ابي العلاء الخفاف الذي روى هواو خواه على و عبد الحميد عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام وكان هو اوجه من اخويه . قال الشيخ في الفهرس : كتابه يعد في الاصول . ويرويه عنه محمد بن ابي عمير و صفوان بن يحيى *

(٥٥٧ : اصل)

الحسين بن ابي غندر الكوفي الراوى عن ابي عبدالله عليه السلام . يرويه عنه صفوان بن يحيى المتوفى سنة ٢١٠ ذكره في الفهرس

(٥٥٨ : أصل)

الحسين بن عثمان بن شريك بن عدى العامري الكوفي الثقة الراوى عن ابى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام . يرويه عنه محمد بن ابى عمير هو مختصر موجود بعينه برواية التلعكبرى عن ابن عقدة باسناده عن مؤلفه .

(٥٥٩ : أصل)

حفص بن البختري الكوفي البغدادى الثقة الراوى عن ابى عبدالله و ابى الحسن عليهما السلام؛ يرويه عنه محمد بن ابى عمير ، ذكره فى الفهرس .

(٥٦٠ : أصل)

حفص بن سالم ابى ولاد الحنط الثقة الراوى عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام؛ يرويه عنه الحسن بن محبوب ، ذكره فى الفهرس

(٥٦١ : أصل) حفص بن سوقة العمري الثقة واخوه زياد ومحمد ثقتان وهو

مولى عمرو بن حريث المخزومي ، يروى فيه عن ابى عبدالله الصادق و ابى الحسن الكاظم عليهما السلام ، ويرويه عنه محمد بن ابى عمير ذكره فى الفهرس .

(أصل فى الزكوة)

(أصل فى الصلاة)

(أصل فى النوادر)

(أصل فى الصيام)

هذه الاصول الاربعة كلها لحفص بن عبدالله السجستاني الكوفي الثقة ، سكن سجستان وهو من اصحاب الصادق عليه السلام كما فى نسخة فهرس الشيخ الطوسي المطبوعة بكتبة سنة ١٢٧١ هـ فانه بعد ذكر كل منها بعنوان « الكتاب » قال وتعد كلها فى الاصول « اقول » من نظير ذلك لحريز بن عبدالله السجستاني المذكور فى هذه النسخة من الفهرس ، ولم أجد ذكراً فى سائر كتب الرجالية لحفص هذا الا فى هذه النسخة التى ذكر طابعها انه قابها بأربع نسخ .

(٥٦٢ : أصل)

الحكم بن ايمن الحنط الكوفي الراوى عن ابى عبدالله و ابى الحسن عليهما السلام ، يرويه عنه ابن ابى عمير ، ذكره فى الفهرس .

(٥٦٣ : أصل)

الحكم بن مسكين ابى محمد الكوفى المكفوف ، و يقال له الحكم الاعمى ،
يروى عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام ، ويرويه عنه الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٠٤ ،
ذكره الشيخ فى الفهرس

(٥٦٤ : أصل) حميد بن زياد بن حماد بن زياد الدهقان الكوفى نزيل نينوى

الى جنب الحائر المتوفى سنة ٣١٠ ، قال ابن شهر آشوب له أصل . الملاحم الاصول ؛
وقال الشيخ فى الفهرس ثقة كثير التصانيف روى الاصول أكثرها له كتب كثيرة على
عدد كتب الاصول ، ولعل مراد ابن شهر آشوب من الاصول هذه الكتب الكثيرة ، وأما
ما ذكره له من الاصل فهو كما أشرنا اليه من الافراد القليلة من الاصول ومما ألف بعد عصر
اصحاب الصادق عليه السلام فى عصر سائر الائمة ومن يروى عنهم الى عصر الغيبة ؛ فان حميد بن
زياد كان من المعمرين . يروى عن جابر الجعفى المتوفى سنة ١٣٢ . و ابى حمزة
الشمالى المتوفى سنة ١٥٠ بواسطة واحدة . فهو أدرك من عصر الائمة عليهم السلام سنين
كثيرة وان لم يتفق سماعه عنهم لكنه سمع من اصحابهم كثيراً و ألف ما سمعه عنهم

(٥٦٥ : أصل)

حميد بن المشى العجلي الكوفى الصيرفى الثقة الراوى عن ابى عبدالله جعفر الصادق
وابى الحسن موسى الكاظم عليهما السلام ذكر الشيخ فى الفهرس أنه يرويه عنه
صفوان بن يحيى و محمد بن أبى عمير

(٥٦٦ : أصل)

خالد بن أبى اسماعيل الكوفى الثقة . يرويه عنه صفوان بن يحيى المتوفى سنة
٢١٠ كما ذكره فى الفهرس . وهو من اصحاب الصادق عليه السلام . ويعبر عنه بخالد العاقول .
وخالد ابو اسماعيل كما استظهر اتحاد الجميع المولى عناية الله القهيمائى فى حاشية مجمع
الرجال . وابنه على بن خالد العاقول الذى يروى عن داود بن زربى . كما فى النجاشى
فى ترجمة داود .

(٥٦٧ : أصل) .

خالد بن صبيح الكوفي الثقة الراوى عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام يرويه عنه محمد بن ابي عمير ذكره في الفهرس .

(٥٦٨ : أصل) .

خالد بن عبدالله بن سدير بن حكيم بن صهيب الصير في حكي الشيخ الطوسي في الفهرس في ترجمة زيد النرسي وزيد الزراد كلام الصدوق في فهرسه نقلاً عن شيخه ابن الوليد أنه وضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني وازاد بالمشاراليه بقوله هذه الاصول اصل زيد النرسي واصل زيد الزراد وكتاب خالد بن عبدالله المذكور فيظهر أنه من الاصول .

(٥٦٩ : أصل) .

خلاد السندی (السدی) البزار الكوفي الراوى عن ابي عبدالله عليه السلام يرويه عنه محمد بن ابي عمير وهو مختصر موجود بعينه برواية التلعكبري عن ابن عقدة باسناده الى خلاد .

(٥٧٠ : أصل) .

داود بن زربي ابي سليمان الخندقي البندار من اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام كما في رجال الشيخ أو اولهما كما في النجاشي ويرويه عنه محمد بن ابي عمير كما في الفهرس .

(٥٧١ : أصل) .

داود بن كثير الرقي من اصحابهما ايضاً كما في رجال الشيخ ويرويه عنه الحسن بن محبوب كما في الفهرس .

(٥٧٢ : أصل) .

ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي الثقة الراوى عنهما ايضاً ويرويه عنه محمد بن ابي عمير كما في الفهرس .

(٥٧٣ : أصل).

ربيع بن عبدالله بن الجارود ابى نعيم البصرى الثقة الراوى عن ابى عبدالله و ابى الحسن عليهما السلام ، و يرويه عنه حماد بن عيسى المتوفى سنة ٢٠٨ ، ذكره فى الفهرس .

(٥٧٤ : أصل).

ربيع بن محمد بن عمر بن حسان الاصم المسلى الراوى عن الصادق عليه السلام ، يرويه عنه الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٠٤ ، ذكره الشيخ فى الفهرس بعنوان ربيع الاصم ، وقد اخذنا الترجمة عن النجاشى .

(٥٧٥ : أصل).

رفاعة بن موسى الاسدى الكوفى النخاس الثقة الراوى عن الصادق و الكاظم عليهما السلام . قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء له أصل ، و عبر عنه فى الفهرس والنجاشى بالكتاب و يرويه عنه صفوان بن يحيى المتوفى سنة ٢١٠ و محمد بن ابى عمير المتوفى سنة ٢١٧ .

(٥٧٦ : أصل).

زرعة بن محمد الحضرمى الثقة الراوى عن أبي عبدالله و أبى الحسن عليهما السلام و يرويه عنه الحسن بن سعيد الاهوازى ، كما فى الفهرس .

(٥٧٧ : أصل).

زكار بن يحيى الواسطى من اصحاب الصادق عليه السلام ، كما فى بعض نسخ رجال الشيخ ، و يرويه عنه القاسم بن اسمعيل القرشى الراوى لكثير من الاصول ، كما فى الفهرس .

(٥٧٨ : أصل).

زياد بن مروان القندى ابى الفضل الواقفى . حكى الشيخ الحر ، فى الفائدة السابعة من خاتمة الوسائل عن الشيخ الطوسى أن كتاب زياد بن مروان من جملة الاصول .

(٥٧٩ : أصل).

زياد بن المنذر أبى الجارود الاعمى من يوم ولادته و اليه تنسب الزيدية

الجارودية . كان من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام . يرويه عنه كثير بن عياش القطان . كما في الفهرس .

(٥٨٠ : أصل)

زيد الزراد الراوى عن ابي عبد الله عليه السلام من الاصول الموجودة بعينها .

(٥٨١ : أصل)

زيد النرسي الراوى عن ابي عبد الله و ابي الحسن عليهما السلام هو كسابقه موجود و هما من مصادر كتاب مستدرك الوسائل . وقد بسط الكلام فيهما في خاتمة المستدرك .

(٥٨٢ : أصل)

سعد بن ابي خلف المعروف بالزام الكوفي الثقة من اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام ، يرويه عنه الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٠٤ . ذكره الشيخ في الفهرس .

(٥٨٣ : أصل)

سعد ان بن مسلم العامري الكوفي . اسمه عبدالرحمن ، وكنيته ابو الحسن عمر طويلا . و روى عن الصادق و الكاظم عليهما السلام يرويه عنه صفوان بن يحيى المتوفى سنة ٢١٠ كما في الفهرس .

(٥٨٤ : أصل)

سعيد الاعرج و هو سعيد بن عبدالرحمن الاعرج السمان . و يقال له ابن عبدالله وكنيته أبو عبدالله التميمي الكوفي الثقة الراوى عن ابي عبد الله (ع) و يروى عنه أصله على بن نعمان و صفوان بن يحيى كما ذكره في الفهرس .

(٥٨٥ : أصل)

سعيد بن غزوان الاسدي الكوفي الثقة الراوى عن ابي عبد الله عليه السلام . يرويه عنه محمد بن ابي عمير المتوفى سنة ٢١٧ كما ذكره في الفهرس .

(٥٨٦ : اصل)

سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الدمشقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . كما في رجال الشيخ يرويه عنه محمد بن أبي عمير كما في الفهرس .

(٥٨٧ : اصل)

سعيد بن يسار الضبيعي الكوفي الثقة الراوى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، يرويه عنه علي بن نعمان الاعلم النخعي من أصحاب الرضا عليه السلام . و صفوان يحيى كما في الفهرس .

(٥٨٨ : اصل)

سفيان بن صالح . يرويه عنه محمد بن أبي عمير كما في الفهرس .

(٥٨٩ : اصل)

سلام بن أبي عمرة (عميرة) الخراساني الكوفي الراوى عن الصادق و الكاظم عليهما السلام . مختصر . يرويه عنه عبد الله بن جبلة الذي توفي سنة ٢١٩ وهو من الأصول الموجودة برواية التلعكبري عن ابن عقدة باسناده الى مؤلفه .

(٥٩٠ : اصل)

سليم بن قيس الهاللي أبي صادق العامري الكوفي التابعي . أدرك أمير المؤمنين علياً والحسن والحسين وعلي بن الحسين و الباقر عليهم السلام وتوفي في حيوة علي بن الحسين متستراً عن الحجاج أيام امارته هو من الأصول القليلة التي أشرنا الى أنها ألفت قبل عصر الصادق عليه السلام .

قال أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني في كتاب الغيبة (ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الائمة عليهم السلام خلاف في أن كتاب سليم بن قيس الهاللي أصل من اكبر كتب الأصول التي رواها أهل العلم و حملة حديث أهل البيت عليهم السلام و أقدمها لان جميع ما اشتمل عليه هذا الاصل انما هو عن رسول الله ﷺ و أمير المؤمنين عليه السلام و المقداد و سلمان الفارسي و أبي ذر و من جرى مجراهم ممن شهد رسول الله ﷺ و أمير المؤمنين عليه السلام و سماع منهم ما هو من الأصول التي ترجع

الشيعة اليها وتعول عليها .

وروى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال (من لم يكن عنده من شيعةنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من امرنا شيئاً ولا يعلم من اسبابنا شيئاً وهو أبجد الشيعة وهو سر من اسرار آل محمد صلى الله عليه وآله) وفي مختصر ائيات الرجعة في الغيبة لفضل بن شاذان المتوفى (سنة ٢٦٠) حدثنا محمد بن اسمعيل بن بزيع قال حدثنا حماد بن عيسى المتوفى (سنة ٢٠٨) قال حدثنا ابراهيم بن عمر اليماني من اصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام قال حدثنا ابا بن ابي عياش قال حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام اني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن الى قوله - فقال علي عليه السلام في الجواب : ان في أيدي الناس حقاً وباطلاً وصدقاً وكذباً وناسخاً ومنسوخاً - الى آخر الحديث الذي فيه تسمية الائمة عليهم السلام واحداً بعد واحد وفي آخره - قال محمد بن اسمعيل ثم قال حماد « ذكرت هذا الحديث عند مولاى ابي عبد الله عليه السلام فبكى وقال : صدق سليم فقد روى هذا الحديث أبى عن أبيه عن جده الحسين عليه السلام قال سمعت هذا الحديث عن أبى حين سأله سليم بن قيس الهلالي ، وعن مختصر البصائر انه (قرأ ابا بن ابي عياش كتاب سليم على سيدنا على بن الحسين عليه السلام بحضور جماعة من أعيان أصحابه منهم ابو الطفيل فافقره عليه زين العابدين عليه السلام . وقال هذه احاديثنا صحيحة) وذكر في الكشي عرض الحديث المذكور آنفاً على الباقر عليه السلام بعد أبيه السجاد وانه أغر ورق عيناها . وقال صدق سليم وقد أتى أبى بعد قتل جدى الحسين وانا قاعد عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه فقال أبى صدق . وقد حدثني أبى وعمى الحسن بهذا الحديث عن امير المؤمنين عليه السلام :

كتاب سليم هذا من الاصول الشهيرة عند الخاصة والعامة قال ابن النديم (هو اول كتاب ظهر للشيعة) ومراده انه اول كتاب ظهر فيه امر الشيعة كما أشير اليه في الحديث في توصيفه بانه أبجد الشيعة وقال القاضى بدر الدين السبكي المتوفى سنة ٧٦٩ في « محاسن الوسائل في معرفة الاوائل » (ان اول كتاب صنف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس الهلالي)

« اقول » كتاب السنن تصنيف ابي رافع المتوفى فى العشر الخامس واشترى معاوية داره بعد موته مقدم عادة على تصنيف سليم المتوفى فى امانة الحجاج حدود (سنة ٩٠)

نقل كثير من قدماء الاصحاب فى كتبهم « اثبات الرجعة » و « الاحتجاج » و « الاختصاص » و « عيون المعجزات » و « من لا يحضره الفقيه » و « بصائر الدرجات » و « الكافي » و « الخصال » و « تفسير فرات » و « تفسير محمد بن العباس بن ماهيار » و « الدر المنظم فى مناقب الائمة اللهايم » من كتاب سليم بأسانيد متعددة تنتهى اكثرها الى أبان بن أبى عياش فيروز الذى ناوله سليم الكتاب وأوصاه به قرب موته ، ولكن يرويه غير أبان ايضاً عن سليم بغير مناوله كما يظهر من الاسانيد فمن يروى عن سليم بغير مناوله ابراهيم بن عمر اليماني فانه يروى حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن سليم بلا واسطة ،

وقد صرح بهذا السند النجاشى والشيخ الطوسى ولا ينافيه ثبوت الوسطة ايضاً كما وقع فى « اثبات الرجعة » من رواية محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حماد بن عيسى المذكور عن ابراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبى عياش عن سليم وكذا فى أسانيد أخرى بل يظهر منهما ان ابراهيم يروى عن سليم بلا واسطة وبواسطة أبان ايضاً بل فى بعض الاسانيد يروى عنه بوسائط كثيرة كما فى صدر بعض نسخ اصل سليم هكذا (عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عمه عبدالرزاق بن همام الذى توفى « سنة ٢١١ » عن ابيه همام بن نافع الصنعاني الحميرى عن أبان بن ابى عياش عن سليم بن قيس)

وايضاً (ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر بن راشد عن أبان عن سليم بن قيس) وذلك لان هؤلاء كانوا متعاصرين ولا جل تكثير الطرق المفيد لكثرة الوثوق كان يتحمل بعضهم عن بعض وان كان له طريق اعلى وبلا واسطة ؛ ومن يروى عن سليم ايضاً بغير مناوله على بن جعفر الحضرمى كما فى « بصائر الدرجات » و « الاختصاص » بسند همام عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن اسمعيل بن بشار « يسار » عن على بن جعفر الحضرمى عن سليم الشامى قال سمعت علياً عليه السلام

يقول: انى وأدصياى من ولدى مهديون الى آخر الحديث الموجود بعينه فى نسخ اصل سليم بن قيس الهلالي

وهى هنا ظهر ان مراد السيد على بن احمد العقيقى ومن تبعه مثل ابن النديم وغيره من عدم رواية غير أبان عن سليم ليس الا عدم مناولة كتابه لغير أبان او الاخبار بعدم الاطلاع على رواية غير أبان عن سليم ، فلا ينافى ما وجدناه من رواية غيره عنه فى كتب القدماء المؤلفة قبل هؤلاء ، فان اخبارهم بالعلم بعدم مع انه جزاف لا يجدى لنامع كشف الخلاف ، ولا سيما مع اعتراف ابن الغضائرى الذى لم ينتقد على كتاب سليم غيره بوجدانه رواية كتاب سليم من غير طريق أبان ، فقال عند تكبيره على من استجهل سليما ما لفظه قد وجدت ذكر سليم فى مواضع من غير جهة كتابه ولا من رواية أبان بن أبى عياش) ولا يهمنى ابطال انتقاده بعد تعرض الاصحاب المترجمين لسليم لدفعه

كما ناول سليم كتابه لواحد وهو أبان ويروى عنه غيره ، كذلك ناول أبان كتاب سليم لعمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة الكوفى قبل موته بشهر ، ولرؤياه سليما فى النوم واخبراه بقرب أجله ، وأمره بانجاز وصيته ، كما ذكره ابن أذينة فى صدر كتاب سليم ؛ وأورد العلامة المجلسى مفتتح كتاب سليم فى اول البحار وفيه ما حكاه ابن أذينة من انه دعاه أبان قبل موته فى كلام طويل الى ان قال عمر بن أذينة فى آخره

ثم دفع الى أبان كتب سليم بن قيس ولم يلبث بعد ذلك الاشهر أفيروى ابن أذينة عن أبان بالمناولة ويروى جمع آخر عن أبان بغير مناولة كما يظهر من سند احاديث سليم فى جملة من الكتب وفى صدر بعض النسخ من كتاب سليم «منهم» عثمان بن عيسى وحماد بن عيسى فانهم ما يرويان عن أبان كما فى سندی الفهرس و النجاشى الرايين عن شيخ واحد عبر النجاشى عنه بعلى بن احمد القمى والشيخ بابن ابى جيد وهو على بن احمد بن ابى جيد القمى الذى كان من مشايخهما ؛ وهو يروى عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن ابى القاسم ماجيلويه عن محمد بن على الصيرفى عن حماد و عثمان ابني عيسى جميعاً عن أبان عن سليم .

و السند بتمامه هكذا موجود فى الفهرس ، لكن فى نسخ النجاشى سقط من

آخره «عن ابان عن سليم» من قلم الناسخ و «منهم» ابراهيم بن عمر اليماني الذي مر انه ممن يروى عن سليم بلا واسطة ايضاً و (منهم) محمد بن مروان السندی كما في السند المذكور في تفسير فرات و (منهم) نصر بن مزاحم كما في السند المذكور في تفسير محمد بن العباس بن ماهيار .

رايت منه نسخاً متفاوتة من ثلاث جهات اولها التفات في سند مفتحتها ففي نسخة استكتبها الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي الموجودة في مكتبة الشيخ محمد السماوي وعليها خطوط الشيخ الحر وتصحيحاته وتملكه سنة ١٠٨٧ ثم تملك ولده الشيخ محمد رضا سنة ١١٠٥ - يطابق مفتحتها مع مفتتح نسخة العلامة المجلسي الذي اورده بتمامه في اول البحار ، بسندين ينتهي احدهما الى عثمان و حماد ابني عيسى عن ابان و الآخر عن محمد بن ابى عمير عن ابن اذينة قال

دهاني ابان بن أبى عياش قبل موته بشهر فقال اني رايت الليلة رؤيا اني لخليق أن اموت ، الى آخر الحكاية ، و هو انه (قال ابن اذينة ثم دفع الى ابان كتب سليم) و اما في نسخة عتيقة توجد في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء وهي الى نصف الكتاب و كذا نسخة شيخنا العلامة النوري التي هي بخط السيد محمد الموسوي الخوانساري سنة (١٢٧٠) في ثلاثة آلاف وخمسة مائة بيت وهي الآن عند الشيخ ميرزا محمد علي الاردوبادي و كذا في نسخة كانت عند الشيخ ابى الحائري الرجالي كما اورد اولها في منتهى المقال ، وفي نسخة نقل مفتحتها في استقصاء الافحام عند بيان اعتباره فصدر السند في جميع هذه النسخ هكذا (حدثني ابو طالب محمد بن صبيح بن رجاء بدمشق سنة ٣٣٤ قال اخبرني ابو عمر عصمة بن عصمة (ابى عصمة) البخاري قال حدثنا ابو بكر احمد بن منذر بن احمد الصنعاني بصنعاء شيخ صالح همامون جار اسحق بن ابراهيم الديري قال حدثنا ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني العميري قال حدثنا ابى عروة معمر بن راشد البصري قال (دعاني ابان بن ابى عياش قبل موته بشهر فقال اني رايت الليلة رؤيا اني لخليق أن اموت .

وساق القول بعين ما مر في نسخة العلامة المجلسي والشيخ الحر . من قول ابن اذينة

وفى آخره (قال عمر بن اذينة ثم دفع الى ابان كتب سليم بن قيس) فيظهر منه ان قائل دعاني ابان في هذه النسخ هو عمر بن اذينة وانه سقط اسمه من قلم الناسخ في اول الحكاية بقريظة ذكره في آخرها، فظهر توافق مفتتح جميع ما مر من النسخ في مناوله سليم كتابه لابان مناولته لعمر بن اذينة ورواية محمد بن ابي عمير واسحق بن ابراهيم بن عمر اليماني كما في سند الكشي ومحمد بن راشد وغيرهم عن ابن اذينة ؛ وتوجد نسخة اخرى سقط منها المفتتح المذكور بتمامه وهي في خزانه الحاج علي محمد النجف آبادي ، كاتبها مير محمد سليمان بن مير معصوم بن مير بهاء الدين الحسيني النجفي كاتبها في المدينة المنورة سنة (١٠٤٨) تقرب من الفى بمت اول احاديثها قول امير المؤمنين عليه السلام (من الناس من يدخله الله الجنة بغير حساب) - الى قوله « فيسموهم الجهنميون » واولها بعد الحمد المختصر (فهذه جملة من الاخبار النبوية جمعها سليم بن قيس الهاللي عن امير المؤمنين عليه السلام قال سليم : قال لنا امير المؤمنين عليه السلام) وهكذا قال سليم ذكر سليم الى نصف الكتاب ، ثم ذكر ان هذه الكلمات من كتاب سليم بن قيس ؛ ويتلوها بعض آخر من كتابه ، ثم ذكر اني وجدت نسخة اخرى تعزى الى سليم بن قيس (بسم الله الرحمن الرحيم قال سليم بن قيس الهاللي) الى آخر النسخة .

(والجهة الثانية)

التفاوت في كيفية ترتيب الاحاديث بتقديم بعضها على بعض في نسخه وتاخير عنه في اخرى .

(الجهة الثالثة)

التفاوت في كمية الاحاديث فنسخة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء فيها نصف الكتاب او ازيد ؛ و نسخة العلامة النوري اتم منها ، ونسخة الشيخ الحر ، اتم ما رايتها من النسخ والظاهر مقابلتها بنسخة معاصره العلامة المجلسي كما ان الظاهر مقابلة نسخة العلامة المجلسي بنسخة عتيقة وجدها هو بخط ابي محمد الريحاني تاريخ كتابتها سنة ٦٠٩ ، كما حكاه المامقاني عنه في تنقيح المقال ومع ذلك لا توجد فيها جملة من الاحاديث المروية عن كتاب سليم في سائر كتب القدماء مثل غيبة النعماني وغيره .

وقد جمعها عن تلك الكتب الفاضل المعاصر الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني النجفي وجعلها في ذيل نسخته التي كتبها عن نسخة الشيخ الحر وقابلها وصححها بغاية بذل الجهد مع نسخ اخرى كراداً وعين مواضع الخلاف والوفاق بين النسخ فلملحه دره وزيد خيره وبره فصارت نسخته هذه اتم النسخ واكملها واصحها ووقع عمله هذا على طرف النقيض من صنع عبد الحميد بن عبدالله الذي لا نعرف الا المكتوب من اسمه المنتخب لكتاب سليم بذكر عدة سطور من كل حديث واسقاط عدة سطور اخرى وترك بعض الاحاديث رأساً وهذا التقطيع الفظيع مما يوجب قلب مؤلف الكتاب والعجب انه طبع هذا المنتخب ونشر .

وأصله الاصيل لا يوجد منه الا نسخاً قليلة ومنها ما في مكتبة السيد راجه محل مهدي في نواحي فيض آباد الهند كما في فهرسها المخطوط ، نرجوا من الله تعالى توفيق أهل الخير لطبعه ونشره ان شاء الله تعالى .

(٥٩١ : أصل) .

شعيب بن اعين الحداد الكوفي الثقة الراوي عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام ، يرويه عنه محمد بن ابي عمير ، ذكره في الفهرس .

(٥٩٢ : أصل)

شعيب بن يعقوب المقرئ في الثقة المكنى بابي يعقوب وهو ابن اخت أبي بصير يحيى بن القاسم ، يروي عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، يرويه عنه محمد بن أبي عمير وحماة بن عيسى غريق جعفة سنة ٢٠٨ ، ذكره في الفهرس .

(٥٩٣ : أصل) .

شهاب بن عبدربه الاسدي الصيرفي الكوفي الراوي عن أبي جعفر الباقر وأبي عبدالله الصادق عليهما السلام ، يرويه عنه محمد بن أبي عمير المتوفى سنة ٢١٧ ، ذكره في الفهرس .

(٥٩٤ : أصل)

صالح بن رزين الكوفي الراوي عن أبي عبدالله عليه السلام ، يرويه عنه محمد بن أبي عمير ، ذكره في الفهرس .

(٥٩٥ : اصل).

ظريف بن ناصح الكوفي البغدادي، انما نسب اليه لوقوعه في طريق روايته وصفه النجاشي بالثقة في الحديث ، و يظهر من الشيخ في رجاله أن والده كان يباع الاكفان ولعل وجه توصيف والده تمييزه عن ناصح البقال وناصح المؤذن . وغيرهما . والافظريف الذى هو رجل واحد في جميع الروايات مستغن عن الوصف كما أن مراد الشيخ من عده من أصحاب الباقر عليه السلام أنه من أصحاب لقائه لا الرواية عنه ولذا لم يذكر النجاشي روايته عن أحد من الأئمة عليهم السلام . وجعل ابن داود رمزه (لم جش) أى لم يذكر النجاشي روايته عنهم عليهم السلام كما هو ديدنه ، وكذا الظاهر بقاء ظريف الى حدود نيف ومئتين وذلك لان ولده الحسن بن ظريف الكوفي الثقة الساكن في بغداد بعد أبيه والراوى لكثير من كتب أبيه عنه كان في عصر الامام أبى محمد الحسن العسكري عليه السلام ، وكانت له مكاتبة الى العسكري عليه السلام كما ذكره الشيخ المفيد في الارشاد ، ولان جمعاً من اصحاب الرضا والجواد والهادى عليهم السلام يروون عنه مثل ، الحسن بن على بن فضال ، و على بن ابراهيم الهمداني ، ومحمد بن اسماعيل بن بزيع ، والحسين بن سعيد وغيرهم، ذكر الشيخ والنجاشي تصانيفه بعنوان الكتاب ، ومنها كتاب الديات الذى هو المراد من (الاصل) المذكور هنا لاطلاق الاصل عليه كثيراً في كلماتهم ، بل هو من الاصول المعتمدة عليها غاية الاعتماد ، ورواه المشايخ عن ظريف و أدرج كثيراً منه ثقة الاسلام الكليني في أبواب الديات من «الكافي» متفرقة ؛ وأورده بتمامه الشيخ أبو جعفر بن بابويه الصدوق في كتاب الديات من (من لا يحضره الفقيه) من اوله الى آخره الذى هو (صداقها مثل نساء قومها) وزاد قوله بعد ذلك (وأكثر رواية أصحابنا في ذلك الدية كاملة) و كذا اورد جميعه بعين ترتيبه الشيخ الطوسى في التهذيب ، وزاد في آخره قوله (وفي رواية هشام بن ابراهيم عن أبى الحسن الدية كاملة) وبعده هؤلاء المشايخ أورده بتمامه أيضاً الشيخ نجيب الدين أبو زكريا يحيى بن سعيد الحلبي المتوفى يوم عرفه سنة ٦٨٩ في كتاب جامع الشرايع بالتماس بعض، ذكر أولاً أسانيدَه اليه وذكر في آخره الجملة التي فيها من كلام الشيخ الصدوق والشيخ الطوسى .

يظهر من أسانيده المذكورة في الكتب أنه من الكتب المشهورة و قد عرض على الأئمة عليهم السلام مكرراً . ففي الكافي بأسناده و هو عدة سهل الى الحسن بن ظريف بن ناصح قال حدثني رجل يقال له عبدالله بن أيوب قال حدثني أبو عمر المتطبب قال عرضته على أبي عبدالله عليه السلام فكتب الناس فتياه و كتب به أمير المؤمنين الى أمراءه ورؤس اجناده (الى آخر الحديث) ثم ذكر الكليني بهذا الاسناد ديات كل عضو عضو . وفي موضع آخر بهذا السند بعينه الى قوله عن أبي عمر المتطبب قال عرضت على أبي عبدالله عليه السلام ما أفتى به أمير المؤمنين في الديات فما أفتى به في الحد (الى آخر الحديث) والحسن بن علي بن فضال الراوي لهذا الكتاب عن ظريف عرضه ايضاً على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقال (هو صحيح قضى أمير المؤمنين عليه السلام في دية جراحت الاعضاء) الى آخر ما في الكافي . وروى ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال عرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي اروه فانه صحيح كما في الكافي . وفيه ايضاً رواية ابن فضال و محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن جميعاً - ابن فضال ويونس - قالوا عرضنا كتاب الفرائض عن أمير المؤمنين عليه السلام على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال هو صحيح وفيه ايضاً رواية محمد بن عيسى عن يونس انه عرض على أبي الحسن الرضا عليه السلام كتاب الديات و كان فيه (الى آخر الحديث)

استفدنا من هذه الاسانيد أن كتاب الديات ليس تأليف ظريف و انما نسب اليه لرواية جمع من المشايخ عنه . وبه صرح الشيخ في رجاله في ترجمة محمد بن أبي عمر الطبيب الكوفي من اصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام . قال (روى ابن عمر هذا كتاب الديات عن أبي عبدالله عليه السلام وهو المنسوب الى ظريف بن ناصح لانه طريقه) اقول ابن أبي عمر هذا هو المذكور في سند من لا يحضره الفقيه فانه هكذا ظريف بن ناصح عن عبدالله بن أيوب قال حدثني حسين الراسي عن أبي عمر الطبيب قال عرضت هذه الرواية على أبي عبدالله عليه السلام فقال نعم هي حق و قد كان أمير المؤمنين عليه السلام يأمر عماله بذلك و سقوط اللفظة ابن في سند الكافي محتمل كما ان زيادة حسين الراسي في سند الفقيه غير ضار لانهم جميعاً في طبقة واحدة و من اصحاب الصادق عليه السلام يروى بعضهم عن بعض بلا واسطة و معها ، وعلى كل

فهذا الذي عرض الكتاب على ابي عبدالله عليه السلام مقدم على ابي عمر الطيب الذي ترجمه المنجاشي بقوله (عبدالله بن سعيد بن حيان بن ابجر الكناني ابو عمر الطيب شيخ من اصحابنا ثقة) الى قوله عمر الى سنة اربعين ومئتين له كتاب الديات ، رواه عن آباءه وعرضه على الرضا عليه السلام فظهر ان ظريفاً واباعمر وبن ابي عمر وغيرهم كلهم رواة لكتاب الديات الذي هو من الافراد القليلة من الاصول التي الفت قبل عصر الصادق عليه السلام ، وكان يعبر عنه تارة بكتاب الفرائض عن امير المؤمنين عليه السلام ، واخرى بكتاب ما فتى به امير المؤمنين عليه السلام في الديات ، وثالثة بكتاب الديات واما تعيين مؤلفه فعلى ما خبر به الامام الصادق عليه السلام في ما مر من حديث الكافي فهو امير المؤمنين عليه السلام لانه كتب به الى امرائه ورؤس اجناده ، وكتب سائر شيعته في عصره عن املائه اوعن خطه ، وهو غير صحيفة الفرائض التي هي في الموارد بخط امير المؤمنين عليه السلام ، وهي من ودايع الامامة مذكورة عندهم عليه السلام كما يظهر من اخبار كثيرة ،

(٥٩٧ : اصل)

عاصم بن الحميد الحنط الكوفي الثقة الراوى عن ابي عبدالله عليه السلام ويروى كثيراً عن جابر بن يزيد الجعفي المتوفى سنة ١٢٨ او سنة ١٣٢ ، وعن الباقر عليه السلام هو من الاصول الموجودة عينها الى اليوم ؛ استنسخ من نسخة الوزير منصور بن الحسن الآبي ، وهو كتبه عن اصل محمد بن الحسن القمي الذي رواه عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري سنة ٣٧٤ .

(٥٩٨ : اصل)

عباد العصفري ابي سعيد الكوفي ؛ هو من الاصول الموجودة ، وهو مختصر استنسخ عن خط الوزير المذكور سنة ٣٩٤ .

(٥٩٩ : اصل)

عبدالله بن سليمان الصيرفي العبسي الكوفي ، قال النجاشي روى عن جعفر بن محمد عليه السلام ، له اصل ، ثم ذكر طريقه اليه بخمس وسائط .

(٦٠٠ : اصل)

عبدالله بن يحيى الكاهلي الراوى عن ابي عبدالله و ابي الحسن ؛ عليهما السلام من الاصول المختصرة الموجودة بعينها ، يرويه عنه احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وهو رواية التلعكبرى عن ابن عقدة بسنده اليه .

(٦٠١ : اصل)

عبدالله بن الهيثم الكوفي ، قال النجاشي له اصل ، و ذكر انه يرويه عنه عباد بن يعقوب الراوى عن المعمر المتوفى سنة « ٢٥٠ » .

(٦٠٢ : اصل)

عبد الملك بن حكيم الخشعي الكوفي الثقة الراوى عن ابي عبدالله و ابي الحسن عليهما السلام ؛ يرويه عنه ابن اخيه جعفر بن محمد بن حكيم وهو من الاصول المختصرة ايضاً الموجودة بعينها برواية التلعكبرى عن ابن عقدة بسنده الى مؤلفه .

(٦٠٣ : اصل)

علي بن ابي حمزة واسم ابي حمزة سالم البطائني الكوفي الراوى عن ابي عبدالله و ابي الحسن موسى عليهما السلام ، و هو احد عمد الواقعة ، ذكره في الفهرست ، و معالم العلماء ، يرويه عنه محمد بن ابي عمير و صفوان بن يحيى .

(اصل) علي بن احمد بن ابي القاسم الكوفي العلوي المتوفى سنة ٣٥٢ قال في معالم العلماء من كتبه ، اصل ، الاوصياء كتاب الفقه على ترتيب المزني (اقول) اطلاق الاصل عليه ليس في محله لما عرفت من تاريخ وفاته . و يحتمل ان الاوصياء مضاف اليه ، فاصل الاوصياء كتاب واحد . ولذا عبر عنه النجاشي والشيخ في الفهرست بكتاب الاوصياء (اصل) علي بن اسباط الكوفي الراوى عن الرضا و الجواد عليهما السلام . كان فطحياً ورجع ، ذكر الاصل له في الفهرست وهو موجود . ولكن النجاشي قال له نوادر مشهور و لا شتهاره بالنوادر نذكره في النون .

(٦٠٤ : اصل)

علاء بن رزين القلاء الثقفي . يروى عن ابي عبدالله عليه السلام و صاحب محمد بن مسلم . و تفقه عليه

واكثر رواياته عنه والمختصر المختار منه موجود . و هو احد الاصول الموجودة الى عصرنا . نسخ عن خط الشهيد . و هو نسخة عن خط محمد بن ادريس الحلبي .
(٦٠٥ : اصل)

على بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم بن يحيى الكوفي جده ميثم التمار رضوان الله عليه من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام . و كان هو في حبس هارون برهة كما ذكره الكشي في ترجمة هشام بن الحكم . حكى الشهيد في الذكرى عن السيد رضى الدين على بن طاوس في كتابه « غياث سلطان الورى لسكان الثرى » انه قال عند سرده لا خبار الباب الحديث الثامن عشر ، ما رواه على بن اسماعيل الميثمى في اصل كتابه الى آخر ما اورده السيد . في كتابه عن هذا الاصل و يحتمل ان مراده اصل النسخة .
(٦٠٦ : اصل)

على بن رئاب ابى الحسن الكوفي الراوى عن ابى عبد الله الصادق و ابى الحسن الكاظم عليهم السلام . قال فى الفهرس له اصل كبير و هو ثقة جليل القدر .
(اصل)

على بن عبد الواحد النهدي . من أحفاد الحكم بن أيمن الحنط النهدي الذى كان من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام وهو من ولد نهدي بن زيد . كما ذكره النجاشي في ترجمة الحكم المذكور ونقل في ترجمة أحمد بن اسحاق الاشعري قوله بعنوان قال أبو الحسن على بن عبد الواحد رحمه الله . وقال أحمد بن الحسين - ابن الغضائري - رحمه الله و ظاهره انهما متقاربان فى العصر . و أحمد بن الغضائري كان معاصر النجاشي ، حكى السيد رضى الدين على بن طاوس فى نوافل شهر رمضان من كتاب الاقبال عدة روايات عن على بن عبد الواحد النهدي و صرح فى بعضها أنه نقله من أصل مصنفه الذى كتب فى حياته فاطلق عليه الاصل ، لكن الظاهر أن مراده باصل النسخة الاصلية ، كما صرح فى الرياض فى ترجمة الحسن بن محمد بن أشناس بان (اطلاق السيد ابن طاوس الاصل على كتابه فى عمل ذى الحججة من هذا الباب) لان ابن أشناس فى طبقة على بن عبد الواحد و يروى عن أبى المفضل الشيباني الذى توفى سنة ٣٨٧ فهو بعد عصر الائمة عليهم السلام .

(٦٠٧ : أصل)

قاسم بن اسماعيل القرشى أبى محمد المنذر ، حكى فى منهج المقال المبطوع أنه قال الشيخ فى رجاله روى عنه حميد بن زياد المتوفى سنة « ٣١٠ » أصولا له كثيرة ، ولكن المنقول عن رجال الشيخ فى بعض الكتب ليس فيه كلمة « له » .

(٦٠٨ : أصل)

مثنى بن الوليد الحنط الكوفى الراوى عن ابى عبدالله عليه السلام ، من الاصول المختصرة الموجودة بعينها برواية هارون بن موسى التلعكبرى عن ابن عقدة باسناده الى مؤلفه .

(٦٠٩ : أصل)

محمد بن جعفر البزاز القرشى خال والد أبى غالب الزرارى مولود سنة ٢٨٥ ، و يروى عنه ابو غالب كما فى رسالته ، من الاصول المختصرة الموجودة برواية التلعكبرى باسناده اليه ' وهو يرويه سماعا عن يحيى بن زكريا اللؤلؤى .

(٦١٠ : أصل)

محمد بن قيس الاسدى أبى نصر الكوفى الراوى عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام قال الشيخ فى رجاله ثقة ، وقال الشهيد الثانى فى شرح الدراية محمد بن قيس الاسدى ومحمد بن قيس البجلي لهما اصلان فى الحديث .

(٦١١ : أصل)

محمد بن قيس البجلي ابى عبدالله الثقة ، ذكره الشيخ فى الفهرس . و مر تصريح الشهيد به آنفا .

(٦١٢ : أصل)

محمد بن مثنى بن القاسم الحضرمى . من الاصول الموجودة باعيانها برواية التلعكبرى عن ابى على بن همام عن حميد بن زياد باسناده الى مؤلفه . واكثر احاديثه رواه عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن ذريح المحاربى عن ابى عبدالله عليه السلام . وفى آخره قال محمد بن المثنى حدثنى جعفر بن محمد بن شريح بجميع ما فى هذا الكتاب الا حديثين الاخيرين وهما من رواية محمد بن جعفر البزاز القرشى .

(٦١٣ : أصل)

هروك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة، في النجاشي قال أصحابنا القميون ان نوادره أصل .
يرويه عنه احمد بن محمد البرقي .

(٦١٤ : أصل)

مسعدة بن زياد الرعي الكوفي الثقة الراوى عن ابي عبدالله عليه السلام . ذكر النجاشي انه
كتاب محبوب في الحلال و الحرام : وقال السيد رضى الدين على بن طائوس فى رسالته
فى محاسبة النفس عند روايته عن هذا الكتاب انه من اصول الشيعة . وقال الشيخ
الحرفى آخر الفائدة الرابعة فى آخر الوسائل ان كتاب مسعدة من الاصول .

(٦١٥ : أصل)

وهب بن عبدربه بن ابي ميمونة بن يسار الاسدى الثقة الراوى عن ابي جعفر و ابي عبدالله
عليهما السلام ذكره فى الفهرس و يرويه عنه الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٢٤ عن خمس
وسبعين سنة كما ارخه الكشى .

(٦١٦ : أصل)

هشام بن الحكم ابي محمد ، الشيباني ، الكوفي المنتقل الى بغداد ، مات بالكوفة
ايام الرشيد سنة ١٧٩ كما ارخه الكشى ، وبعد نكبة البرامكة بيسير وهى كانت قبل
« ١٩٠ » كما فى الفهرس ، ومات الرشيد سنة « ١٩٣ » وتولى الملك سنة « ١٧٠ » فمافى
النجاشي من حكاية وفاته سنة « ١٩٩ » تصحيف « السبعين بالتسعين » كما وقع كثيراً وهو
شيخ المتكلمين ، لقى ابا عبدالله وكان من أصحاب الكاظم عليهما السلام ، و يرويه عنه
محمد بن ابي عمير ، وصفوان بن يحيى ، كما فى الفهرس .

(٦١٧ : أصل)

هشام بن سالم ؛ الجواليقي ، الراوى عن ابي عبدالله و ابي الحسن عليهما السلام يرويه عنه
محمد بن ابي عمير وصفوان كما فى الفهرس وقال النجاشي (ثقة ثقة) له كتاب يرويه جماعة ،
ويظهر من السيد على بن طائوس ، انه كان موجوداً عنده قال فى الاقبال عند ذكر احاديث
(من بلغه ثواب على عمل) وجدنا هذا الحديث فى اصل هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام
انتهى ما اردنا نقله من كتاب « الذريعة »

تذييل

بعد ما نقلنا اسامي اصحاب الاصول واصولهم (رضوان الله عليهم) رأينا ان نذكر طائفتين اخريين من الرواة لعظم شأنهم وكبر مقامهم وامتيازهم من سائر الرواة بما سقته عليك وهما :

(١) - اصحاب الاجماع (٢) - الذين صدر التوثيق في حقهم مرتين فقاموا في حق كل واحد منهم (ثقة ثقة)

اما اصحاب الاجماع وهم الذين اجتمعت العصاة على تصحيح ما يصح عنهم وهم ثمانية عشر رجلا قدم ذكرهم في كتابنا «ضياء الدراية» نقلا عن الكشي ص ٧٦ في الباب الحادي عشر.

(اما الذين صدر التوثيق في حقهم مرتين فهم)

- ١ - ابراهيم بن مهزم الاسدي (ابورده) (جش ، صه ، د)
- ٢ - احمد بن حمزة بن اليسع بن عبد الله القمي. (جش ، صه)
- ٣ - احمد بن داود بن علي ، ابو الحسين القمي. (جش)

(١) - مهزم - بفتح الميم كما في الخلاصة و كسر ها (كما في ايضاح الاشتباه و رجال ابن داود) وسكون الهاء وفتح الزاي المعجمه ثم الميم اسم والد ابراهيم وما ترى في الخلاصة المطبوعة بطهران سنة ١٣١١ من انه ذكر ثقة (من غير تكرير) فهو من اغلاط الطبع لاني عثرت على ثمانية نسخ مخطوطة فوجدتها كما نقله ارباب الرجال (ثقة ثقة)

(٢) - اليسع - بفتح الياء المثناة و السين المهملة ثم العين غير المعجمه اسم اعجمي ادخل عليه الالف واللام (ضبطه المامقاني)

(٣) - قال النجاشي : احمد بن داود بن علي القمي اخو شيخنا الفقيه القمي كان ثقة ثقة كثير الحديث . . الخ . وعن المحاوي بعد نقل قول النجاشي ما لفظه : صوابه «ابو شيخنا» كما يستفاد من ترجمة ولده محمد بن احمد بن داود . . الخ .

- ٤ - اسحق بن جندب (ابو اسمعيل الفريضي) (جش ، صه ، د)
- ٥ - جارد بن المنذر ابو المنذر الكندي النخاس . (جش ، صه ، د)
- ٦ - الحارث بن المغيرة النصري (من بني نصر) (جش ؛ د)
- ٧ - حبيب بن المعلى الحشمي المدايني . (جش ، صه ، د)
- ٨ - حسان بن مهران الجمال . (جش ، صه ، د)
- ٩ - الحسن بن علي بن عبد الله المغيرة البجلي الكوفي . (جش ، صه ، د)
- ١٠ - الحسين بن اسكيب - او - اشكيب (جش ، صه ، د)
- ١١ - حميد بن مثنى العجلي ابو المعزى (بكسر الميم وسكون العين وفتح الزاي بعدها الف « المقصوده . كما قاله العلامة - او المدودة كما قاله ابن طلاس و تلميذه ابن

- (٤) - جندب - بضم الجيم و سكون النون و فتح الدال المهملة و الباء الموحدة (كما في الخلاصة والايضاح) والفريضي من الفريضة .
- (٥) - النخاس - بصيغه المبالغة (بياع الدقيق) يظهر من المامقاني .
- (٦) - النصري - بالنون والصاد غير المعجمه (كما في الخلاصة والايضاح) ،
- (٧) - المعلى على زنة (المعظم) خشم على زنة (فعلل)
- (٨) - حسان بصيغة المبالغة ، مهران - كعنوان و عمران - الجمال معروف وفي الرجل ايضاً كلام في انه اسم شخص او شخصين ميزه الطريحي في مشتر كانه وعن الكاظمي به التميز برواية (سيف بن عميرة) والقاسم بن اسمعيل وعبد الصمد بن بشير) عنه .
- وفي جامع الرواة رواية احمد بن محمد بن ابي نصر عنه ؛ عن - هاشم بن ابي عماره الجنبى عن امير المؤمنين عليه السلام ورواية - داود بن فرقد - عن عميره - عن ابي عبد الله عليه السلام
- (١٠) - الحسين بن اسكيب بالسين غير المعجمة الساكنة و الكاف المكسورة والياء المنقطعة تحتها نقطتين والباء المنقطعة تحتها نقطة (المروزي) هكذا ذكره في الخلاصة . و ذكر بعضهم (اشكيب) بالشين المعجمه وعلى كل اختلفوا في انه هل هو من المشترك كان ام لا ؛ ولكن صدور التوثيق في حق كل واحد منهما (ولو كانا شخصين) كاف لنا في النتيجة .

- ابن داود والسيد الداماد « ذكره الما مقاني ره » ص ٣٧٩ ج ٢ . (جش)
- ١٢ - داود بن اسد بن عفير ابو الاحوص المصري . (جش ، صه ، د)
- ١٣ - داود بن فرقد قال النجاشي قال ابن فضال « داود بن فرقد ثقة ثقة » .
- ١٤ - سالم بن مكرم (كه حكيم بصيغة اسم المفعول) ابن عبد الله ابو خديجه . (جش)
- وفي الرجل قيل وقال ان شئت التفصيل فراجع صحيفه ج ٦٦ ص ٢ تنقيح المقال فهو بعد التفصيل يقول :
- «ولما آل الامر بي الى هنا عثرت على كلام للفاضل الجزائري اوجب تشكري منه ان انقله قال ره بعد عنوان الرجل في الثقة ونقل كلماتهم : والذي يظهر لي ان الارجح عدالة لتساقط قول الشيخ ره وتكافؤهما ، وعيارة الكشي لا تقتضي القدح فيه ، على ان الذي يظهر منها على ما في كتاب الكشي ان القائل من انه من اصحاب ابي الخطاب «ابن فضال» وذكر انه تاب ورجع ، فيبقى توثيق النجاشي وشهادة علي بن الحسن له بالصلاح خاليان عن المعارض ، على انه لم يبعد تقديم قول النجاشي في الجرح والتعديل على قول الشيخ ره لتأخره وعدم خفاء مثل هذا الضعف عليه ، فقد ذكر الشهيد ره انه اضبط من الشيخ واعرف باحوال الرجال ، ويؤيد ما ذكرنا حكم العلامة في المختلف في بحث الخمس بصحة رواية سالم بن مكرم انتهى ، وهو كلام متين وجوه ثمين يليق ان يكتب بالنور على وجنات الحور . انتهى محل الحاجة من كلام الما مقاني رحمه الله تعالى .
- ١٥ - سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي . (جش ، صه)

- (١٢) - عفير - كرجيل (يظهر من الخلاصه) وفي نسخة من جامع الاقوال اعفر (كاسفر) وقيل ايضاً عفر (كبقر) واختلفت النسخ في الاحوص ذكر بعضهم «الاحوص» كما اختلفوا في (المصري) فقال بعضهم (البصري)
- (١٥) - سماعة - بفتح السين المهملة وتخفيف الميم ثم الالف ثم العين المهملة المفتوحة ثم التاء (يظهر من الما مقاني ص ٢١ ج ١) ذكره العلامة في الخلاصة في القسم الثاني ووثقه مرتين فقال: ثقته وكان واقفياً واعترض عليه الما مقاني ره وهو في محله . محله فان شئت العشر على كلماته فراجع ص ٦٦ ج ٢ من تنقيح المقال

١٦- سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد الاشعري قمى . (جش ، صه ، د)

١٧- صفوان بن يحيى ابو محمد البجلي يبيع السابري . (جش ، صه ، د)

١٦- قال النجاشي سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد الاشعري قمى ، روى عن موسى والرضا عليهما السلام الخ وقال فى التنقيح بعد ذكر قول النجاشي . « ومثله بعينه فى القسم الاول من الخلاصة بتكرير ثقة وزيادة الكاظم بعد موسى عليهما السلام ونسب ابن داود ايضا فى القسم الاول الى « كش » مریداً به النجاشي تكرير ثقة وقال فى الحادى الظاهر ان لفظ ثقة مرة اخرى سقط من نسخة النجاشي والا فهو موجود فى كتاب ابن داود كما فى الخلاصة وكذا ذكره يعنى « ابن داود » فى فصل من ذكر النجاشي وثيقه مرتين انتهى ثم قال فى التنقيح و اقول : تكرير الثقة موجود فى عبارة النجاشي التى نقلها الميرزا ايضا فلا وجه لما اعترض به الشيخ حسن بن الشهيد الثانى على الخلاصة بقوله [ما رأيت توثيق سهل بن اليسع الا فى كتاب النجاشي واقتصر فيه على انه قمى ثقة وكذلك حكاه ابن طائوس فلا نعرف الوجه فيما قاله المصنفه يعنى تكرير الثقة انتهى] واقول قد بان لك مما ذكرنا ان عدم معرفته لوجه تكرير الخلاصة (الثقة) هو عدم تتبعه حتى يقف على نقل ابن داود فى موضعين من النجاشي تكرير الثقة وابتناء تكرير العلامة على ذلك الخ .

(١٧) - صفوان - و فى الخلاصة : قال الشيخ الطوسى زه انه واثق اهل زمانه عند اصحاب الحديث وغيرهم (واعبدهم ل) وكان يصلى كل يوم خمسين ومائة ركعة ويصوم فى السنة ثلثة اشهر ويخرج زكوة ماله كل سنة ثلث مرات وذلك انه اشترك هو وعبدالله بن جندب وعلى بن النعمان فى بيت الله الحرام فتعاقدوا جميعاً ان مات واحد منهم يصلى من بقى بعده صلواته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكى عنه مادام حياً فمات صاحبه وبقى صفوان بعدهما وكان يفى لهما بذلك فكان يصلى عنهما ويزكى عنهما ويصوم عنهما وكل شئ من البر والصالح يفعل لنفسه كذلك يفعله عن صاحبيه وكان وكيل الرضا عليه السلام . . . الخ وقال له بعض جيرانه من اهل الكوفة وهو بمكة يا ابا محمد احملنى الى المنزل دينارين ، فقال له : ان جمالى بكبرى حتى اسمأمر فيه جمالى : روى عن ابى الحسن وعن

- ١٨ - الضحاك ، ابو مالك الحضرمي ، كوفي . (جش ، صه ، د)
 ١٩ - عبد الرحمن بن ابي نجران (بالنون و الجيم - والراء كما في الخلاصه) اسمه عمرو بن مسلم التميمي . (جش ، صه ، د)
 ٢٠ - عبد الرحمن بن الحاج البجلي . (جش ، صه ، د)

اي جعفر عليهما السلام . . . (ذكره غير واحد من ارباب الرجال) .

هذا ، وقد ورد في مدحه روايات مستفيضة ، في بعضها (لكن صفوان لا يحب الرياسة (١)) وفي بعضها ترحم الامام عليه وفي اخبار مستفيضة ترضى عنه ، ان شئت فراجع ص ١٠٠ ج ٢ تنقيح المقال للمامقاني ره ، وهو بعد ذكره الاخبار يقول : وعلى كل حال ظهر مما ذكرنا كله ان الرجل في غاية الوثاقة والجلالة وعلو القدر الى اخر كلامه ره .

واما العلامة ره فقد اكتفى فيه بنقل كلام الشيخين (الطوسي والكشي رحمهما الله تعالى) في توثيقه واعتذر عنه المامقاني ره بعد الاعتراض عليه ويقول : كانه استغنى بما ذكره عن التنصيص بتوثيقه لتضمنه مرتبة اعلى من التوثيق ، وهو جيد .

٢٠ - في رجال ابن داود : « شهد له الصادق عليه السلام بالجنة » ومما يفيد جلالة عبد الرحمن هذا ما رواه في الكافي ، عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى - عن محمد بن عبد العزيز - عن رجل - عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : اكلنا مع ابي عبد الله عليه السلام فأتينا بقصعة من ارز فجعلنا نعذر فقال : ما صنعتُم شيئاً ان اشدكم حباً لنا احسنكم اكلماً عندنا قال عبد الرحمن : رفعت كشحة المائدة فاكلت فقال (ع) نعم الآن ، ثم انشأ يحدثنا ان رسول الله ﷺ اهدى له قصعة من ارز من ناحية الانصار فدعى سلمان والمقداد وابدأزهم رحمهم الله فجعلوا يعدزون في الاكل فقال (ص) ما صنعتُم شيئاً اشدكم حباً لنا احسنكم اكلماً عندنا ؛ فجعلوا ياكلون اكلماً جيداً ، ثم قال ابو عبد الله عليه السلام رحمهم الله ورضي عنهم وصلى عليهم .

(١) و تمام الخبر هذا : ما رواه الكشي عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبدالله - عن احمد بن محمد - عن الحسين بن سعيد - عن معمر بن خلاد قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام « ما ذمبان ضاريان في غنم قد غاب رعاؤها باضر في دين المسلم من حب

وامام محمد بن محمد بن رباط فوثقه ابن داود بنفسه في رجاله مرتين ايضاً
وامام هشام بن سالم الجواليقي فوثقه النجاشي والعلامة ايضاً مرتين .
كما انه بنفسه قبل صفحات وثقه مرتين والظاهر انه رحمه الله سهى في هذا المقام
كما في نسخة التي عثرنا من رجاله اختلاف عند (ذكره لاسماء جماعة قال النجاشي
في كل منهم وثقه مرتين) في كثير من الاسامي لا يسعنا تفصيله في هذه الرسالة ولنختتم
الذي لحامداً مصليةً وكان الفراغ منه في شعبان سنة ١٣٧٨ هجرى

(سيد ضياء الدين علامه)



استدراكات

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٧	١٠	للملأمة الصدر	للملأمة السيد محسن الامين
٩	١	تأسيس علوم	تأسيس الشيعة
١٠	١	•	•
٤٠	٣	ينزل ما	ما ينزل
٥٤	٢٠	احل	اجل
٦٢	٢٤	الخدی	الخدري
٦٧	١٧	الشيخ	الشيخ
٦٩	٤	الستملی	المستملی
٧٨	٨	فائدة	الفائدة
٧٩	٦	البرمکی	كما في اكثر نسخ الخلاصة ولكن
		الصحيح (البوفکی)	كما في نسخ معتدله
٧٩	١٤	بنان	بيان على الاصح
٨٠	١٦	رياح	رياح
٨٧	٢٥	هاشم بن ابي حماد	هاشم عن حماد
٨٨	٢	- وفي هذه الفائدة كلام لبعض الافاضل	
استدراكات . رسالة اسامي اصحاب الاصول			
الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٤١	٧	ثقة ثقة	ثقة ثقة
٤١	١٤	(جش)	(جش، د)
٤٢	٥	الخشعی	الخشعی
«	٨	(جش، ص، د)	(جش، صه)
٤٣	٤	النجاشی	النجاشی والعلامة
»	»	ثقة ثقة،	ثقة ثقة (د)
٤٥	٤	التیمنی	التیمنی
٤٦	١٥	الحجّام	الحجّام والاصحّ الحجّام ضمّ الجیم قبل الحاء
٤٧	١٥	الحسین	الحسان
٨٤	٧	فی شعبان	فی ع ٢

14th July 1964

1	100	100	100
2	100	100	100
3	100	100	100
4	100	100	100
5	100	100	100
6	100	100	100
7	100	100	100
8	100	100	100
9	100	100	100
10	100	100	100
11	100	100	100
12	100	100	100
13	100	100	100
14	100	100	100
15	100	100	100
16	100	100	100
17	100	100	100
18	100	100	100
19	100	100	100
20	100	100	100
21	100	100	100
22	100	100	100
23	100	100	100
24	100	100	100
25	100	100	100
26	100	100	100
27	100	100	100
28	100	100	100
29	100	100	100
30	100	100	100
31	100	100	100
32	100	100	100
33	100	100	100
34	100	100	100
35	100	100	100
36	100	100	100
37	100	100	100
38	100	100	100
39	100	100	100
40	100	100	100
41	100	100	100
42	100	100	100
43	100	100	100
44	100	100	100
45	100	100	100
46	100	100	100
47	100	100	100
48	100	100	100
49	100	100	100
50	100	100	100
51	100	100	100
52	100	100	100
53	100	100	100
54	100	100	100
55	100	100	100
56	100	100	100
57	100	100	100
58	100	100	100
59	100	100	100
60	100	100	100
61	100	100	100
62	100	100	100
63	100	100	100
64	100	100	100
65	100	100	100
66	100	100	100
67	100	100	100
68	100	100	100
69	100	100	100
70	100	100	100
71	100	100	100
72	100	100	100
73	100	100	100
74	100	100	100
75	100	100	100
76	100	100	100
77	100	100	100
78	100	100	100
79	100	100	100
80	100	100	100
81	100	100	100
82	100	100	100
83	100	100	100
84	100	100	100
85	100	100	100
86	100	100	100
87	100	100	100
88	100	100	100
89	100	100	100
90	100	100	100
91	100	100	100
92	100	100	100
93	100	100	100
94	100	100	100
95	100	100	100
96	100	100	100
97	100	100	100
98	100	100	100
99	100	100	100
100	100	100	100

ايها القراء الكرام :
سنقدم اليكم كتابنا الاخر المسمى بـ (ضيء الايضاح) انشاء...



حقوق الطبع محفوظة

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 088432693